قواعد اللغة المصرية

فى عصرها الذهبى

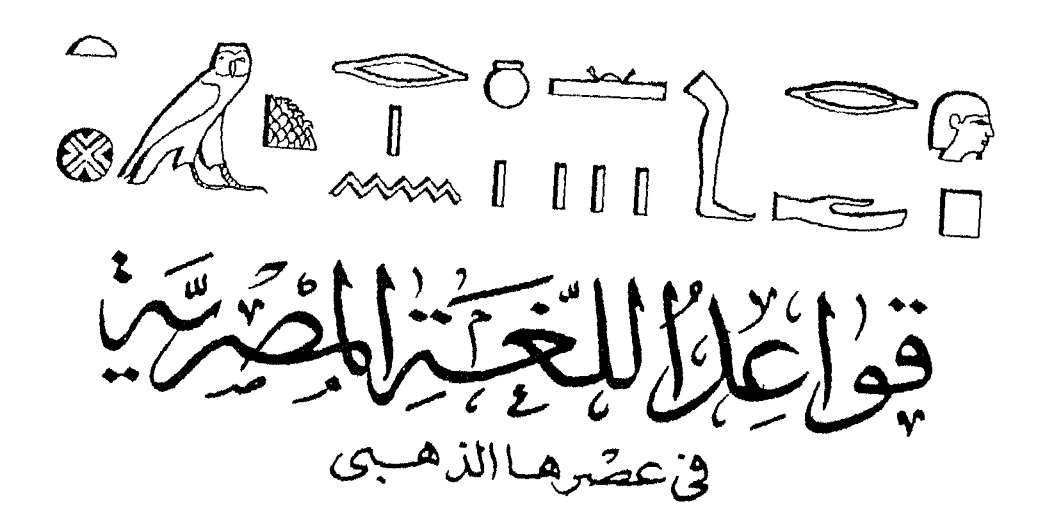
الدكتور عبد المحسن بكير
دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)
B. LITT. (اكسفورد)
D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٨٢





قواعد اللغة المصرية

في عصرها الذهبي

الدكتور عبد المحسن بكير

دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)

B. LITT. (اكسفورد)

D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٢

الطبعة الرابعة ١٩٨٢

الطبعة الأولى : نوفمبر ١٩٥٤
الطبعة الثانية : فبراير ١٩٥٥
الطبعة الثالثة : مايو ١٩٧٧

مقدمة الطبعة الرابعة

تصدر الطبعة الرابعة لهذا الكتاب الذى ظل ما يقرب من ثلاثين عاما بين يدى القارئ . وإذا كان هذا الكتاب قد كتب فى البداية لطلاب الآثار المتخصصين . إلا أنه فى طبعته الثالثة التى نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٧ قد حقق انتشارا بينهم وبين جمهور المهتمين بالدراسات الأثرية وبحضارة مصر القديمة على حد سواء . لاسيما وأن أسلوبه سهل ومبسط وأن التعبيرات المستخدمة فى شرح قواعده روعى فيها إستخدام تعبيرات مماثلة لتلك الخاصة بقواعد النحو فى لغتنا العربية وبخاصة لأن التشابه واضح فى اللغتين . وهو إتجاه حرصت على تأكيده فى كتابى عن قواعد اللغة المصرية القديمة باللغة الإنجليزية بجزئيه الأول والثانى .

وأخير ونظرا لوجودى فى كامبردج فى إنجلترا . فلقد كلفت تلميذى أحمد عيسى بمتابعة إعادة طبع هذا الكتاب على نفس الصورة التى ظهر بها فى الطبعة الثالثة والله الموفق .

دكتور عبد المحسن بكير
أول مارس ١٩٨٢

تصدير

بالرغم من أن مصر تعد الآن من ضمن كتلة الشعوب المتكلمة بالعربية فإنها ما تزال تحتفظ في لغة الكلام على الأقل بآثار " اللغة المصرية القديمة "[1] وهي اللغة التي سنحاول أن نسرد قواعدها ونشرح أساليبها.

لقد استمرت هذه اللغة مستعملة في مصر الى القرن السادس عشر ميلادية فيما يعرف " باللغة القبطية " وهي في الواقع " لغة مصرية قديمة " مكتوبة بحروف يونانية. وبالرغم من أن اللغة العربية قد حلت محل القبطية كلغة للتخاطب فإن هذه الأخيرة - وهي القبطية - ما تزال مستعملة في كنائس مصر وأديرتها. وعلى ذلك فإننا لا نبالغ اذا قررنا أن " اللغة المصرية القديمة " ما تزال الى الآن مستعملة في بلادنا. وهذا بلا شك مما يجعلنا أكثر استعدادا لإحكام دراستها.

وإنني كمصري متكلم بالعربية وباحث في اللغة المصرية القديمة لأشعر بالفخر بالصلة القوية التي تربط الحاضر بالماضي البعيد. وعندما كنت أتعلم " اللغة المصرية القديمة " في جامعة القاهرة كنت استعين في معظم الأحايين بكتاب " النحو المصري القديم " تأليف جاردنر[2] وكنت أرى بوضوح أن هنالك أوجه شبه كثيرة بين هذه اللغة وبين اللغة العربية. وكانت نتيجة هذا الشعور أنني انتهيت مع نفسي الى أن " اللغة المصرية القديمة " انما يجب عند دراستها في مصر أن تقارن بالعربية التي حلت محلها عندنا وأن تقرب منها ومن حروفها عندها.

كانت هذه فكرتي وكنت في حاجة الى مزيد من الايضاح لها، وخصوصا كان استاذي في ذلك الحين أجنبيا غير عارف بالعربية بقينا محرومين من الارشاد في هذه الناحية. ولما أصبحت أنا نفسي استاذا لهذه اللغة الآن، فإنني تلاميذي يحرصون على أن أحلل لهم مشاكل النحو مستعينا بأمثلة مشابهة من اللغة العربية كما كنت أنا أرغب في ذلك ولا أجده ميسورا عندما كنت طالبا. وعلى ذلك فلم يعد لي من عذر في اغفال هذا الميدان من البحث.

ونستطيع منذ البداية أن نقول ان المصرية القديمة والعربية تتفقان في أشياء أهمها :

١ - توقف بنية الكلمة على الحروف الساكنة فحسب - مثل : 𓋴𓅓𓏏 سجم " سمع "

٢ - بعض القواعد الصرفية واحدة في اللغتين - مثل :

---

١ - وهي المعروفة خطأ أو تجاوزا باسم " اللغة الهيروغليفية " اذ أن هذا الوصف اليوناني (IEPOΓΛYΦIKA [ΓPAMMATA]) خاص كما نراه هنا بالكتابة لا باللغة. ولعل أدق ترجمة له هي النقوش المقدسة (انظر ١٤).

٢ - A. H. GARDINER, *Egyptian Grammar*, 2nd ed.

أ - حرف التاء للدلالة على التأنيث : سن "أخ" ، سنت "أخت"

ب - الضمائر المتصلة - كاف الخطاب للمذكر : پر.ك "بيتك"

نون المتكلم للجمع : ين.ن "لنا"

٣ - وجود صيغة المثنى في كلتا اللغتين - مثل : غ.وى "ساعدان"

٤ - تقدم الفعل على فاعله في تركيب الجملة الفعلية - مثل : سچم زش "يسمع الكاتب"

٥ - التشابه بين كثير من الألفاظ واشتقاقاتها كما سيتبين ذلك في مكانه من هذا الكتاب .

وكان همي الأول هو أن أجد بالعربية حروفا ساكنة تقابل مثيلاتها في المصرية القديمة . وقد ضربت صفحا عن التطورات التي طرأت على نطق أي رمز من هذه الرموز الصوتية فيما بعد . وحاولت أن أعطي بالعربية النطق الأصلي لكل حرف . وفي الواقع انه ما من لغة تستطيع أن تصل في " الدلالة الصوتية " Transliteration الى درجة الكمال حتى يمكن أن تؤدي بالضبط أصوات لغة أخرى بما فيها من اختلافات صوتية دقيقة . مثال ذلك :

ملاحظات	الدلالة الصوتية بالاوروبية	الدلالة الصوتية بالعربية	الحرف الهيروغليفي
بالرغم من تبادلها في احدى اللهجات القبطية مع الحرف "ف" (١) أما الرسم العربي الذي أخذناه فقد اقتبسناه من الأبجدية الفارسية	p	پ	□
قديما . تطورها أن الدلالة الصوتية ربما كانت تتبادل مع حرف "الخاء" ولكني اخترت أن "غ" أولاً لأفرقه بينها وبين علامات أخرى كتابتها الصوتية "خ" . علماً بأن "الخاء والغين" كثيراً ما يتبادلان في كلمة واحدة في العربية ذاتها مثل غفير > خفير . ثانياً يلاحظ في المصرية القديمة أن الذئب Hnm مثلاً يقابل في العربية غنم .	ḫ	غ	[hieroglyph]
بالرغم من أنها قد تساوي "ذ" في العربية أحيانا (٢)	d	د	[hieroglyph]

١ - مثل : رفيب(ب) بجانب رپفيب(ب) بجانب پن(ب) = ΠΙϹΕ (قبطي صعيدي) ، ϕΙϹΙ (قبطي بحيري) .

٢ - مثل : ذاب "ابن آوى" = ذئب بالعربية ، זאב بالعبرية .

ملاحظات	الدلالة الصوتية بالاوروبية	الدلالة الصوتية بالعربية	الحرف الهيروغليفى
بالرغم من أن تطورها يجيز أنها تتبادل مع التاء أو حتى مع الكاف[1] و ϭ (تيش) tsh فى اللغة القبطية. ولما لم يكن فى الأبجدية العربية ولا الأبجديات الأسلامية المأخوذة عنها حرف يؤدى ما كنت حريصون عليه هنا فقد اتخذنا من حرف أل "ث" أساساً وغيرنا نقطته الثالثة الى تلك الأشارة المربعة لـ "ت + ش" اذ أن هذه الأشارة تعنية نطق أل "ش" اذا سبقت نون حرف "ح" فى اللغات الأوروبية"	(tsh =) $\underline{t}$	ثً	
بالرغم من أنها قد تنطق "ط" أو ט فى العبرية	d	د	
بالرغم من أن المقارنات اللغوية تثبت أن هذا الحرف يؤدى فى الغالب الى ما يقابل أل ص فى العربية[2] و צ فى العبرية[3]. هذا والى ألفت النظر الى أن حرف لم يتبادل مع حرف "ز" فى أى عصر.	(dj =) $\underline{d}$	چ (ج معطشة)	

وقد اضطعت منهج العلامة جاردنر وكذلك لغيره فى دلالته الصوتية للصيغ المصرية القديمة حيث يستعين" بالنقط " للفصل بين الكلمة وما يتصل بها من زوائد.

وأحب هنا أن أنبه الى أن هذا الكتاب ليس دراسة للنحو المصرى القديم من وجهة نظر فقه اللغة وعلوم الأشتقاق فى معناها العلمى الحديث وانما **هو تبسيط لقواعد هذه اللغة** بما يسمح للطالب المصرى أن يظفر منها بأحسن النتائج فى أقصر وقت ممكن. ولم أعنه فيه بالأحاطة التامة بكل وجوه التشابه بين المصرية القديمة والعربية كما لم أعنه بأن أسوق من هذه المقارنات ما أقره البحث العلمى فحسب بل عمدت، تبسيطاً للأذهان، الى التمثيل ببعض ما أراه أنا من وجوه الشبه بين اللغتين وما لا يمكننى أن أدعى أنه خرج من دائرة الأفتراض الى عالم الحقيقة العلمية الثابتة المقررة. وسيجد القارئ فى الترجمة العربية لبعض

---

١ - مثل : سِلْثْ بجانب سِتْ ، كِبْوِى بجانب تْبْوِى ، تبوى بمعنى "نعل" (= صندل).

٢ - مثل : وچ = وهى بالعربية. ٣ - مثل : چ "زهرة" ציץ

النصوص المصرية الواردة في هذا الكتاب تراكيب قد لا يألفها الذوق العربي ولكنني اضطررت إليها حرصاً على التزام حرفية النص الأصلي بقدر الإمكان حتى لا يتعب الدارس في هذا الكتاب في تحليل التراكيب المختلفة ومقابلتها بأصولها.

أما فيما يختص بمنهج هذا الكتاب فقد عنيت في مقدمته : ب ، ه ، ح ، ى بالتعريفات وجريت على أن أعطي الأمثلة أولاً ثم أشرحها شرحاً وافياً متجنباً الشواذ ما أمكن ذلك خوفاً من أن يكون ذكرها سبباً في بلبلة أذهان المبتدئين. وقد حذفت أبواب "الألقاب الملكية" و"الصيغ الجنازية" كما لم أتعرض "للأدب المصري القديم" لأن هذه موجودة في كتب كثيرة [1] ولأنها لا تدخل في موضوع كتابي هذا. وقد خالفت ما جرت به العادة في مؤلفات "اللغة المصرية القديمة" فأضفت إلى نهاية الكتاب موضوع "حل الرموز الهيروغليفية" و"قائمة العلامات الهيروغليفية المختلفة" و"طريقة كتابتها". ولما كنت في اختياري للمصطلحات النحوية أخشى أن يجد الطالب - إذا شاء له أن يطلع في الكتب الأجنبية - شيئاً من العناء في معرفة ما يقابل تلك المصطلحات في المراجع الأوروبية بلغاتها المختلفة، فقد ألحقت بهذا الكتاب كشفاً بتلك المصطلحات مرتباً على الحروف الأبجدية من العربية إلى اللغات الأوروبية المختلفة وبالعكس.

وسيجد الطالب في ثنايا هذا الكتاب تمرينات اخترتها في المواضع التي رأيت أنه من الضروري لدارس هذه اللغة أن يقرن فهمه للقواعد بالتدريب على تطبيقها. كما اهتممت بالترجمة من العربية إلى "اللغة المصرية القديمة" متفقاً في ذلك مع جاردنر الذي يقول في مقدمة الطبعة الثانية (١٩٥٠) لكتابه صفحة ٩ ما معناه "إنه من المحال أن يصل طالب اللغة المصرية أو أي لغة غيرها إلى تلك الدرجة من إحكام المعرفة بهذه اللغة دون أن يأخذ نفسه بالمران المتواصل على الترجمة إلى تلك اللغة التي يتعلمها".

وسيتبين من دراسة كتابي هذا أنني خالفت غيري في كثير من النتائج المتفق عليها. كما أنني لم أتقيد بطريقة العرض التي جرى عليها العلماء الأوروبيون راغباً من وراء ذلك إلى أن يكون كتاب "قواعد اللغة المصرية" الذي يطالعه المصريون وقراء العربية على العموم متفقاً مع فطرتهم اللغوية مطبوعاً بالصبغة القومية التي تسهل علينا جميعاً تحصيل ما ينبغي ألا نجهله من هذا التراث القديم، راجياً بذلك أن أكون قد ساهمت، ولو بقدر قليل في فهم هذه اللغة وعلاقتها باللغة العربية فهماً أدق. على أنني أرحب بكل ما يوجه إلي من نقد أو استدراك علماً مني بأن كثيراً مما ذهبت إليه ما زال محل نقاش وتمحيص.

ولست أريد أن أضع القلم قبل أن أشير إلى ما أدين به من الشكر إلى كل من عاونني في إظهار هذا الكتاب أخص منهم : صديقي وزميلي السيد حسن ظاظا، فقد كانت آراؤه فيما يختص ببعض المصطلحات

---

١ - من هذه الكتب كتاب للأستاذ سليم حسن عن "الأدب المصري القديم" (مترجم عن الإنجليزية).

العربية للكلمات المستعملة في "نحو" اللغات الأوربية وملاحظاته في عقد الصلة بين اللغة المصرية واللغات السامية ومعاونته لي على قطع أشواط طيبة في تعلم اللغة العبرية ذاتها . كان لكل ذلك خير الأثر في هذا الكتاب .

أما الخط الأنيق الذي يبدو فيه هذا الكتاب فهو ثمرة الجهود الفني الذي بذله صديقي وتلميذي السيد بديع عبد الملك غطاس فله خالص شكري .

ولحضرة أصحاب المطبعة على العناية التي ترتبوا بها تنفيذ ما بدأناه ، أوجه شكري الصادق .

الإسكندرية في أكتوبر ١٩٥٤ ع . م . ب .

أبوابُ الكتاب

صفحة

تصدير .... أ - هـ

أبواب الكتاب .... و - ز

المراجع .... ح

مقدمة .... ١ - ١٣

أ- عصور اللغة : ص ١-٣ ، ب - عموميات § ١-٦ ، تمرين ١ : ص ٦ ، هـ - انواع العلامات § ٧-١١ ، تمرين ٢ : ص ٩-١٠ ، د - مميزات الكتابة § ١٢-١٦ ، تمرين ٣ : ص ١٣

الاسم .... ١٣ - ٤٩

١- النوع § ١٧-٢٤ ، ٢- العدد § ٢٥-٣٤ ، ٣- العطف بنوعيه § ٣٥-٣٧ ، ٤- البدل § ٣٨-٣٩ ، ٥- التمييز § ٤٠-٤١ ، ٦- الاضافة (الحقيقية ، المجازية) § ٤٢-٥٢ ، ٧- المنادى § ٥٣-٥٤ ، ٨- الاستعمال الظرفى للاسماء § ٥٥ ، ٩- الالفاظ المركبة § ٥٦ ، تمرين ٤ : ص ٢٢-٢٣ ، ١٠ الضمائر (الاشارية ، المتصلة ، المتقلقات) § ٥٧-٨٣ ، تمرين ٥ : ص ٣٠-٣١ ، ١١- اسماء الاشارة § ٨٤-٩٦ ، ١٢- الأسماء الموصولة § ٩٧-١٠٣ ، ١٣- أسماء الاستفهام § ١٠٤-١٠٦ ، ١٤- الصفة (استعمالاتها ، الصفات المنتهية بياء النسب ، المقارنة) § ١٠٧-١١٧ ، ١٥- أسماء الأعداد (الرقمية والترتيبية ، قراءة التاريخ ، الكسور ، المكاييل) § ١١٨-١٤٥ ، تمرين ٦ : ص ٤٧-٤٩ .

الفعل (ومشتقاته) .... ٥٠ - ٩٦

ملاحظات § ١٤٦-١٤٨ ، صيغة "سجم" المستمرة § ١٤٩-١٥٤ ، صيغة "سجم" المنتهية § ١٥٥-١٧٢ ، تمرين ٧ : ص ٥٩-٦٠ ، صيغة "سجم.ن" § ١٧٣-١٧٩ ، الصيغ : "سجم.ان" - "سجم.خر" - "سجم.كا" § ١٨٠-١٨٣ ، المبنى للمجهول § ١٨٤ ، ١٩٠ ، صيغ فعلية مركبة ([illegible] ، [illegible] ، [illegible]) § ١٩١-٢١٢ ، تمرين ٨ : ص ٧١-٧٢ ، صيغ فعلية منفية ([illegible] ، [illegible]) § ٢١٣-٢٢٣ ، صيغة سجم في الأمر § ٢٢٤-٢٣٢ ، صيغة الحال § ٢٣٣-٢٥٠ ، المصدر (الفاعل والمفعول به للمصدر ، الاستعمال الاسمى للمصدر الاستعمال الظرفى ، نفى المصدر) § ٢٥١-٢٦٦ ، اسما الفاعل والمفعول (اسم الفاعل خبرا لمبتدأ ، فاعل اسم المفعول ، المفعول به لاسم المفعول) § ٢٦٧-٢٨٣ ، صيغة الوصل (ونفى الصيغة) § ٢٨٤-٢٩٠ ، مراجعة لأهم ماجاء فى باب اسمى الفاعل والمفعول وصيغة الوصل

صفحة

§ ٢٩١ ، تمرين ٩ : ص ٩٥- ٩٦

حروف الجر (وأدوات التنبيه) .... ٩٦ - ٩٧

تمرين ١٠: ص ٩٧

الجمل وتركيبها .... ٩٨ - ١٠٧

أ- الجمل الفعلية § ٢٩٥ ، ب- الجمل الاسمية § ٢٩٦- ٣٢٨ وتشمل : ١- الخبر اسم - استعمال ☐ § ٢٩٩ - ٣٠٦ ، ٢- الخبر صفة § ٣٠٧- ٣١١ ، ٣- الخبر شبه جملة أو ظرف § ٣١٢- ٣٢٠.

ب- الجمل الاستفهامية § ٣٢١- ٣٢٣ ، الجمل الشرطية § ٣٢٤- ٣٢٥ ، جملة الصلة المفتتحة بـ "ﮬ" § ٣٢٦- ٣٢٨ ، تمرينات متنوعة : ص ١٠٦- ١٠٧.

الملحقات والخاتمة ١٠٩- ١٣٦

ملحق ١- من الرموز الهيروغليفية : ص ١١١ - ١١٢ ، ملحق ٢- العلامات (أ- الثنائية ، ب- الثلاثية ، ﺟ - المخصصات العامة ، د- المختصرات الشائعة) : ص ١١٣- ١١٦ ، ملحق ٣- العلامات (طريقة كتابتها) : ص ١١٧- ١٢٠ ، ملحق ٤- معجم المصطلحات اللغوية (المصطلحات العربية ، المصطلحات الانجليزية ، المصطلحات الفرنسية ، المصطلحات الألمانية) : ص ١٢١- ١٢٧ ، نماذج من الأشكال في صيغها المختلفة : ص ١٢٨- ١٢٩ ، خاتمة (بعض التغيرات العامة في اللغة المصرية) : ص ١٣١- ١٣٦.

المراجع

١- De Buck, A.: Grammaire élémentaire du moyen Égyptien

(ترجمة عن الهولندية - اختصاره "دِه بك")

٢- Erman, A.: ägyptische Grammatik (١٩٢٨)

(اختصاره "إرمن")

٣- Gardiner, A.: Egyptian Grammar (١٩٥٠)

(اختصاره "جاردنر")

٤- : Some Aspects of the Egyptian Language

٥- Gunn, B.: Studies in Egyptian Syntax

٦- Lefebvre, G.: Grammaire de l'Égyptien Classique (١٩٤٠) اختصاره "لفڤر"

٧- Röder, G.: Einführung in die Hieroglyphen u. die ägyptische Sprache (١٩١٤)

٨- Sethe, K.: Das Verbum (١٨٩٩ - ١٩٠٢)

٩- Sottas, H. — Drioton, É.: Introduction à l'étude des Hieroglyphes (١٩٢٢)

أهم المراجع العامة

١- Vergote, J.: Phonétique Historique de l'Égyptien (١٩٤٥)

٢- Wright, W.: A Grammar of the Arabic Language (١٩٥١)

(ترجمة عن الألمانية)

وصلتني أثناء طباعة الكتاب نسخة من كتاب :

T.W. Thacker, The Relationship of the Semitic and Egyptian Verbal Systems (١٩٥٤)

وقد تصفحته . ولكنني لم أجد شيئاً أضيفه إلى ما ضمّنته كتابي في هذا الباب .

مقدمة

١

عصور اللغة المصرية القديمة

أ - مصري قديم - منذ الأسرة الأولى الى الثامنة من حوالى ٣١٨٠ الى ٢٢٤٠ ق.م. يدخل في هذا العصر لغة نصوص الأهرام المكتوبة طبقاً لقواعد خاصة في الهجاء.

ب - مصري متوسط - من الأسرة التاسعة الى الحادية عشرة من حوالى ٢٢٤٠ الى ١١٩٠ ق.م. ويسمى بالمصري الكلاسيكي أو الفصيح. ولما كان هذا العصر بصيغه وقواعده النحوية يمثل أكمل صورة وصلت الينا اللغة فقد أصبح خير موضوع يستهل به عند دراسة "اللغة المصرية القديمة". وقد شمل هذا العصر النصوص المصرية حتى نهاية النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة.

جـ - مصري متأخر - من النصف الثاني للأسرة الثامنة عشرة الى الرابعة والعشرين من حوالى ١٣٧٥ الى ٧١٥ ق.م. ونتعرفه على الأخص في الوثائق التجارية والخطابات والآثار من الأسرة التاسعة عشرة الى حد ما. ولأول مرة يظهر الدخيل في اللغة المصرية في هذا العصر.

د - الديموطيقي - وهي تسمية تطلق خاصة على شكل سريع مختصر من أشكال الكتابة. وتطلق أيضاً على اللغة المستعملة من الأسرة الخامسة والعشرين الى نهاية العهد الروماني يعني من ٧١٥ ق.م. الى ٤٧٠ ميلادية. وفي هذا العصر يختلط الفصيح بالمصري المتأخر.

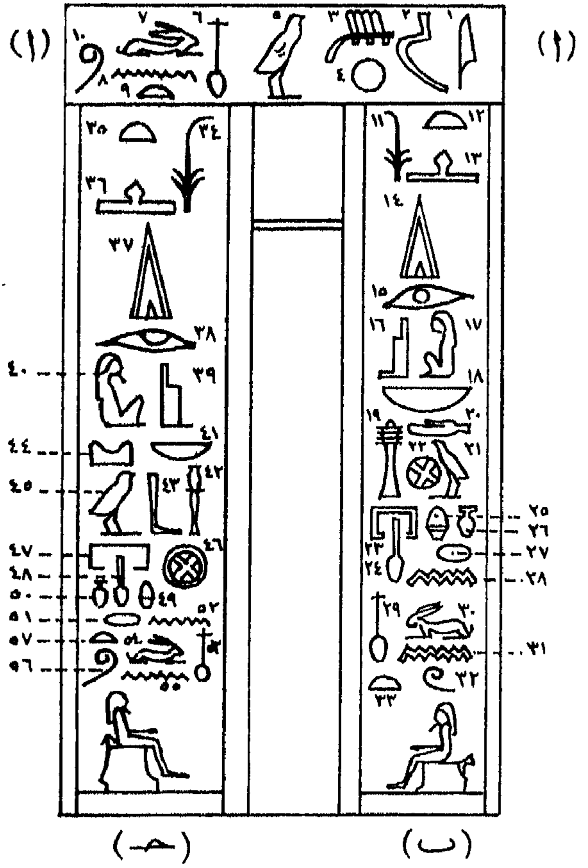
هـ - القبطي - وهو "اللغة المصرية القديمة" في آخر مرحلة من مراحل تطورها ويبدو أن التسمية مشتقة من الكلمة اليونانية ΑΙΓΥΠΤΟΣ، وهي تطلق الآن على لغة المسيحيين الوطنيين من أبناء مصر المستعملة في الكنائس والأديرة. وقد حلت العربية محلها بالتدريج من بعد الفتح العربي في ٦٤٠ م. وتستعمل الأبجدية اليونانية في كتابة القبطي مضافاً اليها سبعة أحرف مأخوذة عن الهيروغليفية وهي :

الحرف القبطي	الدلالة الصوتية العربية	الاصل المصري	الدلالة الصوتية العربية
Ϣ	ش	[illegible]	شـ(ا)
Ϥ	ف	[illegible]	ف
Ⳉ (ع اخميمي)	خ	[illegible]	خـ(ا)
Ϩ	هـ	[illegible]	خ
Ϫ	چ	[illegible]	چـ(ا)
Ϭ	تّ	[illegible]	ك
Ϯ	تِ (ا، د ى)	[illegible]	دِ ىتْ

ملحوظة : لابد من الإشارة هنا الى أن اللغة المصرية - كما سيظهر فيما بعد - تمثل عصر الطفولة ومظهر ذلك فقرها في أول مراحلها من الأدوات التي تأتي نتيجة أعمال الفكر ونعني بذلك أدوات العطف وأدوات الربط بشكل عام كما هو واضح في لغة الطفل حين يبدأ التعبير عن حاجياته فتراه يستغني عن حرف العطف بأنواعه وعن أدوات الربط المختلفة مثل "لما" و "حين" وكذلك لا يجد أداة للتعريف .

ب

عموميات



نقلاً عن سليم حسن : حفائر الجيزة – الموسم الأول ١٩٢٩ – ١٩٣٠ (شكل ١٢٥)

§١ – **ماهي الكتابة الهيروغليفية ؟**[1] – أمامك نموذج من إحدى اللوحات المصرية القديمة المنقوشة والمعروفة باسم "الباب الوهمي" فيه تجد عمودين (ب) ، (حـ) يصل بينهما سطر أفقي (أ) وقد امتلأت في الجميع بعلامات صغيرة" أو "رسوم". هذه العلامات التي قد تكون رسوماً لحيوانات أو طيور أو أشخاص أو أشياء أخرى تسمى العلامات الهيروغليفية. ولذا هذا النوع من العلامات الهيروغليفية

---

١ – أنظر ص (أ) هامش (١).

هو وحده المستعمل فيما كان يكتبه المصريون القدماء على صروحهم فانه يمكن أن يسمى تجاوزاً بالكتابة الصرحية Monumental writing.

§ ٢ - **اتجاه القراءة** - يمكن أن نهتدى فى تحديد اتجاه القراءة بالعلامات ذات الوجه والظهر. فمثلاً العلامات (رقم ٥)، (رقم ٧)، (رقم ٣٩) (رقم ٤٠) تتجه يميناً، مما يحتم بدء القراءة من اليمين الى اليسار، وتقرأ العلامات العليا قبل السفلى مثل: (رقما ٣، ٤)، (أرقام ٧، ٨، ٩)، (أرقام ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥). وبطبيعة الحال إذا كان اتجاه العلامة نحو اليسار بدأنا القراءة من هذا الاتجاه مثل العمود (ب).(1)

§ ٣ - **ترتيب العلامات** - يلاحظ أن العلامات فى الكلام السابق مرتبة فى نظام متناسق Symmetry. وفى كلمات أخرى نجد المصرى القديم يتصرف فى علاماته بمجاميع مجاميع كل منها يدخل فى شيء من التجاوز فى شكل مربع مثل: (عمود (ب) أرقام ١٩ - ٢٢) (عمود (هـ) أرقام ٣٨-٤٠) (عمود (هـ) أرقام ٣٤-٣٦).

وكان المصرى القديم يكره ترك "فراغ" عند الكتابة ولنلاحظ مثلاً علامة المدينة (عمود (ب) ٢٢) فإنها تبدو فى الوسط.

§ ٤ - **الدلالة الصوتية** Transliteration - ليس فى الكتابة المصرية القديمة حركات شأنها فى ذلك شأن العربية، فاذا أردنا أن نكتب الصوت الذى يقابل العلامة فمعنى ذلك أننا نبحث فى أبجديتنا عن الحروف التى تمثل صوت هذه العلامة وهى "ح" و"م". ولما كانت الحركات مفقودة فى هذه الكتابة فقد اصطلح العلماء على أن نضع "إمالة" قصيرة (= ĕ) بين السواكن. وعلى ذلك فإن صوت العلامة هو حِمْ بكسر "الحاء". ولتعذر البدء بالساكن فى النطق فإن الألفاظ المعبر عنها فى الكتابة بحرف هجائى واحد مثل: = م ، = ر تقتضى أن تسبقها فى النطق حركة قصيرة مكسورة كالتى تربط السواكن بعضها ببعض فى داخل الكلمات كالمثل السابق ذكره وهو حِمْ ولا يبين عنها فى الكتابة. وليس معنى هذا أننا نضبط الكلمات المصرية ضبطاً صوتياً صحيحاً وانما هو مجرد اصطلاح يسهل التحصيل على المبتدئ، إذ من الممكن بالاستعانة بالقبطية أن نقف على حركات الضبط الحقيقية لكثير من الكلمات.

---

١ - كان المصريون يكتبون عادة من اليمين الى اليسار إلا فى مواضع خاصة "كالأبواب الوهمية" حيث تجرى الكتابة فيها نحو وسطها أى من اليمين الى اليسار فى الجانب الأيسر والعكس فى الجانب الأيمن. وقد راعيت ذلك فكتبت من اليمين الى اليسار فى هذا المؤلف مخالفاً فى ذلك أيضاً العلماء الأوربيين الذين يكتبون من اليسار الى اليمين استرسالاً لتعودهم على ذلك فى لغاتهم.

§٥ - العلامات الهجائية :

العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية: بالعربية	الدلالة الصوتية: بالأوربية	العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية: بالعربية	الدلالة الصوتية: بالأوربية
𓄿	عقاب	أ ، آ (1)	ꜣ	𓇋 (٢)	قصبة مزهرة	إ ، يِ (٣)	i
𓂝	ساعد	ع	ꜥ	𓅱 (٢)	فرخ سمان	و	w
𓃀	ساق	ب	b	𓊪	مقعد	پ	p
𓆑	حية ذات قرنين	ف	f	𓅓	بومة	م	m
𓈖	موجة ماء	ن	n	𓂋	فم	ر	r
𓉔	فناء دار	هـ	h	𓎛	ضفيرة من الكتان	ح	ḥ
𓐍	مشيمة "السيدة"	خ	ḫ	𓄡	بطن حيوان ثديي وذنبه	غ (٤)	ẖ
𓊃	مزلاج (ترباس الباب)	ز (٥)	s	𓋴	منديل مطوي	س	ś
𓈙	حوض ماء	ش	š	𓈎	جانب الكثيب (= التل من الرمل)	ق	ḳ
𓎡	سلة ذات أذن	ك	k	𓎼	حمالة زير	ج	g
𓏏	رغيف خبز	ت	t	𓍿	عقال للدواب	ث (٦)	ṯ
𓂧	يد	د	d	𓆓	ثعبان	چ (٧)	ḏ

§٦ - اضافات إلى الأبجدية - يضاف الى الأبجدية :

𓇌 ، 𓏭 - قصبتان مزهرتان أو شرطتان مائلتان ولهما القيمة الصوتية التي للياء وهي تأتي في نهاية الكلمات فحسب.

𓏲 - وهي شكل مختصر من 𓅱 مشتق من الهيراطيقية ولقد شاع استعمالها الأمر عهدا فما بعد.

---

١ - حشواً أو طرفاً.

٢ - يبدو أن حرفي الـ 𓇋 ، 𓅱 كانا أشبه بحرف العلة في اللغة العربية . ومن ثم كانت لهما أحكام خاصة في الاستعمال اذ يسقطان في بعض المواضع .

٣ - حركة من قصيرة حشواً أو طرفاً يكثر سقوطها في اللفظ على أرجح ما يتراءى لنا ، ولذا جعلنا مقابلها "نبرة" مميزة لها هكذا عند تلك التي في أول الكلام .

٤ - أنظر ص (ب).   ٥ - أنظر ص (ب) وقد تبدل مع الـ س .

٦ - أنظر ص (هـ).   ٧ - أنظر ص (هـ) .

- من الحيوان أيضاً ضلعين من الطين وقيمتها الصوتية هي إم ولم تكن معروفة بحرف "م" قبل عهد تحتمس الأول . وفي العصر المتأخر كانت بدورها تعبر عن "م".
- التاج الأحمر وهو يحل محل ـــ ويندر استعماله قبل الأسرة الثامنة عشرة.
- مذقة وتنوب عن ـــ منذ الدولة الوسطى

[تمــــرين - ١]

أ - أكتب الكلمات الآتية بالعلامات الهيروغليفية مع ترتيبها ترتيباً متناسقاً واحفظ معانيها الموضوعة بين قوسين :

١ - اسماء : بو "مكان" (مذكر) . رِنجت "شريف" (مذكر) . رِن "اسم" (مذكر) بِتَح "الإله بتاح" (مذكر) . كِ "آخر" (مذكر) . كِت "أخرى" (مؤنث)

وكل من كي ، كت تتبع الاسم الذي تتصل به .

٢ - **ضمائر اسنادية (أو مركبة)** (انظر ص ٢٤، ٢٥)

نِتِك "إنكَ" (مذكر) . نِتِت "إنكِ" (مؤنث) . نِتِف "إنه" (مذكر) نِتِس "إنها" (مؤنث) .

٣ - **أفعال** : جِد "يتكلم" أو "يتحدث" أو "يقول" . رِخ "يعلم" أو "يعرف" .

٤ - **عموميات** : جرت "اليد" ، إم "هناك" ، حِنع "مع" ، خِفت - نِت "نظراً لأنه".

ب - أكتب الدلالة الصوتية لما يأتي ثم ترجم الى العربية مع ملاحظة أداة الفصل ليتبعه الفاعل

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ -

حـ
أنواع العلامات

مفردات وأمثلة للدراسة والحفظ (اقرأ الشرح فيما بعد)

أ - نِفِر "سعيد" أو "طيب" أو "جميل" . ها "ينزل" . زِنش "كاتب" زِت "امرأة" . حِبس "عامية" . دِبيت "مركب"
بِن "هذا" ، بِن نِن "هذه" كلاهما يتبع الاسم المشار اليه .
ن "إلى" أو "لأجل" . ر "الى" (مكانه) .

ب - ١ - (هيروغليفية) نفر زنش "سعيد الكاتب" أو "الكاتب سعيد" (لاحظ أن العلامات (هيروغليفية)، (هيروغليفية)، (هيروغليفية) لم تكتب لها دلالة صوتية).

٢ - (هيروغليفية)

ها بخس بن ن ديف تن

ينزل العامي هذا الى المركب هنا

(لاحظ أيضا أن العلامات (هيروغليفية)، (هيروغليفية)، (هيروغليفية)، (هيروغليفية) لم تذكر لها دلالة صوتية).

§٧ - **العلامات التصويرية** Ideographic Signs : قد كانت كل العلامات المصرية بوجه عام تصويرية في بدايتها وبتعبير آخر كانت **تمثل وتعني الأشياء المرسومة بذاتها**. كما أنها كانت في بعض الأحيان تعني أفكاراً وثيقة الصلة بالشئ المرسوم بحيث أن تداعي المعاني يحضر معناها الى الذهن بسهولة، فمثلاً العلامة (هيروغليفية) المذكورة في المثل ب (١) تصور أدوات الكاتب وهي لوحة الكتابة وجفنة الماء والمقلمة. وفي المثل ذاته وردت هذه العلامة مصحوبة برجل جالس وعلى ذلك فإنها لم تعد تدل على أدوات الكاتب وإنما على الكاتب نفسه أي الشخص الذي يستعمل هذه الأدوات

§٨ - **العلامات الصوتية** Phonetic Signs : يمكن استخدام العلامة التصويرية لا بالنظر الى معناها بل لأدخال منطوقها ضمن تركيب كلمة أخرى، فمثلا علامة (هيروغليفية) التي تمثل القلب والقصبة الهوائية تستعمل كعنصر صوتي في كتابة اللفظة التي معناها "سعيد" أو "طيب" = نفر أيضا. وقد أصبحت نفر إذن علامة لا تدل على صورتها وإنما كونت مقطعاً من كلمة (هيروغليفية) التي تنطق نفر.

§٩ - **العلامات الهجائية والعلامات المقطعية** Alphabetic Signs & Syllabic Signs

كان من الطبيعي أن تتطور القيمة المعطاة لكل علامة بعد أن أصبحت صوتية فتصير مقطعاً أو حرفاً هجائياً حسب عدد السواكن التي تتكون منها (انظر قائمة العلامات الهجائية ص(٥) وكذلك الملحق عن المقاطع الثنائية والثلاثية ص ١١٣ - ١١٥).

§١٠ - **الإضافات الصوتية** Phonetic Complements : تأتي العلامات الثنائية والثلاثية مصحوبة بحروف هجائية تسمى "الإضافات الصوتية" لأنها تحدد القيمة الصوتية للعلامات المذكورة بطريقة من الطرق الآتية :

أ - **في حالة العلامات الثنائية** : ١ - تسبق العلامة بالإضافة الصوتية المماثلة للحرف الساكن الأول من هذه العلامة مثلا (هيروغليفية) با تكتب (هيروغليفية) وتنطق با (لا "بيا").

٢ - ممكن أن يعامل الساكن الثاني نفس المعاملة،

فالعلامة (هيروغليفية) غن تكتب (هيروغليفية) وتنطق غن (لا غنن).

٣ - كما أنه من الممكن أيضاً أن تشترط العلامة بعض
إضافات صوتية مثل : قد تكتب وتنطق با (لا ببا).

ب - في حالة العلامات الثلاثية : ١ - يكرر الساكن الأخير مثل سجم تكتب
وتنطق سجم (لا سجمم).

٢ - يمكن أن توضع إضافة صوتية للحرفين الثاني
والثالث مثل التي تنطق نفر (لا نفر فر).

ومهما يكن من شيء فإننا نقرر هنا أنه ليست هناك قاعدة مطردة تخضع لها الإضافات الصوتية. وعلى وجه التغليب نلاحظ أن العلامات الثنائية تأخذ إضافة لثانيها فقط والعلامات الثلاثية تأخذ إضافات لثانيها وثالثها معاً.

ولما كانت الإضافات الصوتية شائعة الاستعمال في الكتابة لا يكاد يخلو منها نص فإنه من المستحسن أن يتعود الطالب عليها وعلى القراءة الصحيحة في حالة وجودها في استعمالاتها العادية والنادرة (انظر الجداول ص ١١٣-١١٥)

§١١ - **العلامات المساعدة** Auxiliary Signs[1] أو **العلامات المفسرة** - وهي إشارات في الكتابة تساعد على تحديد معنى الكلمة بتعيين المجال الذي يدور فيه مدلولها وهي **تتبع الكلمة ولا مقابل لها في الدلالة الصوتية** مثل ، ، إلخ التي تنتهي بالعلامة المفسرة التي تمثل رجلين في حالة السير توحي حينما ترد بفكرة الحركة. وهكذا يكون معنى الأمثلة المذكورة "يتقدم" ، "ينزل" ، "يصل".

والعلامات الصوتية التي تسبق هذه العلامة المفسرة تعطي معنى آخر إذا اقترنت بعلامة مفسرة أخرى بمعنى "بيت" ، بمعنى "هتاف" ، بمعنى "طلب"

وتنقسم هذه العلامات المفسرة إلى نوعين :

أ - الشرطة الرأسية Stroke [|] ، ب - المخصص Determinative

أ - عندما تقع الشرطة الرأسية بعد علامة تصويرية كقرص الشمس مثلاً فمعنى ذلك أن هذه العلامة تدل على الصورة التي تؤديها بذاتها وهذه الشرطة مع العلامات التصويرية المؤنثة تكتب بعد علامة التأنيث مثلاً نيوت "مدينة" ، جوت "جرة" وفي الغالب لا تجتمع هذه الشرطة مع إضافة صوتية مثل رع "الشمس" دون شرطة

---

١ - تبنت اللجنة رأيها في هذه التسمية . أما التسمية الثانية فأنا اقترحها لأنها أقرب للذهن العربي وأكثر مطابقة للواقع . والفضل مدين بالاقتراح الثاني إلى زميلي السيد حسن ظاظا.

أو (بالشرطة) وكذلك شِرِتْ "أنف" (دون شرطة) أما (بالشرطة).

ومع ذلك فقد يحدث أن نجد في نصوص الدولة الوسطى أمثلة تجمع الشرطة فيها مع الإضافات الصوتية مثل: هِرو "يوم"، ز "رجل". ولكن هذه الحالات يجب أن تعتبر بقايا مما كان متبعا في الدولة القديمة التي كانت تحتفظ بهذه "الشرطة" الرأسية حتى بعد إدخال الإضافات الصوتية على الكلمة.

كذلك قد يحدث أن توجد هذه الشرطة مع علامة ليس معناها ما تعبر عنه صورتها مثل حِرْ بمعنى "على"، زا بمعنى "ابن". ويمكن أن يعني ذلك إلى سوء فهم الكتاب لقواعد استعمال الشرطة أو إلى استعمالها للأجزاء المنطوقة للكلمة لا معناها أو إلى عقائد تجعلها تحل محل صور كائنات لا يرغب كاتب النص في رسمها خشية أن تنبعث فيها الحياة بقوة السحر فتكون سببا في مضايقة الميت ويظهر ذلك في نصوص الأهرام ونصوص التوابيت.

ب - العلامات المخصصة (انظر الملحق ص ١١٦) المثل ب (٢) ص (٧) يرينا كلمة هنا وكلمة دبيت منتهيتين بـ وبالمركب على التوالي وهما علامتان لا مقابل لها في الدلالة الصوتية إذ أن مثل هاتين العلامتين إنما يستعمل ليحدد بشكل عام طبيعة المعنى الذي تتضمنه اللفظة.

والواقع أن كلمة "مخصص" على جانب كبير من الغموض في التحديد. ولنذكر مثلا لذلك علامة القارب التي يمكن أن يسبقها علامات صوتية مختلفة فيتغير معناها بتغير هذه العلامات وعلى هذا وبا "مركب الشمس"، دبيت "مركب" خِدْ "يبحر شمالا"، نعِ(ب) "يبحر". وكذلك قرص الشمس في رع "شمس"، هرو "يوم"، وبن "يشرق"، سف "أمس"، حح "الأزل". ومن الممكن والحالة هذه أن تكون العلامات التصويرية هي الكلمة المقصورة بالذات - لا كمخصص - مسبوقة "بمعادل صوتي كامل "Phonetic Equivalent يحدد به معناها.

[تمـــرين - ٢]

١ - اذكر الدلالة التصويرية لكل علامة من العلامات الآتية ووظيفتها في النص (ارجع إلى الملحق ص ١١٣-١١٦)

أ -

ب -

٢ - انقل الدلالة الصوتية الآتية الى الهيروغليفية مستعيناً بالمخصصات اذا لزم ذلك (ارجع الى الملحق ص ١١٦)

أ - استعمل علامات ثنائية لما تحته خط من الكلمات الآتية :

وخـــا "يبحث" وات "طريق" غنـــو "داخل"

كاســت "عمل" (اسم) إنيت "وادى" إنيب "جدار"

كمت "مصر" نحم "يخلص" أو "ينقذ" جمح "يلمح"

وخـــا "ليل" غـات "جثة" شـــو "خال"

ب - استعمل علامات ثلاثية :

عحع "يقف". عحا "يحارب". سپسپو "يصل". شيسوپ "يتسلم".

٤
مميّزات الكتابة

§ ١٢ - **الاختصارات** (ارجع أيضاً الى الملحق ص ١١٦)

نذكر منها هنا أكثرها شيوعاً: إمي - ر مختصرة من "المشرف" وحرفياً: من هو فى الفم [أى فم اتباعه] وقد يستعمل لذلك اللسان لأداء كلمة إمي-ر والعلاقة واضحة فاللسان هو العضو الموجود فى الفم مثل: إمي - ر مشـع "المشرف على الجيش" يعنى "قائد".

حاتى - ع يعنى رئيس (اقليمى) (كالعمدة فى بلدة مثلاً).

نسوت - بيتى "ملك مصر العليا والسفلى" (حرفياً: الذى ينتمى الى نبات الحلفاء المعروف فى الصعيد والنحلة الشائعة فى الدلتا).

§ ١٣ - **مواضع العلامات فى الكتابة**[1] Transpositions - كان المصرى القديم يميل أحياناً إلى تغيير أوضاع العلامات فى تراكيب خاصة أو معينة لسببين :

أ - **التبجيل (أو الاحترام)** Honorific Purpose (or for Respect) فكان يقدم الكلمات الدالة على الآله أو الملك قبل أية كلمة متصلة بها اتصالاً وثيقاً وعلى ذلك فعند قراءة مثل هذه التراكيب أو كتابة دلالتها الصوتية يجب اتباع النظام الطبيعى فى ترتيب الألفاظ بغض النظر عن وضعها فى الكتابة.

---

١ - إنى أفضل هذه الترجمة عن "تغيير الأوضاع".

أمثلة (يلاحظ أن الصيغ المختصرة لهذه الكلمات المبجلة هي الأكثر استعمالاً هنا)
زش نسوت " كاتب الملك " ، زا نسوت " ابن الملك (أي أمير)
حتب-دي-نسوت " هبة يعطيها الملك " ، حم-نثر " كاهن "
مر-رع " مثل رع " ، مري-آمن " حبيب آمون " ،
سح-نثر " كشك الإله ".

ونلاحظ أيضاً أنه في الدولة الوسطى وبسبب التبجيل نفسه كان المصري يقدم اسم الأب على ابنه في الكتابة مثل : نخت زا غنم حتب بدلاً من غنم حتب زا نخت .

ب - تناسق المظهر العام للكتابة وهذا ما يسمى بجهة تغيير الوضع في الكتابة ويضاف إلى ذلك الاقتصار في المساحة التي يشغلها التركيب : مثال ذلك علامة صغيرة مثل ت يمكن أن توضع تحت صدر الطائر بدلاً من خوفه ظهره الخ .. وكذلك تتقدم العلامات الرفيعة الطويلة الطيور بالرغم من أن القاعدة العامة هي العكس مثل بدلاً من ، وحيا ، بدلاً من الخ ..

وقد تتوسط العلامات الصغيرة بين هذه العلامات الطويلة الرفيعة مثل : بدلاً من سبت ، بدلاً من غرى جبت ، بدلاً من بيت ، خيف بدلاً من خيفت ، وهذا المثل الأخير يبين أن تغيير الأوضاع قد يكون نوعاً من " القلب " Metathesis.

§١٤ - **الكتابة التحليلية**[١] - Group Writing - ابتداء من الأسرة الثامنة عشرة فصاعداً استعملت العلامات الثنائية التي تمثل مقاطع مفتوحة كوحدات أبجدية خصوصاً في كتابة الأعلام الأجنبية للأشخاص والمواضع مثل : نجب (وليست خارزبو) مكان في سوريا (= حلب)
وقد تستعمل الحروف الهجائية لنفس في سواكن متبوعة بحروف ليس لنفس الغرض مثل : لرفه
وقد كانت هذه محاولة من الكاتب المصري القديم لتسجيل الألفاظ ذات النطق غير المألوف في مصر تسجيلاً صوتياً دقيقاً .

§١٥ - **الكتابة الباطنية**[٢] **أو الطلسمية** Cryptography (or "Enigmatic Writing")

١ - عرفت تجاوزاً باسم Group أو Syllabic.
٢ - هذه التسمية إسلامية ظهرت في العهد العباسي وهي مستعارة من مذهب الباطنية الذي يعتبر القرآن مجموعة من الأسرار المحجبة ويجب تفسيره على ذلك . وأخذ أشكر السيد ظاظا على هذا التفسير .

وهى كتابة الأسرار وقد عرفت أيضا **بكتابة السواكن**[1] : وهى طريقة فى الكتابة أساسها علامات كل منها تدل على أكثر من حرف واحد ويكون الحرف الأول ساكن أما الحروف الأخرى فتكون احدى الحروف اللينة مثل أ ، ى ، و ، ر ، ت ، ومن أجل الحرف الأول تستعمل العلامة مع اهمال ما بقى من حروف . وعلى ذلك فكل علامة لها أكثر من مدلول فى القراءة فإنما يراد منها المدلول الذى يبدأ بالحرف الساكن فقط .

وبالإضافة إلى حذف تلك الحروف اللينة فإن القيمة الصوتية للعلامة قد تبنى على نوع من التلاعب بالألفاظ rebus مثال ذلك السلة (نب(ت)) تستبدل أحياناً بالعلامة التى تؤدى معنى اليوم لأنها مماثلة لها فى الناحية الصوتية إذ تنطق نبْ . وكذلك العلامة التى ترمز الى الشعر أو الى "الشئ الموجود فى أعلى (= حرى) الرأس (= تپ)" وهكذا أخذت معنى حرى - تپ التى تدل على "المشرف" .

وربما يكون من شئ فإن الدوافع الى هذه الكتابة الباطنية التى كانت منتشرة منذ الدولة الحديثة وقاعداً والتى شاعت بشكل خاص فى عهد البطالمة يمكن أن تتلخص فيما يلى :

١ - الزخرفة . ٢ - محاولة التمويه على الأجانب فيما يتصل بخصوص مصر وإيغالاً فى القدم بإبراز غرابة المظهر الخارجى للكتابة الهيروغليفية .

٣ - التعلق بالقديم Archaism ومن المحتمل جداً أن يكون ذلك نتيجة كشف نصوص الأهرام فى الأسرة الصاوية .

§١٦ - **منوعات** Miscellanea - (ارجع أيضاً الى الملحق ص ١١٦) الكتابة العادية لكلمات ر مسّ(ت) ، زمت ، جنقت هى بحذف حرف "م" فى الأولى والثانية وحرف "ن" فى الثالثة فنقول ر(م)سّ(ت) "ماس" ، ز(م)ت "قرافة"[2] ، ج(ن)قت "جمة" وقد يكرر الحرف الساكن مثل وات - تنْ حيث كررت التاء ولكنها تقرأ وات . نْ بمعنى طريقنا .

وتكتب أسماء الملوك فى خراطيش أفقية أو رأسية حسب وضع الكتابة مثل : الملك امنحتپ الأول[3] .

---

١ - طبقاً لنظرية مستر H.W. Fairman

٢ - اخترنا هذه الكلمة بالرغم من كونها فى الأصل خاصة بمدافن المسلمين فى مدينة القاهرة تمييزاً للفظة المصرية القديمة عن أخرى تشبهها فى المعنى شبهاً كبيراً وهى خرت - نثر التى اصطلحنا على أن تكون بالعربية "جبانة" .

٣ - انظر ص ١١١-١١٢ عن حل الرموز الهيروغليفية .

[تمرين - ٣]

١ - مفردات :

وجا " يتقدم " . ون " يشرح "

وعب " كاهن " أو " شماس " وسر " قوى " أو " ثرى "

نب-إماخ " ذو جاه " أو " احترام " سنب " اسم شخص "

٢ - ترجم الى المصرية مع اضافة الدلالة الصوتية :

(لاحظ أن الفعل يتقدم على فاعله)

أ - يتقدم القائد مع الأمير . ب - يشرح الملك فى طيبه (واست)

حـ - هبة يعطيها الملك لهذا الكاتب .

٣ - ترجم الى العربية :

أ - ب - حـ -

٤ - أكتب الدلالة الصوتية فقط لما يأتى :

أ -

ب -

الاســـــم

١
النـــــوع

§١٧ - الاسم إما : (أ) مذكر أو (ب) مؤنث

أ - المذكـــر

١ - اسم جامد

نتر " إله " سن " أخ "

سخر " فكرة " أو " نصيحة "

هرو " يوم " أو " نهار "

٢ اسم مشتق[١]
- من فعل — شمسـ.و "تابع"
- من فعل — تهـ.و "معتد"
- من صفة — ور (و) "(رجل) عظيم"
- من حرف جر — ار.ى - اذا أضيفت هذه الصيغة الى اسم دلت على وظيفة فتضاف مثلاً الى كلمة عا بمعنى "باب" فالمركب ار.ى-عا معناه "بواب" (حرفيا: "من ينتسب الى الباب")

٣ مؤنث لفظى
- توت "تمثال" — إت "شعير"
- خت "شجرة" أو "خشب" — مت "شريانة"

الشرح

§١٨ - ١ الأسماء المذكورة جميعها ، الجامد منها والمشتق لا تنتهى بعلامة ت [وهى علامة التأنيث عند المصريين القدماء] فهى اذن "مذكرة" .

§١٩ - ٢ الأسماء تحت رقم (٣) مؤنثة فى **اللفظ** فقط لأن علامة التأنيث ت أصلية فى هذه الكلمات.

ب - المؤنث

١ - اسم جامد[٢]
- سنت "أخت" — زات "ابنة"
- نهت "شجرة الجميز"

٢ - اسم مشتق
- من صفة — جوت[٣] "ما هو شر" أو "الشر"
- من صفة — نفرت "جميلة"
- من فعل — مروت "رغبة" أو "حب"
- من فعل — جددت "مقولة"
- من حرف جر — اميت "(الكائنة) فى"

٣ - اسم جمع
- منمنت "قطيع" — عنيت "بحارة"
- قنبت "مجلس الحكام"

---

١ - الاشتقاق هنا يشمل الأسماء المشتقة من الفعل ويشمل كذلك الأسماء المأخوذة من حروف الجر وللمشتقات باب خاص سنتناوله بالشرح.

٢ - تعتبر تاء التأنيث زائدة . ٣ - انظر استدراك (ص ٤٧)

٤ - الاقطار الاجنبية والمدن | كاش "اثيوبيا" رثنو "الشام" آبجو "ابيدوس" أو "العرابة المدفونة"

الشرح

§٢٠ - ١ الأسماء المذكورة تحت أرقام (١) ، (٢) ، (٣) مؤنثة لأنها تنتهي بحرف ت ، علامة التأنيث مع ملاحظة أن أسماء الجمع تعامل معاملة المؤنث المفرد.

§٢١ - ٢ اسماء الأقطار الأجنبية والمدن (٤) لا تنتهي بعلامة التأنيث ، إلا أنها تعامل معاملة المؤنث على تقدير نوت "مدينة" أو خاست "قطر اجنبي" وكلاهما اسم مؤنث لوجود تاء التأنيث في نهايتها

ملاحظات

§٢٢ - ١ لا وجود في "اللغة المصرية القديمة" للاسم الذي اطلق عليه علماء الأجانب" الاسم المحايد "Neuter" لأن هذا النوع من الاسم مشتق في الواقع ، وقد اعتبر مؤنثا كما جاء تحت رقم ٢

§٢٣ - ٢ كلمة خت مؤنثة اذا كان معناها "أشياء" Things أو "ملك" property وهي مذكرة (أي مؤنث لفظي) اذا دلت على "شيء" عام . وكذلك كلمة غت بمعنى "بطن" أو "جسم" عوملت في بعض الحالات الاستثنائية معاملة المؤنث اللفظي وخاصة في التركيب غت تم "جسم كامل" أو "تام".

§٢٤ - ٣ معظم الأسماء المؤنثة المشتقة عوملت فيما بعد العصر المتوسط معاملة الاسم المذكر .
(راجع باب المشتقات) .

٣
العـــــدد

§٢٥ - الاسم اما مفرد أو مثنى Dual أو جمع
فالمفرد ما تقدم في باب "النوع".

١ - المثنى

	المفرد	المثنى
أ- المذكر	سن	سن.وى "أخاه"
	ع	ع.وى "ذراعاه"
	پر	پر.وى "بيتاه"

	المفرد	المثنى
ب - المؤنث	سنت	سن.تى "اختاه"
		ارتى (؟) "عيناه"
	ثبت	ثب.تى "نعلاه"
هـ - مثنى لفظى		خاوى "ليل"
		نـ.وتى "محلى"

§٢٦ - الشرح

١ - علامة المثنى هى : .وى فى المذكر ، .تى فى المؤنث تضاف الى أصل الاسم علماً بأن تاء التأنيث زائدة (راجع هامش ٣ ص ١٤)

§٢٧ - ٢ - حرف "الياء" المكتوب بشرطتين مائلتين قد يقوم مقام تكرار المخصص. وقد يوجد مع المخصص المكرر أيضاً.

§٢٨ - ٣ - يمكن تكرار الصورة **فقط** مع حذف كل أنواع الزيادات للدلالة على التثنية كما هو الحال فى كلمتى ب ، ارت. وهذه طريقة "عتيقة" معروفة بال ARCHAISM.

§٢٩ - ٤ - هناك بعض أسماء (مجموعة هـ) تنتهى بعلامة المثنى المذكر أو المثنى المؤنث وتكون مفردة ، وذلك لأن ال ".وى" ، أو ".تى" أصلية فى الكلمة. ومثل هذه الكلمات تعتبر مثنى فى اللفظ فقط (انظر أيضاً باب "ياء النسب").

ب - الجمع

	المفرد	الجمع
أ - المذكر	سن	سن.و "أخوة"
	نثر	نثر.و "آلهة"
	رن	رن.و "أسماء"
ب - المؤنث	سنت	سن.وت "اخوات"
	خاست	خاس.وت "بلاد اجنبية"
هـ - جمع لفظى	هاو "جوار"	نفرو "جمال"
	مو "ماء"	حقرو "جوع"

الشرح

§٣٠ - ١ علامة الجمع هي : و في المذكر ، وت في المؤنث .

§٣١ - ٢ أصبحت الثلاث شرط (أو الثلاث حبات من الرمل ⁝ ...،) تقوم مقام تكرار المخصص ووجودها بعد مخصص واحد يكفي للدلالة على الجمع .

§٣٢ - ٣ هناك طريقة عتيقة ARCHAIC لجمع الاسم وهي عبارة عن تكرار الصورة في ثلاثة أو الكلمة بحروفها الهجائية مثل دن .

§٣٣ - ٤ كالمثنى اللفظي يوجد أيضا **جمع لفظي** في أسماء تنتهي بعلامة الجمع وإن كانت مفردة (مجموعة هـ) .

§٣٤ - ٥ هناك أيضا كلمات تنتهي بثلاث شرط لا تنطق بل وإن كانت تظهر في الكتابة . انما هي موجودة للدلالة على الكم لا على الجمع مثل : إدب "جيد" منشع "جيش" أو "حملة" جفا "غذاء" .

٣
العطف بنوعيه
CO-ORDINATION[1] AND DISJUNCTION[1]

أمثلة :

١ - داب إآردت "تين (و) عنب"

٢ - إاوت . تن پرو . تن "وظائفكم (و) منازلكم"

٣ - جح حر حيت "رياح على مطر" أي "رياح ومطر"

٤ - مسو . ن حنع سنو . ن "أطفال مع اخوات"

٥ - نب سن خنمس ر - پو "سيد أو أخ أو صديق"

الشرح

§٣٥ - ١ القاعدة العامة : لا توجد أداة عطف في "اللغة المصرية القديمة" كالمثلين الأول والثاني ، بل تأتي الكلمات المعطوفة بعضها يتلو البعض الآخر .

§٣٦ - ٢ في المثل الثالث لجأ المصري القديم الى استعمال حرف الجر "على" الذي يدل على اتجاه الاسم الأول إلى الثاني . ولجأ في المثل الرابع الى استعمال حرف الجر ومعناه "مع" أو "واو المعية" .

---

١ - هذان هما المصطلحان في اللغات الاوربية ومعناهما "الوصل" و"الفصل" . والواقع انه من وجهة نظر المصطلح النحوي العربي يوجد تشابه في هذه التسمية وهو "الجمع" و"التخيير" كما يقول نحاة العرب في تقسيم العطف .

§٣٧ - ٣ عندما أراد المصرى (فى المثل الخامس) أن يعبر عن كلمة "أو" استعمل ر-پو ووضعه فى نهاية الأسماء المعطوفة لا فاصلة فى وسطها.

٤
البـــدل APPOSITION

أمثلة

زا.ك حر "ابنك حوريس"

ثبو حنپ "صانع النعال حتپ"

الشرح

§٣٨ - كل من حوريس و حتپ تعيين الابن وصانع النعال على التوالى ويمكن أن تحذفها فى الجملة وعلى ذلك سميت كل من حوريس و حتپ بدلاً من الكلمة التى سبقت كلا منها.

وترى فى البدل الحالات الآتية :

١ - حنقت هنو ١ "جعة : ابريق واحد"

٢ - حنع عش خا بيـ(ت) ورت "خشب أرز : مذبح عظيم"

٣ - م تا-ور ابجو "فى المقاطعة الطينية : ابيدوس"

§٣٩ - فى الأمثلة المتقدمة أتت كلمة تضيف الى السابقة لها شيئاً من التخصيص والتحديد والايضاح ، وهى أشبه بعطف البيان عند نحاة العرب، ونحن نعلم أن هذا الاصطلاح هو تسمية أخرى للبدل. ولا يعترض علينا معترض بأنها أو بعضها أقرب الى التمييز. فلكى تكون حقيقة أقرب الى هذا الأخير كان يجب أن ينقلب وضع اللفظتين فى التركيب فتأتى الثانية أولاً والأولى بعدها أى "الأبريق" قبل "الجعة" و"المذبح" قبل "خشب الأرز". وأما المثل الثالث فهو لا يحتمل حتى هذا الاعتراض الأخير. (أنظر أيضاً §٥٠ للتعبير عن الكم).

٥
التمييز[1] SPECIFICATION

بعض الأمثلة

نفر حر "جميل وجهها"

اقر(ى) ججبعو.ف "ماهر (من) أصابعه"

---

١ - يطلق عليه جاردنر Accusative of Respect

الشرح

§٤٠ - ١ - قد يلحق بالصفة اسم يحدد أو (يميز) المدلول العام للصفة، إما بطريق مباشر أو بواسطة الفاصل (ن(ى)) "المنتسب الى". وفي هذه الحالة الأخيرة يتحتم وجود ضمير عائد في هذا الاسم (مثل الثاني)

§٤١ - ٢ - هذا التمييز "فضلة" (= زيادة)، إذ ليس هناك ما يمنع من ترجمة مثل هذه الحالات بجملة مفيدة الصفة فيها خبر مقدم. (راجع الأمثلة مجموعة ب ص ٣٨).

٦
الأضافة
GENITIVE) ANNEXATION (عند الأوربيين)

§٤٢ - عرف المصري القديم نوعين من الأضافة:

أ - الأضافة المتصلة (= المباشرة Direct)

ب - الأضافة المنفصلة (= الغير المباشرة Indirect)

أمثلة

(أ)

١ - [hieroglyphs] إمى - ر پر "مراقب البيت" أما "المشرف على البيت"

٢ - [hieroglyphs] نبت پر "ربة البيت"

٣ - [hieroglyphs] إميو - ر . ك "مراقبوك" بمعنى "المراقبون التابعون لك"

٤ - [hieroglyphs] د پت م(و) ت "طعم الموت"

(ب)

١ - [hieroglyphs] حقا ن(ى) خاست "حاكم للقطر الأجنبي"

٢ - [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs]) حقاو ن(يو) خاسوت "حكام للأقطار الأجنبية"

٣ - [hieroglyphs] حم(و)ت ن(يو)ت ورو "زوجات للزعماء"

الشرح

§٤٣ - ١ - في حالة الأضافة المتصلة (مجموعة أ) لا يوجد فاصل بين المضاف والمضاف اليه. وقد اقتصرت الأضافة المتصلة على الألقاب بصفة خاصة فأصبح استعمالها قليلاً في العصور التالية للعصر المتوسط.

§٤٤ - ٢ - في حالة الإضافة المنفصلة (مجموعة ب) يتغير الفاصل تبعاً للمضاف اليه (وهو الاسم الأول). فإذا كان مذكراً كان الفاصل [hieroglyph] ن(ى) يصبح [hieroglyph] ن(يـ)ت في المؤنث المفرد، [hieroglyph] ن(يو)ت في المؤنث

الجمع. أما الجمع المذكر فهو نـ(ـيـ)ـو

§٤٥ - ٣ منذ العصر المتوسط ذاته أصبحت أداة الفصل جامدة في الإضافة المنفصلة واقتصرت على ن فقط سواء أكان المضاف اليه مفرداً أم جمعاً مذكراً أم مؤنثاً.

§٤٦ - ٤ يلاحظ أن القراءة الأصلية المطابقة لقواعد الأجرومية لأداة الفصل تنتهي بالياء المعروفة بياء النسب (راجع ص ٣٩) التي يستغنى عنها غالباً في الكتابة. ولذلك فأني آثرت أن أكتبها من الآن فصاعداً حسب رسمها في الكتابة (أي: ن، نو، نت) لاكما يجب أن تكون عليه نحوياً

§٤٧ - ٥ ان ترجمة أداة الفصل بحرف الجر "ل" في اللغة العربية تشير الى اتجاه الاسم المضاف اليه نحو الاسم المضاف على سبيل التخصيص وتحديد علاقة الأول بالثاني فقط.

§٤٨ - ٦ بعض حالات الإضافة المتصلة تختلف قراءتها عن كتابتها وذلك بسبب وجود كلمة تستحق التقديم في الكتابة فقط من باب التبجيل. ومن أمثلة هذه الكلمات: نـتر "إله"، نـ(ـيـ)ـسوت "ملك"، اسم أي إله آخر مثل "أمون" (راجع § ١٣)

أمثلة

تقرأ حـوت - نـتر "معبد"

تقرأ پر نـ(ـيـ)ـسوت "قصر" (الملك)

تقرأ واو(ت) حر "طرق الأله حوريس"

تقرأ مري إمن "حبيب آمون"

وكذلك يقدم اسم الأب على اسم الأبن لنفس السبب في العصر المتوسط فيكتب اسم الأب + (= ابن) + اسم الأبن بمعنى "فلان ابن فلان". (قارن § ١٣).

بعض حالات استعمال الإضافة المجازية

§٤٩ - ١ للدلالة على الملكية:

عاو ن سختي پن "حمير (لـ) هذا الفلاح"

§٥٠ - ٢ للتعبير عن الكم:

دپت نت مح ١٢٠ م آو.س

"مركب (من) ١٢٠ ذراعاً في طولها"

منشع نـ(ـى) ز ١٠٠٠ "جيش من عشرة آلاف رجل".

§٥١ - ٣ للدلالة على الأصل خصوصاً بعد كلمة رجل أو امرأة:

زن او-مـ-اتو نفرحتب "نفرحتب رجل من جبلين"

§٥٢ - ٤ للدلالة على التفضيل المطلق (راجع § ١١٧) :
ور ن ورو "عظيم من عظماء" أعظم العظماء

٧
المنـــادى
THE VOCATIVE

أمثلة

١ إ نب.ى "أى سيدى"
ها نب.ى "(أيها سيدى"

٢ أ - إ عنخو تپيو وى "أيا الأحياء الكائنين"
ب - سچم دك ذ:ن حاتى)-ع "لتنصتن، عجزة!!"

الشرح

§٥٣ - ١ المنادى قد يكون مفرداً أو جماعة وقد تتقدمه أداة نداء Interjection أو يأتى بدونها كالمثل (٢ ب).

§٥٤ - ٢ يأتى المنادى فى أى مكان من الجملة : فى بدايتها أو وسطها أو نهايتها .

٨
الاستعمال الظرفى للأسماء
ADVERBIAL USE OF NOUNS

أمثلة

دوا "صباحاً". نو-ن "زمن-"
رع نب "يومياً" (حرفياً : كل يوم). چت "أبداً" أو "سرمداً"

الشرح

§٥٥ - استعمال الاسم للدلالة على الظرفية الزمانية شئ مألوف فى اللغات السامية والعربية على الخصوص وعلى ذلك فاختصاصه بباب منفرد انما هو للفت النظر الى هذا النوع من الاستعمال وليكون الكتاب متكاملاً لما عقده الأوربيون من أبواب فى كتبهم حتى يسهل على الباحث أن يرجع الى مثل ذلك اذا احتاج اليه.

٩
الألفـــاظ المركبـــة
نمـــاذج من صِيَغها ومعـــانيهـــا

٥٦ - ادرس المركبات الآتية واحفظ :

أ مركب أحد أجزائه بو "مكان"
بو - اكر "ممتاز"
بو - نفر "خيِّر" أو "توفيق" أو "نجاح"
بو - بين أو بو - چو "سوء" أو "شر"

ب مركب أحد أجزائه ر "فم" أو "بداية" أو "منطوق (= كلام)"
ر - وات "طريق" أو "مكان المرور"
ر - پر "معبد"
ر - عوى "أيدى" أو "عمل الأيدى"
ر - ع "مكان" أو "حالة"
ر - ع - خت "عتاد الحرب".

حـ مركب أحد أجزائه ست "كرسى" أو "محل"
ست - اب "حب". ست - حر "مراقبة" أو "اشراف"

د مركب أحد أجزائه تپ "رأس" أو "بداية"
تپ - وات "طريق" أو "بداية"
تپ - رد "قواعد" أو "تعليمات" أو "مبادئ"
تپ - ر "منطوق" أو "كلام"

هـ ون - ماع "حقيقة" (حرفيا : "حقا").

[تمـــرين ٤]

مفردات :
راد "يأتى" * دوات "العالم السفلى"

بنو "طائر الخلود (= فينكس)" — خن "طفل"
إهنت "عزب" — عق "يدخل"
شنو "خال (متبوعة بحرف م) من" — خي "الى" أو "نحو"
ننـ - نسوت "هراكليوبوليس" — عبو "طهارة" أو "نقاء".
إهيو "من أو ماذا" — دوا "يمجد" أو "يصلي".
نتي "الذي" أو "التي".

أ - ترجم الى المصرية مع الدلالة الصوتية :

١ - جئت إليك ، سيدي ، أشاهد جمالك. أعرفك (و) أعرف اسمك ، لم أفعل شرا. (استعمل صيغة رخ. كو ن للفعل).

٢ - أيها المشرف على البيت ، الكاتب المحاسبات ، الناطق بالحق. فلتدخل[1] ولتمر[1] من نحو الغرب ولتسبح[1] رع (حينما) يشرق في الجبل (وحينما) يغرب في الأفق.
(١ - استعمل صيغة سيجم . ف).

ب - اكتب الدلالة الصوتية مع الترجمة الى العربية :

[hieroglyphic text]

حـ - ماهى استعمالات "ن - الاضافة" مع التمثيل.

١٠

الضمـــــائر

§٥٧ - عرف المصرى القديم ثلاثة أنواع من الضمائر وهى :

أ - الضمائر الاسنادية (أو المركبة)[1] Independent Pronouns

ب - الضمائر المتصلة (تتصرف) The Suffix Pronouns (The Suffixes

حـ - الضمائر المتعلقة (أو المتعلقات) The Dependent Pronouns.

---

١ - قارن الشرح فيما بعد.

أ

الضمـائر الاسنادية (أو المركبة)

		المفرد			الجمع	
المتكلم		[hieroglyphs]	إنك	"إنى"	[hieroglyphs] إنن	"إننا"
المخاطب	مذكر	[hieroglyphs]	نتك	"إنك"	[hieroglyphs] نتتن	"انكم او انكن"
	مؤنث	[hieroglyphs]	نتت	"إنكِ"		
الغائب	مذكر	[hieroglyphs]	نتف	"إنه"		
	مؤنث	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs] نتس أو نتز		"إنها"	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs] نتسن أو نتزن	"انهم أو إنهن"

§٥٨ - **ملحوظة**

سميناها اسنادية لملحظي في معناها واستعمالها مع أجل اقترانها " انّ + الضمير المتصل" في العربية وذلك في تسميتها منفصلة 'Independent' أو مطلقة "Absolute" تساهلاً في تحديد وظيفتها وابتعاداً عن المصطلح العربي المناسب، إذ هي في الواقع ضمائر مركبة من [hieroglyphs] + ضمير متصل (قارن § ٦٢).

أمثلة

١ -	[hieroglyphs]	إنك ات . ك	"إنى والدك"
٢ -	[hieroglyphs]	إنك نفر (و)	"إنى طيّب"
٣ -	[hieroglyphs]	نتك نبو	"ان لك ذهباً" أى "لديك ذهب"
٤ -	[hieroglyphs]	نتف جن تت . ك	"ان له أدوات كتابتك" أى "لديه ادوات كتابتك"
٥ -	[hieroglyphs]	نتسن سجم . سن	"هم (أو هن) سيسمعونه"

الشرح

§٥٩ - ١ - تقع هذه الضمائر "مبتدأ" اذا كان **الخبر من نوع المبتدأ** أو يدل على **صفة مشبهة** كما في المثالين الأول والثاني.

§٦٠ - ٢ - استعمال الصفة المشبهة (المثل الثاني) في هذه الحالة **وبهذا الترتيب** من حيث مجيئها تالية للمبتدأ **قاصر على ضمير المتكلم** (قارن استعمال المتعلقات ص ٣٠).

§٦١ - ٣ - يتبين من المثلين الثالث والرابع أن هذه الضمائر قد تدل على الملكية وفي هذه الحالة يتأخر المبتدأ عن الخبر في الجملة (قارن وسيلة أخرى للدلالة على الملكية مع الضمائر المتصلة § ٧٤).

§٦٢ - **ضمائر أخرى إسنادية أو مركبة** : ولقد ظهرت في الأسرة السابعة عشرة صيغة أخرى لهذه الضمائر الإسنادية يقتصر استعمالها في الجملة التي يكون الخبر فيها حالاً أو شبه جملة (= ظرفاً وجاراً ومجروراً). وقد أطلق عليها جاردنر اسم "الضمائر المركبة" "Pronominal Compounds"(1) وهذه الضمائر مركبة من ـ + ضمير متصل(2). وبالرجوع الى جاردنر فيما يتصل بشرحه لهذه التسمية يتبين أنه في الإمكان أيضاً أن ندرج الضمائر الإسنادية تحت اسم "الضمائر المركبة" أو بالعكس

أمثلة :

١ - توى مح. كون م سونت إرى

"إني ملازم بالثمن فيما يتصل به" أي "راضٍ عن الثمن". (مح. كون هي صيغة الحال للمتكلم المفرد)

٢ - سى م حى.ف مى تا پت "هي (ضمير يعود على المعبد) في نظره مثل السماء" أي "يبدو له المعبد ... الخ". (الخبر هنا جار ومجرور).

§٦٣ - اذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية (صيغة) الضمير فيها يعود على المبتدأ كالمثل الأخير رقم ٥ فانه يتعين أن يترجم **بالمستقبل** (انظر § ١٦٥).

ملحوظة

مثل هذه الترجمة واجبة اذا حل محل الضمير المركب + اسم مثل : (هكذا بدلاً من)

ان إدنو جبو ار.ف نشد نخن نف پاي.ن ذا

"ان المندوب (أو النائب) جبو سيكون (حرفياً "سيعمل") مؤدباً لولدي".

---

١ - راجع §١٢٤ وهي التي يطلق لفظ الضمائر المستترة Nouveaux Pronoms (راجع §٩٣)

٢ - على ضمير الغائب المفرد مذكراً ومؤنثاً فصيغته للمذكر ، للمؤنث.

ب
الضمائر المتصلة

		المفرد	بعد الاسم المثنى
المتكلم		.ى ، ١	.ى ، ن
المخاطب	مذكر	.ك	.كى
	مؤنث	.ث ، .ت	
الغائب	مذكر	.ف	.فى
	مؤنث	.س ، .ز	.سى

الجمع

المتكلم		.ن
المخاطب		.تن ، .تن
الغائب		.سن ، .زن (تختصر الى ،)
		.و

ضمير المبهم .تو "هو ، هى ، هم ، هن"

ملاحظات

§٦٤ - ١ - ضمير المتكلم المفرد ما هو الا مخصص يعود على المتكلم نفسه ، ولذلك فصورته تختلف باختلاف المتكلم .

§٦٥ - ٢ - ضمير المجهول لا يتصل الا **بالفعل** فقط ، وله دلالة عامة يمكن ترجمتها بالمبنى للمجهول

§٦٦ - ٣ - الضمائر المفردة المتصلة باسم مثنى تلحقها علامة التثنية (//) فى كثير من الأحيان .

١ - أمثلة

أ - مع الفعل
- چد.ك "تتكلم أو تقول"
- چد.ن.ن "تكلمنا أو قلنا"
- چد.تو "يقال (أو الناس تقول)"

ب - مع الاسم
- نسْتى.ن "إليَّ"
- منتيـ.سي "فخذاها"
- مسـت.ف "ولادته"
- چسـ.ن "أنفسنا"

حـ - مع حرف الجر
- ن.تـن "لكم، لكنَّ، عندكم، عندكنَّ"
- حنع.سن "معهم، معهن"
- إريـ[.ف]، إريـ[.سن] الخ... "متعلق به، بهم"

الشرح

§٦٧ - ١ - يلاحظ أن النقطة الموضوعة في الكتابة بين الضمير المتصل والكلمة السابقة عليه (اسماً أو فعلاً أو حرفاً) الغرض منها التوضيح لعدم فهم فإن الضمير المتصل والكلمة التي يتصل بها يكونان كلمة واحدة جديدة.

§٦٨ - ٢ - الضمائر المذكورة تتصل بالفعل وهي فاعل له (مجموعة أ) وبالاسم وهي مضاف إليه (مجموعة ب) وبحرف الجر وهي مجرورة به (مجموعة حـ).

§٦٩ - ٣ - في المثل الثالث من المجموعة (ب) اتصل الضمير بمصدر فهو مضاف إلى المصدر وهو من حيث المعنى "مفعول به" وهذه هي الحالة الوحيدة التي يكون فيها الضمير المتصل مفعولاً به (راجع §§ ٢٥٨، ٢٦٠)

§٧٠ - ٤ - أصبحت (مجموعة حـ) جامدة وتستعمل بدلاً من الضمير الغائب المفرد أو الجمع. مثال ذلك: حرى ارى "رئيس(ه)" أي رئيس الجيش.

§٧١ - وقد يستعمل تركيب آخر مكون من حرف الجر مضافاً إليه الضمير المتصل و (تختصر إلى) مثال ذلك:

م خنت إآو ن.ك إمى "بعد شيخوختك أنت بالذات
(حرفيا : بعد مالك في الشيخوخة). ومع هذا فقد يؤدي هذا التركيب معنى "التفضيل المطلق"
مثال ذلك : سمسو ن.سن إمى "أكبرهم سناً"
(حرفياً : كبيرٌ لهم منهم فيهم).

٢ - أمثلة (أنظر كذلك ص ٣٩)

أ - إو.سن م پر "هم (هن) في البيت".
ب - إو.ن م شمت "نحن نمشي" (أو في المشي).
جـ - إو.ف م اث.ب "هو والدي"
د - إو ن.ك نبو "لك ذهب" أي "عندك ذهب"

الشرح

§٧٢ - ١ - الأصل في الضمائر المتصلة أن تقع بعد الكلمة التي تتصل بها اسماً أو فعلاً أو حرفاً. فإذا أريد الابتداء بضمير من هذه الضمائر وجب أن تسبقه كلمة ، وفي هذه الحالة **يجب** أن يكون خبر المبتدأ شبه جملة (رقما أ ، ب).

§٧٣ - ٢ - (المثل جـ) يسترعي النظر لأن حرف الـ الذي يسبق خبر المبتدأ في هذا الاستعمال يؤدي معنى "التوكيد" الذي يؤديه حرف "الباء" الواقعة في خبر ما وليس في اللغة العربية مع فارق وهو أن الـ لا يجوز حذفها في هذا التركيب (قارن §٥٩).

§٧٤ - ٣ - (المثل د) وسيلة أخرى للتعبير عن الملكية مع الضمائر المتصلة مع ملاحظة ضرورة وجود في هذا التركيب (قارن §٦١).

§٧٥ - <u>التركيب</u> إو.تو

ليس لهذا التركيب ترجمة في اللغة العربية بل هو مرادف للكلمة العامية "الواحد" أو "الناس"

حـ
المتعلقـــات

	المفرد		الجمع	
المتكلم	(hieroglyph)	ون (تختصر إلى (hieroglyph))	(hieroglyph)	ن
المخاطب (مذكر)	(hieroglyph) أو (hieroglyph)	ثو أو تو	(hieroglyph) أو (hieroglyph)	ثن أو تن
المخاطب (مؤنث)	(hieroglyph) أو (hieroglyph)	ثن أو تن		
الغائب (مذكر)	(hieroglyph)	سو (hieroglyph)	(hieroglyph) أو (hieroglyph) أو (hieroglyph)	سن أو زت أو ست
الغائب (مؤنث)	(hieroglyph) (تختصر إلى (hieroglyph))	سى ست		

ملاحظات

§٧٦ - ١ - تتغير صورة المخصص في ضمير المتكلم المفرد تبعاً للمتكلم (راجع ص ٢٦ - § ٦٤) وقد يسقط المخصص في الكتابة شأنه شأن حرف العلة ى

§٧٧ - ٢ - يبدو أن الضمير (hieroglyph) أصبح جامداً .

أمثلة

أ -
- (hieroglyph) هاب . ك ون "ترسلني"
- (hieroglyph) سعا . ن . ف و(ن) "أطرافي" أو "مجدتني"
- (hieroglyph) ردو . ن . ن ون "وضعتني نفسي" (حرفيا : وضعتني إياي)

ب -
- (hieroglyph) نفر سى (حى) ر حمت نبت "هي أجمل من أية امرأة"
- (hieroglyph) نفر ثو حنع . ن "أنت سعيد معي"

حـ -
- (hieroglyph) نن سى (حى) م اب . ن "ليست في قلبي"
- (hieroglyph) مك ثو م حودو "وهاك أنت فقير"

الشرح

§٧٨ - ١ - سميت هذه الضمائر بالمتعلقات لأنها تقع دائماً في درج الكلام ولا يبتدأ بها في الكلام أبداً .

§٧٩ - ٢ - تقع هذه الضمائر مفعولاً به لنفس كأمثلة المجموعة (أ) .

§ ٨٠ - ٣ - قد تقع مبتدأ **مؤخراً** في جملة الخبر فيها صفة مشبهة **جامدة** أي لا تتغير نوعاً وعدداً باختلاف المتصل الواقع مبتدأ كالمجموعة (ب). وفي مثل هذا التركيب يكون الضمير الواقع مبتدأً مؤخراً إما **للغائب أو للمخاطب** ولا يكون **أبداً** للمتكلم (قارن §§ ٦٠ ، ٧٣).

§ ٨١ - ٤ - قد تقع هذه الضمائر أيضاً مبتدأً في جملة الخبر فيها شبه جملة أو حال (قارن §§ ٦٢ ، ٧٢) بشرط أن تسبقها أداة التنبيه "هاك" أو أداة النفي "لا أو ليس" أو اسم الصلة "الذي أو التي أو من أو ما" (انظر كذلك صفحات: ٣٥ ، ٣٦ ، ١٠٥)

§ ٨٢ - ٥ - يلاحظ في المثل (٣) من المجموعة (هـ) أن أل سبقت خبر المبتدأ (قارن § ٧٣).

§ ٨٣ - ٦ - قد تستعمل هذه الضمائر **للتفعّل** Reflexive كالمثل الثالث في المجموعة (أ) بمعنى أن الحدث يقع على الفاعل نفسه بدل أن يقع على مفعول به أجنبي.

[تمـــرين ٥]

مفردات

حتپ ... حر	"يرضى عنه"	شـزپ	"يتقبل" أو "يتسلم"
آوت	"قرابين"	اوچحو	"مذابح"
ثـزم	"كلب"	إنـم	"جلد"
وحيت	"قبيلة"	چت	"موالى"
دقـر	"فاكهة"	بـنر ه	"حلو"
غنو "العاصمة" {مكان إقامة الحكومة}		سجر	"سكوت" أو "صمت"
جمو	"وجوم"	شـنيت	"رجال الحاشية"
ماسـت	"رُكبة"	إمـو	"غمّ"
سمسو	"الأكبر" أو "البكر"	م - سا	"في خلف" أي "ظهر"
مـن	"اليوم"	مـ(و)ت	"الموت"
بـنت	"عسل"	داب	"تين"

	إرپ	" نبيذ "		إ أ ددن	" عنب "
	عـا	" هنا "		نس	" لسان "
	مخـات	" ميزان "		ست	" رائحة "
	زنشـنو	" اللوتس "		مى	" مثل " أو " الكاف "

أ - ترجم الى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - ابني البكر ظهير قبيلتي وكل مالي (أي " ما عندي ") بيده : مواشي وكل قطعاني وفاكهتي وكل (أنواع) شجرى الحلو .

٢ - إني عبد نصحاً في بيت سيده . ومن أجل ذلك يمدحني سيدي . (و) الذرية (أيضا) إحنوا عليّ (و) يقبلون مني شرابين فوق مذابحهم .

٣ - العاصمة في سكون (و) القلوب في وجوم (و) رجال الحاشية رؤوسهم (منكسة) على ركبهم و الأشراف في غم .

٤ - بلد جميل هو إ آ اسمه ، فيه تين مع عنب ، نبيذ (ه) أغزر من الماء وعسله وفير وشجر فاكهته كثير وكل نوع من فاكهته في (=) شجره .

ب - ترجم الى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية والتعليق على الجمل المختلفة :

١ -

٢ -

٣ -

حـ - ما هي طرائق التعبير المختلفة بالجمل الإسمية التي المبتدأ فيها ضمير ؟ مثل لما تقول .

١١
أسمـاء الأشـارة (١)
DEMONSTRATIVES

	المفرد		الجمع	
أ	مذكر	پو أو پوى "ذا أو هو"	نو	"اولاء"
	مؤنث	تو أو توى "تا"		
ب	مذكر	پن "(هذا)"	نن (ن) "(هؤلاء)"	
	مؤنث	تن "(هذه أو ذات)"		
ج	مذكر	پا "أل"	نا	"أل"
	مؤنث	تا		
د	مذكر	پف أو پفا "ذاك"	نف	"أولئك"
	مؤنث	تف أو تفا "تاك"	نفا	

ملاحظات

§٨٤ - ١ - يبدأ اسم الأشارة المذكر بحرف پ والمؤنث بحرف ت والجمع بحرف ن.

§٨٥ - ٢ - أصبحت پو ، تو ، نو (مجموعة أ) لا تستعمل كثيراً في العصر المتوسط إلا في حالات خاصة .

§٨٦ - ٣ - اقتصر استعمال پوى ، توى (مجموعة أ) عندما يكون الاسم المبدل منه موصوفاً مثل :
نثر پوى عا "إله ذا عظيم" أو "ذا إله عظيم" أو "ذا الإله العظيم" (٢)

§٨٧ - ٤ - قد تكون پفا ... الخ أحدث من پف ... الخ (مجموعة د) وإن كانت الأولى وجدت في نصوص "فصيحة" Classic موثوق بأسلوبها.

---

١ - هي المعروفة تجاوزاً عند العلماء الأجانب بضمائر أو صفات الاشارة (راجع مقالاً للمؤلف في J E A عدد ٣٩ ص ١١١)

٢- يدرك المؤلف الفرق بين الترجمتين من حيث المعنى والتركيب . انما أوردها للتوضيح .

§٨٨ - ٥ - ذا ، ذات وتدل على معنى صاحب أو الملكية وكذلك في "اللغة المصرية القديمة" خصوصاً في العصر الثاني للعصر المتوسط.

§٨٩ - ٦- الإشارة والتعريف (مجموعة هـ) دلالتان مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً في كثير من اللغات، وهي كذلك في مدلول هذه الأداة إلا أنها في اللغة المصرية تختلف صيغتها باختلاف النوع والعدد.

أمثلة

أ
- غرد پن "(هذا الطفل" (حرفيا : الطفل (هذا)
- ست تن "(هذا المكان" (حرفيا : المكان (هذا)
- جن پف "ذلك الجانب" (حرفيا : الجانب ذلك)

ب
- پا هرو "اليوم"
- تا آت "اللحظة"
- پف جن "ذلك الجانب"
- نفا پخرت "ذلك الدواء"

حـ
- نو (نى) نتر.و "أولاد الآلهة" (حرفيا : أولاد للآلهة)
- نن (نى) حمـ(و)ت "هؤلاء النساء" (حرفيا : هؤلاء للنساء)
- نن (نى) سخت "هؤلاء الفلاحون" (حرفيا : هؤلاء للفلاح)
- نن نتر.و "هؤلاء الآلهة"

ء
- رخ.ن پفا ر پن "أعرف ذلك من (هذا)"
- ار.ذ.ن نن "فعلت هذا"
- ديت هـ(و)ت نن "(هذا مكان الموت" (حرفيا : مكان الموت هذا)
- رع پو "رع ذا" (هو رع)

الشرح

§٩٠ - ١ - علاقة الأسماء المشار إليها بأسماء الإشارة تتشابه من حيث الإعراب، علاقة البدل والمبدل منه

في اللغة العربية (راجع مقال JEA ل السابق ذكره) .

§٩١ - ٢ - أسماء الإشارة المفردة تحت مجموعتي (أ ، ب) إما أن تسبق الاسم المشار إليه أو تتبعه وهي تتفق معه نوعاً وعدداً مع ملاحظة أن پن وجمعها تأتي بعد المبدل وعلى العكس من ذلك پا وجمعها

§٩٢ - ٣ - أسماء الإشارة الجمع (مجموعة هـ) تسبق الاسم دائماً وتتصل به اتصالاً مجازياً (indirect) بأداة ن(ى) = "ل" أو حقيقياً (direct) دون أداة . والاسم قد يكون جمعاً أو مفرداً .

§٩٣ - ٤ - أما (المجموعة ى) فتبينه :

أ - أن اسم الإشارة الجمع نن قد يدل على معنى عام تقديره "هذه الأشياء" كما يقع مبتدأ مؤخراً كالجملة الثالثة .

ب - وأن پو إذا أصبحت مباشرة تقع دائماً **مبتدأً مؤخراً** (راجع ص ١٠٠)

هـ - وأن الضمائر المفردة پن ، پف قد تكون لها دلالة مستقلة عامة دون ذكر المشار إليه (المثل الأول) .

§٩٤ - ٥ - استعمال پو ، تو كمعنى اسم إشارة **نادر**

§٩٥ - ٦ - نا التي تنفصل عن الاسم المشار إليه كانت في معظم الأحيان لا تظهر في الكتابة منذ الأسرة الثامنة عشرة .

§٩٦ - ٧ - پف وأخواتها كانت للدلالة على البعد مع التحقير أو مع الاحترام وفي هذه الحالة تقع دائماً بعد المشار إليه فنقول :

خرو پف "ذلك العدو (الحقير)"

نتر پف منخ "ذلك الإله الكريم"

١٢
الأسماء الموصولة (١)
RELATIVES

§٩٧ - الأدوات

	مثبتة			منفية (٢)		
			المفردة			
مذكر	[hieroglyphs]	نتى	"الذى"	[hieroglyphs] (حم)	إوتى	"الذى لا"
مؤنث	[hieroglyphs]	نتيت	"التى"	[hieroglyphs] (حم)	إوتيت	"التى لا"
			الجمع			
مذكر	[hieroglyphs]	نتيو	"الذين"	[hieroglyphs]	إوتيو	"الذين لا"
مؤنث	[hieroglyphs]	نت(يو)ت	"اللاتى"	[hieroglyphs] (حم)	إوت(يو)ت	"اللاتى لا"

ملاحظات

§٩٨ - ١ - يمكن ترجمة هذه الأسماء بـ "من" و "ما" للمثبت ، "من لا" و "ما لا" للمنفى .

§٩٩ - ٢ - تستعمل هذه الأسماء الموصولة إما رابطة Conjunctive أو غير رابطة independent وفى الحالة الأولى يجب أن يكون "المرجع" أى Antecedent معرفة

§١٠٠ - ٣ - [hieroglyphs] أصبحت جامدة ويبدو أنها أصبحت تستعمل استعمال "من" و "ما" فى اللغة العربية دون مراعاة لنوع وعدد "المرجع" .

أمثلة

أ | ١- [hieroglyphs] نيسوت نتيو إم
"ملك (٣) الذين هناك" (أحد ألقاب الإله أوزوريس)

---

١ - هى المعروفة تجاوزاً عند جاردنر بصفات الصلة .
٢ - ليس فى اللغة العربية اسم موصول يفيد النفى بصيغته . ومن البديهى أنه يمكن استعمال "ليس" بدلاً من "لا" .
٣ - "ملك" هنا معرفة وقد استمدت التعريف من اضافتها الى الاسم الموصول

٢ - غنتى(ى). ف نتى م حوت- نثر

"تماثيله الذى في المعبد"

٣ - بـــات حنقت ..... نتى (ر دى.ن.ى) ن.ثن سـو

"الخبز والجعة ...... التى أعطيتك إياها"

ب

١ - اوتى سجم.ف ن جد عنت.ف

"الذى لا يسمع لنداء بطنه (حرفيا: لقول بطنه) أو من لا يسمع .... الخ"

٢ - مجات اوتت زش.س "الكتاب الذى لا كتابة (= الكتاب الذى لا كتابة فيه)"

الشرح

§١٠١ - ١ - في معظم الأحيان يأخذ الاسم الموصول **المثبت** (مجموعة أ-١،٢) صلة **شبه جملة** ولكن غالبا ما تكون **فعلية** مع الاسم الموصول **المنفى** (مجموعة ب-١).

§١٠٢ - ٢ - في المجموعة (ب) جملة (٢) اعتبر الضمير المتصل بالاسم في جملة الصلة بمثابة دلالة على الملكية وكذلك اذا أضيف الى حرف الجر ن "ل" مثل:

اوتى ن.ف "من ليس له (أو عنده)" = المعدم أو الفقير. وفي مثل هذه الجمل يعرب الاسم الموصول مبتدأ والصلة خبرا.

§١٠٣ - ٣ - أصبحت اوتى قليلة الاستعمال وقد حل محلها التركيب + وعلى هذا يمكن أن تكتب المجموعة (ب) بالصيغة الآتية:

١ - .... الخ

٢ -

وعلى كل حال سنعود الى الكلام عن جملة الصلة عند شرح أنواع الجمل.

١٣

أسمـــاء الاســـتفهـام (١)

INTERROGATIVES

§١٠٤ - بعض الأدوات المهمة

١ - مَ أو إنم (تقرأ إنم) "مَن"؟ أو "ما"؟ ومركباتها:
 مِ-مَ "مثل ما"؟ أو "كيف"؛ حِر-م "على ما"؟ أو "لماذا"

٢ - تّن (وكذلك تن أو تنو) "أين"؟ أو "من أين"؟

٣ - اشت اشـت "ما"؟ (ليست شائعة الاستعمال مثل رقم ١)

٤ - پـتى "ما"؟ أو "من"؟

أمثلة

١ إرى.ى مَ "سأعمل ما"؟
 إنم ار ف "من سيعمل"؟
 نف.ت عن حر-م "لم تجدف لماذا"؟

٢- ون.ك تّن "كنت أين"؟ (ماضى)
 إو.ك تنو "تكون أين"؟ (مضارع)
 إن.ن.ك تنى "حضرت من أين"؟

٣- إن.ك إشست "تعمل له ما"؟ (= ماذا تعمل له)؟

٤- پـتى رن.ك "ما اسمك"؟
 پـتى رخ من رع "من عارف مثل رع"؟

---

١ - قد تسمى "ضمائر الاستفهام".

الشرح

§١٠٥ - ١ - ادوات الاستفهام في اللغة المصرية ، فيما عدا [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، ليست لها الصدارة في الكلام كما هو الحال في اللغة العربية مثلا . بل تقع طرفاً . أما إنم ، پسى فلها الصدارة .

§١٠٦ - ٢ - اداة الاستفهام پستى أصلها [hieroglyphs] پو - تى : پو اسم اشارة بمعنى ذا (راجع ص ٣٦) ، تى أداة من أدوات التأكيد تستعمل مع الاستفهام وغيره . ويلاحظ أن مايقع بعد پستى يكون استفهامياً ، ولذلك فعلاقة هذا الاسم بأداة الاستفهام هنا علاقة المبدل والمبدل منه .

١٤
الصفة
أ
الاستعمالات

أمثلة

أ
١ - [hieroglyphs] نثر نفر "إله طيب أو الإله الطيب"
٢ - [hieroglyphs] حنقت نجمت "جعة حلوة أو الجعة الحلوة"
٣ - [hieroglyphs] سنتى . لى ورتى "القتال الكبير تاما"
٤ - [hieroglyphs] حقاو عاو "حكام عظام أو الحكام العظام"

ب
١ - [hieroglyphs] نفر متن . ن "طريقى حسنة"
٢ - [hieroglyphs] شتا وات "الطريق صعب"

حـ
١ - [hieroglyphs] نفرت "جميلة" (اسم لأنثى)
٢ - [hieroglyphs] نفرت "جميلة" (اسم تاج الوجه القبلى)
٣ - [hieroglyphs] سخـتى "فلاح" (= المنسوب إلى الحقل)

الشرح

§١٠٧ - ١ - يتبين من مجموعة الأمثلة (أ) أن الصفة **تتبع** الموصوف ، وفي هذه الحالة تتفق معه نوعاً وعدداً .

§١٠٨ - ٢ - اذا **تقدمت** الصفة على الموصوف يتحتم أن تبقى الصفة **مفردة جامدة** أي أنها لا تتغير نوعاً وعدداً تبعاً للموصوف . وتقع في الاعراب "خبراً مقدماً" في جملة المبتدأ فيها الاسم الذي يلي الصفة (راجع ص ٨٩ ، ٩٠) .

§١٠٩ - ٣ - أما المجموعة (ج) فتشمل صفات **مستقلة** استعملت استعمالاً **اسمياً** بسبب وجود المخصصات التي تحدد مدلولاتها .

ب

الصفات المنتهية بياء النسب

NISBE ADJECTIVES

نثر "إله"	نثري "إلهي"
آخت "أفق"	آختي أو "أفقي" (= المنسوب الى الأفق)
حر "على"	حري "علوي" (= ما هو من على)

ملاحظات

§١١٠ - ١ - خلافاً لما هو معروف في اللغة العربية يجوز الحاق ياء النسب ببعض حروف الجر .

§١١١ - ٢ - لما كانت ياء النسب هذه هي علامة المثنى أيضاً فانه يجوز - في بعض الحالات - أن تأخذ الصفة المنسوبة صيغة المثنى القديمة مثل آختي (راجع ص ١٥)

§١١٢ - ٣ - يجوز حذف ياء النسب في الكتابة باعتبارها اضافة زائدة مع الابقاء على دلالتها . وهذا واضح في صيغة المؤنث المنسوب مثل :

حر(يت) "ما أو من هي على" (مشتقة من حرف الجر)

رس(يت) "جنوبي" مؤنث مشتقة من كلمة رسو "الرياح الجنوبية"

§١١٣ - ٤ - حروف الجر ، ، ، تصبح ، ، على التوالي عندما تلحق بها ياء النسب وهذه هي صيغتها أيضاً عندما تضاف إليها الضمائر المتصلة (راجع ص ٢٦) .

§١١٤ – ٥ – ميَنى حروف الجر المنسوبة تختص في الألقاب مثلاً – وهذه هي أهمها :

إمي – ر "مشرف أو رئيس" | إمي – رن.ف "قائمة بأسماء"

إميت – پر "وصية" | ن(ى) سو "ينسب إليه"

حر(ى) – سشتا "كاتم السر" | حر(ى) تپ – عا "الزعيم الأكبر"

تپ(ى) جو.ف "من يشرف على جبله (لقب من ألقاب الإله أنوبيس)

ح

المقــــارنــــة

DEGREES OF COMPARISON

§١١٥ – وتشمل : أ – التفضيل COMPARATIVE

ب – التفضيل المطلق SUPERLATIVE

أ

نفر ر نبو "أجمل أو خير من الذهب" (حرفيا : جميل بالنسبة الى الذهب)

ب

١ – ور ورو "كبير الكبراء"

٢ – ور ن(ى) ورو "كبير من الكبراء"

٣ – ور إمى مسو.س "كبير من بين أطفالها أى أكبر أطفالها"

٤ – نفر ورت "جميل بشدة > جميل جداً،

٥ – نفر زپ – سن "جميل مرتين" > جميل جميل > جميل جداً"

السـرح

§١١٦ – ١ – لا توجد في "اللغة المصرية القديمة" صيغة خاصة بالتفضيل النسبى أو التفضيل المطلق.

§١١٧ - ٣ - يُعبّر عن التفضيل النسبي بحرف الجر ـ ر الذي يسبق الاسم المفضّل عليه[1]

٣ - للتعبير عن التفضيل المطلق ثلاثة وسائل :

أ - بالإضافة (متصلة أو منفصلة) وذلك بإضافة الصفة المستعملة استعمالاً اسمياً في صيغة الإفراد الى نفس ـ في صيغة الجمع . وهذه الإضافة إما أن تكون حقيقية (رقم ١) أو مجازية (رقم ٢).

ب - باستعمال صفة منسوبة مشتقة من حرف الجر بين الصفة والاسم المفضل عنه (رقم ٣)

جـ - للتعبير عن كلمة "جداً" يستعمل المصري كلمة ـ المشتقة من الصفة "كبير أو كثير" أو بتكرار الصفة مرتين (رقما ٤ ، ٥).

١٥
أسماء الأعداد
NUMERALS

أ
الأعداد الرقمية CARDINALS

§١١٨ - تتبع "اللغة المصرية القديمة" في التعبير عن الأعداد طريقة عشرية . فتضع العلامات الأساسية الآتية :

١ (شرطة)	وع	للواحد	∩	مج	للعشرة
?	شنت (؟)	للمائة		خا	للألف
	جبع	لعشرة آلاف		حفن	لمائة ألف
	حح	للعدد اللانهائي أو المليون			

وإذا أريد التعبير عن العدد ٢ مثلاً كتبت الشرطة مرتين (١١) . وإذا أريد التعبير عن العدد ٣ كررت ثلاث مرات (١١١) وهكذا الى العدد ٩ .

وفي حالة كتابة العدد ١١ يبدأ بالعلامة الدالة على العدد ١٠ (∩) وبعدها العلامة الدالة

---

١ - هذا الاستعمال مماثل لتعبيرنا بالعامية وما هو مطرد في العبرية والسوريانية والأكادية حيث تستعمل الصفة العادية وبعدها حرف الجر "من" ولا يوجد "أفعل التفضيل" المعروف في العربية الفصحى.

على رقم ١ . وللتعبير عن العدد ١٤ توضع الأربعة أشرط الدالة على العدد ٤ بعد العلامة الدالة على رقم ١٠ ، وتكرر علامة الواحد حسب الرقم المراد التعبير عنه من ١٣ إلى ١٩ .

ولكتابة المضاعفات العشرية جميعها وهى للأعداد : ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠٠ فإن المصرى القديم يكرر العلامة العشرية الخاصة بعدد مرات التضعيف . فلكتابة العدد ٢٠ تكرر العلامة ١٠ (∩) مرتين . ولكتابة ثلاثة آلاف تكرر علامة الألف (𓆼) ثلاث مرات وهكذا .

وإذا كان العدد مكونًا مثلاً من مئات وعشرات وآحاد فيبدأ أولاً بكتابة العلامة الخاصة بالمئات تليها علامة العشرات ثم علامة الآحاد . وبعبارة أخرى توضع العلامات متوالية مبتدئة بالعلامة الدالة على الرقم الأكبر . ولنضرب مثلين لطريقة كتابة العدد :

𓂭 𓆼𓆼 𓍢𓍢 ∩ |||| = ١٠٠٠٠ + ٢٠٠٠ + ٢٠٠ + ١٤ = ١٢٢١٤

⊙⊃ ≡≡ سو ١٨ "يوم ١٨ (فى الشهر)"

ملاحظات

§١١٩ - ١ - تكتب الآحاد والعشرات فى التاريخ كالمثل الثانى **فى وضع أفقى .**

§١٢٠ - ٢ - مضاعفات الآحاد والعشرات والمئات لا يلتزم فى كتابتها أن تكون متجاورة أفقيا .

§١٢١ - ٣ - يجب التمييز بين علامة المائة (𓍢) التى تمثل حبلاً ملفوفاً وعلامة الحرف الهجائى (𓎛) التى تقوم مقام 𓍢 ابتداءً من الأسرة التاسعة . هذه العلامة الأخيرة (أى 𓎛) هى تقريب هيروغليفى للعلامة الهيراطيقية (ك) المستكوة .

§١٢٢ - ٤ - يُعبَّر عن الأرقام من ٢ إلى ٩ بمجموعات من الشرط كما هو مبيّن فيما يلى :

|| سنو ||| حمت مؤنث لفظى |||| فدو

||||| دبو |||||| سس(و) ||||||| سفخ(و)

|||||||| خمن(و) ||||||||| پسج

وكذلك الحال فى العدد عشرة ومضاعفاته :

∩∩ [چبعتى ؟؟] ∩∩∩ أو ∩∩∩ معبا ∩∩∩∩ حم

∩∩∩∩∩ د بيُو ∩∩∩∩∩∩ أو ∩∩∩∩∩∩ س(سيو) ∩∩∩∩∩∩∩ سفخ(يو)

∩∩∩∩∩∩∩∩ خمن(يو) ∩∩∩∩∩∩∩∩∩ پسچيو

§١٢٣ - ٥ - عدا العدد الرقمى ١٠٠ **المؤنث المفرد** فإن الأعداد الرقمية الأخرى جميعها **مذكرة مفردة**

أمثلة

أ

ذ ١٠٠٠ "ألف رجل" — مح واحد "ذراع (مقياس) واحد"

حفاو ٧٥ "خمسة وسبعون ثعبانا"

مت.و ٤ "أربعة شرايين"

نسيو ٣ "ثلاثة ملوك"

دمي وع "مدينة واحدة"

وات.ف وعت "جانبه واحد" (= جانب منه)

ب

پا ذ "الرجل السبعة" — { پا عزد.و ٣ "الأولاد الثلاثة"

تا رات حقات ٦ "الحب ستة مكيال - حقات"

پا ت خا "الخبز ألف" (= ١٠٠٠ رغيف من الخبز)

تا ت شت "الخبز مائة" (= مائة رغيف من الخبز)

ح

وع ن متن "طريق واحد" (= طريق)

وعت نت شتيت "مجزفة واحدة" (= مجزفة)

تا ٣٦٠ ن نثر "أل ٣٦٠ إله"

خا.ك ين ن رنپت "الألف هذه من السنة"

خا م ت حنقت "ألف من الخبز والجعة"

وع م نا ن عا "واحد من الحمير" (= أحد الحمير)

الشرح

§١٢٤أ - ١ - الأصل في العدد الرقمي أن يقع بعد المعدود دائماً ويكتب بعلامات الخاصة إلا العدد (١) فقد يُكتب نطقه ويطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً (مجموعة أ).

§١٢٥أ - ٢ - وإن كان العدد يكتب بعد المعدود إلا أنه **يقرأ مما قبله** مثل:

ذ خمت يجب أن تقرأ خمت ذ. ولا يشذ عن هذه القاعدة سوى سن بمعنى "اثنين".

§١٢٦ - ٣ - الأصل في المعدود أن يكون مفرداً وقد يكون جمعاً (مجموعة أ). أما أداة التعريف التي تلحق المعدود فيلتزم فيها الأفراد سواء كان المعدود مفرداً أم جمعاً (مجموعة ب).

§١٢٧ - ٤ - أداة التعريف تطابق المعدود في التذكير والتأنيث إلا في حالة ١٠٠ ، ١٠٠٠ فإنها تطابق العدد الرقمي لا المعدود (مائة مؤنث ، ألف مذكر) - مجموعة (ب).

§١٢٨ - ٥ - يستفاد من الأمثلة في (المجموعة هـ) أن المصري القديم قد يُقدّم العدد الرقمي على المعدود في الكتابة أيضاً، وفي هذه الحالة تصبح الرابطة بين العدد والمعدود "رابطة مجازية" بأداة [hieroglyphs] للمذكر ، [hieroglyphs] للمؤنث وقد تستعمل [hieroglyphs] مع العدد (١٠٠٠) والعدد (١).
وخلافاً لما ورد في كتاب الجرومية جاردنر هذه الـ [hieroglyphs] ليست من الإضافة بل هي للتبعيض.

§١٢٩ - ٦ - قد يضاف إلى العدد ، الضمائر أو أسماء الإشارة (مجموعة هـ) وفي هذه الحالة يسبق العدد المعدودَ في الكتابة.

§١٣٠ - ٧ - يبدو من الشرح أن العلاقة بين العدد والمعدود كانت علاقة الإضافة.

ب

الأعداد الترتيبية ORDINALS

أمثلة

١- [hieroglyphs]	٤ - نو زپ	" المرة الرابعة "
٢- [hieroglyphs]	٥ - نو ن حب	" العيد الخامس "
٣- [hieroglyphs]	٦- نوت و چيت	" الحملة السادسة "

الشرح

§١٣١ - ١ - يُعبّر عن الأعداد الترتيبية في المصرية القديمة بكتابة [hieroglyphs] في المذكر ، [hieroglyphs] في المؤنث بعد الأعداد الرقمية من ٢ إلى ٩ كما هو واضح في الأمثلة الثلاثة الأولى.

§١٣٢ - ٢ - أما فيما يلي ذلك فإنه يؤتى باسم الفاعل المشتق من كلمة [hieroglyphs] مح ومعناها "يكمّل" مذكراً أو مؤنثاً حسب نوع المعدود ثم يتبع اسم الفاعل هذا بالعدد الرقمي المراد التعبير (رقم ٤).

§١٣٣ - ٣ - الأسماء المعدودة مفردة جميعها.

§١٣٤ - ٤ - إذا تقدّم العدد الترتيبي عن معدوده كالمثلين الأولين ، يُعد هذا التركيب تركيباً قديماً

قدّ استعماله بالتدريج حتى حلّ محله تركيب كالمذكور في المثل الثالث .

§١٣٥ - ٥ - قد تكون العلاقة بين العدد الترتيبي والمعدود علاقة الإضافة "المجازية" كالمثل الثاني .

§١٣٦ - ٦ - يشذّ عن قاعدة الأعداد الترتيبية العدد (١) وهو شاذ عندنا في العربية أيضاً حيث أن كلمة "أول" لا علاقة بينها في الاشتقاق وبين كلمة (واحد) . والأمر كذلك في المصرية القديمة حيث العدد "واحد" يقابله وع ، والأول يقابله أو تبي وهي نسبة مشتقة من تب التي معناها رأس ، ويكون معنى الكلمة <رأسي> في <الرأس> في <المقدمة> أول .

قراءة التاريخ

§١٣٧ - حات - زب ٣ (آبد) ٢ (- ثوث) آخت سو ١٨
" سنة ٣ ، الشهر الثاني (من) موسم آخت (= الفيضان) يوم ١٨ "

من ترجمة التاريخ يتبين أن الأعداد التي تتبع السنة واليوم أعداد **رقمية** . أما عدد الشهر فهو **ترتيبي** .

وبمناسبة الكتابة عن التاريخ ألفت النظر الى الدلالات الآتية فيه :

§١٣٨ - ١ - المواسم ثلاثة وهي : آخت " الفيضان " ، پرت " الشتاء " (= فترة انحسار الفيضان عن الأرض) ، شمو " الصيف " (= فترة الحصاد).

§١٣٩ - ٢ - تقرأ حات زب ولا تقرأ رنپت زب .

§١٤٠ - ٣ - تپي " (الشهر) الأول " ، يستغنى بهذه العلامة عن كتابة علامة الشهر + العدد الرقمي ١ (١ آبد ١) في معظم الأحيان .

§١٤١ - ٤ - عرقي " اليوم الثلاثون من الشهر " ، ويستغنى به عرقي عن سو ٣٠ ( ) .

§١٤٢ - ٥ - تقرأ ٥ حريو رنپت " أيام النسئ الخمسة "
(5) Epagomenal Days

د

الكسور FRACTIONS

§١٤٣ - ١ - أساس التعبير عن الكسور هو حرف ⬭ رَ ومعناه "جزء"، ويكتب تحته العدد المراد جعله مقاماً للكسر ويكتب في صيغته الرقمية. مثال ذلك :

أ - ⬭ IIIII ر - ٥ = $\frac{١}{٥}$

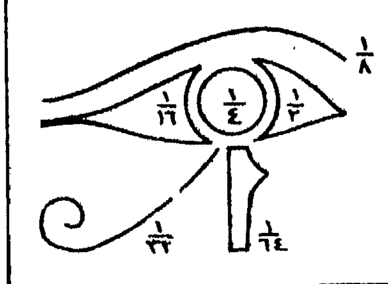
ب - ⬭ IIIII ⬭ IIIII ⬭ IIIII ر - ٥ (+) ر - ٥ (+) ر - ٥ = $\frac{٣}{٥}$ ، وهذه هي الطريقة للتعبير عن $\frac{٣}{٥}$. وبعبارة أخرى كان المصري يتخذ المقام أساساً للكسر الذي يتحتم أن يكون بسطه (١) (أو ⬭) ثم يضيف هذه الكسور المتساوية البسط الى بعضها البعض.

جـ - وإذا أراد كتابة الكسر $\frac{٤}{٧}$ مثلاً فله أن يكتبه بإحدى طريقتين : إما بتكرار الكسر $\frac{١}{٧}$ أربع مرات أو بكتابة $\frac{١}{٢}$ (+) $\frac{١}{١٤}$ أي ⊏ ⬭ IIII∩ جس (+) $\frac{ر}{١٤}$ وهذه هي الطريقة الشائعة.

§١٤٤ - ٢ - هناك بعض كسور كثيرة الشيوع تختلف عن القاعدة العامة وهي :
⊏ جس = $\frac{١}{٢}$ ، روى[1] = $\frac{٢}{٣}$ ، سا ٣ (ومن المحتمل أن تكون خمت رو) = $\frac{٣}{٤}$ ، × = جيسب (علامة هيراطيقية وقد تستعمل في الهيروغليفية) $\frac{١}{٤}$ (= ر - فدو).

هـ

المكاييل CORN-MEASURES



§١٤٥ - يُعبّر عن المكاييل بأجزاء العين المرسومة رو جات على النحو الآتي :

الحاجب	= $\frac{١}{٨}$	الجزء الذي من ناحية العين ▷	= $\frac{١}{٢}$
انسان العين ○	= $\frac{١}{٤}$	الجزء الأيسر من بياض العين ◁	= $\frac{١}{١٦}$
العلامة العمودية	= $\frac{١}{٦٤}$	العلامة الملتوية	= $\frac{١}{٣٢}$

---

١ - هذه هي القراءة الجديدة وليست ساوى s3wy كما يقرأها جاردنر وغيره . ارجع الى مقال :
J. J. Clère, "La lecture de la fraction, deux tiers" في Archiv Orientali Vol XX, 629 ff.

وتكتب العلامة المطلوبة بعد علامة حقات (تختصر إلى أو) وهى ترمز إلى مكيال سعته حوالى ٤٫٧٨٥ لتراً.

استدراك (راجع ص ١٤ هامش ٣)

تشارك المصرية القديمة فى هذا اللغة الآرامية تمام المشاركة. ففى الآرامية كلمة "ملقانه" معناها "عالم" أو "مؤلف متبحر" و "مَلِقانوت" معناها "علم" و "تبحر". وقد دخل من هذا فى اللغة العربية كلمات يعرفها جميع الناطقين بالضاد مثل "ناسوت" المشتقة من "ناس" بمعنى "إنسانية" و"لاهوت" من "إله". وكما تسقط هذه "التاء" فى المصرية، فإن الاسم منها يسقط أيضاً فى الآرامية (يجد الطالب مثالاً يحكى من هذه الأمثلة فى سفر دانيال بالعهد القديم).

[تمرين ٦]

مفردات

راو ون	"يوجد" أو "كان هناك"	رنبيت	"سنة"
وعب	"طاهر"	رت	"ها"
حون	"فتى"	عنت	"جوف" أو "جسم"
بـا	"روح"	غات	"جثة"
ردى	"يعطى" أو "يضع" أو "يجعل"	حمز(ى)	"يجلس" أو "يقطن"
سـتـا	"أرض"	شو... م	"خالى... (من)"
اسفت	"أرنب"	حزت	"فضيلة" أو "مدح"
رتنو - حرايت { "سوريا العليا"		حر	"يعد" (هنا مصدر بمعنى "الإعداد")
إ آم	"خيمة" أو "كشك"	إ پوتى	"رسول"
عب	"يخلط" أو "يمزج"	إف (أو إوف)	"لحم"
تا - مرى	"مصر"	دات (أو دوات)	"العالم السفلى"
بـاك	"خادم"	موت	"أم"
إمـاخـ(و)	"مبجل"	سپت	"قرية"

ملحوظة

أصل "قرية" معناها قطعة الأرض المنخفضة التي يجتمع اليها الماء . وهذا المعنى يتفق مع الرمز الهيروغليفي للكلمة .

أ - ترجم الى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ -　　　٢ -

٣ -　　　٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

ب - ترجم الى المصرية :

١ - أيتها الأرواح التي في العالم السفلي . إني صادق قولاً وبرئ من (= خالٍ من) الذنوب إن فضائلي في بيت الملك . ها أنا خادم أمام سيدي .

٢ - هذه ابنته من جسده.[1]　　　٣ - هو حاكم سوريا العليا.

حـ - اقرأ النص التالي وادرسه[2]:

زا . ن　　نجستي . ن　　من - خبر - رع　　عنخ جت　　وبن . ن　　ن　　مر(و) ت . ك

إبني　　نصيري　　= جحوت - مس (الثالث)　　ليعش أبداً　　انني أشرقه　　بمحبتك

---

١ - قارن سفر التكوين عندما يتحدث آدم عن حواء " .... هذه المرأة (حرفيا : الآن) عظم من عظمي ولحم من لحمي ".

٢ - هذه الفكرة منقولة عن جاردنر .

غنم عوى حعو.ك م زا عنخ نخم.وى

تشملان يداى جسمك بحماية الحياة. ما أحلى

إ آمت.ك ر شنبت.ى سمن.ى تو

فتنتك قبالة صدرى (انى) أثبتك

م راونن.ى حب.ى ن.ك رد.ى باو.ك

فى محرابى (و) أزهو بك (و) أمنع بأسك

سنچو.ك م تاو نبو حريت.ك ر

(و) هيبتك فى الأقطار كلها (و) خشيتك إلى

چرو سخنوت نت پت

حدود دعائم السماء

الفعـــل (١)

١٤٦ﺃ - بنية الفعل في اللغة المصرية القديمة تشبه مثيلتها في العربية من حيث الاعتماد على السواكن وإهمال المتحركات. والفعل في المصرية القديمة سواء كان "سليما" أو "معتلاً" ينقسم الى ما يأتي:

	سليم			معتل		
ثنائي		جد	"يقول"		مر(ر)	"يحب" أو "يرغب"
ثلاثي		سجم	"يسمع"		ها(ر)	"ينزل" أو "يسقط"
					إر(ر)	"يعمل" أو "يؤدي"
ثنائي مضعف		ونن	"يكون"			
رباعي					مسجر(ر)	"يكره"

أفعـــال شـــاذة

أو	د(ر) أو رد(ر)	"يعطي" أو "يجعل"
أو	إو أو إون / إن	"يحضر" أو "يأتي"
	إن(ر)	"يحمل" بمعنى "يحضر"

وقد انتهجنا طريقة العلامة لفقر الذي ذكر الأمثلة الآنفة الذكر وقرر أن يطبقه على قواعد تصريف الأفعال جاعلاً منها نماذج يقاس عليها كل ما يماثلها في اللغة. وقد اقتبسنا جملة منها نماذج لشرحي في هذا الباب مغفلاً من ذكر الأفعال الثنائية السببية[٢] (مثل ... من ...)

١ - لما كان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة صيغاً اسمية لها دلالة الفعل، ونظراً لما تلقيه دراسة الفعل نفسه من أضواء على هذه الصيغ فأرى أن تعالج في نهاية باب الفعل بعد أن يأخذ الطالب فكرة واضحة عن أحكام هذا الباب.

٢ - قارن صيغة شفعل (שפעל) وسفعل (שפעל) في الآرامية.

والمضاعفة"[1] (مثل [hieroglyphs] من [hieroglyphs]) لأنها تجرى على قواعد قياسية كالكلمات المأخوذة عنها ولا تستحق أن تنفرد لتطبيق خاص. أما الأفعال الشاذة، فقد ذكرنا ما فيها من خصوصيات تستحق النظر.

§١٤٧ - ويجب أن أنبه الطالب من بداية الأمر إلى الالتباس الذى قد يحدث من استحضار مفهوم "ماضى" و"مضارع" و"مستقبل" فى الذهن كما يتصورها من دروس النحو العربى التى تلقاها فى المدارس. ففى "اللغة المصرية القديمة" استطيع أن أقول إن الفعل من حيث دلالته على الزمن time ينقسم الى "مُنْتَهٍ" perfective و"مُسْتَمِرّ" imperfective. وذلك لأن المصرى القديم لا يأبه بزمن الحدث هل هو قبل التكلم أو معه أو بعده وإنما يعنى بتقرير أن الحدث المتضمن فى الفعل تام الوقوع أو مايزال بسبيله فى الحدوث لم ينته. وعلى ذلك كان مفهوم الماضى والحال والمستقبل انما يتعيّنه بوجه عام من "سياق الكلام لا من صيغة الفعل".

وعلى العموم نجد أن صيغة "الاستمرار" تتميز بتكرار الحرف الساكن الأخير، وأحياناً يُدْغَم هذا الحرف ويصير كالمشدَّد فى اللغة العربية (أى حرفاً واحداً فى الظاهر). وفى هذه الحالة الأخيرة تتحدد صيغة "الاستمرار" أو "الانتهاء" من سياق الكلام[2].

§١٤٨ - وسيلاحظ دارس هذا الباب من الكتاب كثرة المواضع التى انفردنا فيها برأى فى الترجمة وفى معانى صِيَغ الفعل المصرى القديم واستعمالاته. ولنعلم من بادئ الأمر أن هدف أى مؤلف فى النحو المصرى القديم هو أن يصل بدارسى كتابه إلى درجة من العلم تمكّنهم من ترجمة النصوص المصرية القديمة إلى لغاتهم القومية دون وقوع فى اللَّبس أو الخطأ. وهذا مادعا علماء الغرب، على اختلاف لغاتهم، إلى أن يثيروا مشاكل فى استعمال الزمن وفى دلالات الصِيَغ المختلفة، وجدنا نحن أنه لا محل لها فى اللغة العربية وآثرنا علينا أن نقرّب بين لغة الآباء ولغتنا القومية الحالية مشيرين مع ذلك الى ما خالفنا فيه المراجع الأجنبية فى هذا الباب تسهيلاً لفهمها عند الرجوع اليها (انظر مثلاً: باب سجم. ن. ف).

١ - لاحظ الفرق بين المضاعفة وهى الـ "reduplicated" والمضعّفة وهى الـ "geminating".

٢ - ويستثنى من هذا بعض صِيَغ خاصة نترجمها بالماضى والمستقبل سنعالجها فيما بعد.

أ
صيغة "سچم" المستمرة"[1]

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثلاثي		
ثلاثي		أو
ثلاثي مضعّف		
ثلاثي مضعّف		
	(نادراً)	
رباعي مضعّف		

الاستعمال (أ)

أ

١ - الملك رفعة الأرض كلها

سقدد تا خفت وچ.ك "فالأرض تجرى حسب أمرك"

٢ - عندما يهاجم (نوبة)

دد.ف سا.ف "يدير (حرفيا: يعطى) ظهره"

٣ -

خدد.ن غر إنو.س ن نسوت تنو رنپت نب

"كنت أجر محمّلا (حرفيا: تحت) بهداياها الى الملك كل عام"

---

١ - احتياطياً للّبس الذى قد ينجم عن مقارنة سطحية بين المصرية والعربية نشير هنا إلى أن الأصول الثلاثة "سچم" انما تدل على الحدث المجرد من الفاعل والزمن وهكذا تختلف عن صيغة "فعل" العربية في أن هذه الأخيرة تدل على المضى وعلى الفاعل الغائب المستتر. والمصرية القديمة تميل إلى إظهار الفاعل في هذا الموضع والى التعبير عن الزمن بصيغ خاصة.

ب ١ - [hieroglyphs] زرد حم.ك م مرر.ف "يمكن هيرالتك ماتشاء"

٢ [hieroglyphs] دد.ف كت هرو ن وبيت - رنپت
"ليعط (سنويا) أخرى (أى "مرجة") ليوم افتتاح السنة"

هـ [hieroglyphs] حنوت.ن زادر.ن يا راب حر.م؟
"سيدتى ، لماذا أنت على هذه الحال؟" (حرفيا : سيدتى ، تصليه هذا القلب على ما؟).

الشرح

§ ١٤٩ - ١ - تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الحال لتعبيه الواقع أو للتعميم كالأمثلة أ (١، ٢) ومع ذلك فقد تدل أحيانا قليلة على الماضى اذا كان الحدث متكررا فى هذا الزمن كالمثل أ (٣)

§ ١٥٠ - ٢ - وقد عللوا استعمال هذه الصيغة فى التمنى والأمر (مجموعة ب) بأنه هذه المعنيه تحملانه فى ثناياها مطالب متكررة تمتد للمستقبل أحيانا مثل ب (٢) الذى ورد فى عقد. ومع هذا فالمثل ب (١) لا يظهر فيه أثر للاستمرار أو التكرار بل هو أقرب إلى التعميم لكون الصيغة "المنتهية" كثيرا ما تؤدى نفس الوظيفة فى حالات مشابهة.

§ ١٥١ - ٣ - وتستعمل أيضا فى الجمل الاستفهامية مثل (هـ) وفيه يلاحظ الاستمرار فى الحالة النفسية والواقع ان تأخير أداة الاستفهام وتقديم الجزء الآخر من الجملة المشتمل على الفعل فيه توكيد للحدث مما يلزم معه صيغة الاستمرار.

ومع هذا فكثيرا ما ينعدم معنى الاستمرار أو التكرار فى نفس هذه الحالات.

الاستعمال (ب)

أ ١ - [hieroglyphs]
پر.ن.تن د پت م نروت پر.ن.ن حر تپت جنحو.تن
"(عندما أو كلما) تصعدون إلى السماء كالفيضانه أصعد على أطراف أجنحتكم" (١)

٢ - [hieroglyphs]
ومن راب پو مـا.أ.ف عشات "قوى قلبا هو (عندما) يرى الجماهير"

٣ - [hieroglyphs]
هـر.ن.ك مـان.ن سنب.كوى "(إنه) ترغب ، ترى سليما"

---

١ - قارنه التعبير العامى المصرى : أروح هنا يروح معاى ، أجى هنا يجى معاى.

ب — راد وننـ.ك حنع رهت "أنه تكون مع أناس"

جـ
١ - قسن مسـسـ.س "مؤلم أنه تكون"
٢ - رخ.كوى نـتر.ر ف "أعرف أنه إلهى"
٣ - شپسسو ن رد تشوت {"نفائس لـ (الملك يعطى دائما) يعنى نفائس من تلك التى تعوَّد الملك اعطاءها"}
٤ - م آد إب.ك رف خفت غسـسـ.ف "لا تغضب عليه بما أنه وضيع"

الشرح

§١٥٢ - ١ - تستعمل في "الجمل الظرفية والشرطية تقديراً" الخالية من أداة الظرف أو الشرط لأن المصرى لا يعبِّر غالباً عن أداة الظرف أو الشرط في جملتين متتابعتين (قارن ملحوظة ص ٢) انما طبيعة المعنى هى التى تحتِّم أن نضع في الترجمة أداة ربط زمنية أو شرطية كالتى ذكرناها في المجموعة أ (١، ٣).

ويقع التكرار بصفة خاصة مع الفعل ... ماآ بمعنى "يرى" فإن المصرى يكرر الحرف الثالث فيه دون اعتبار لتكرار الحدث أو استمراره مثل أ (٢) (راجع الشرح في §١٥٣ التالى).

§١٥٣ - ٢ - ولكن الجمل الشرطية المفتتحة بأداة الشرط ... فيها يختلف استعمال الصيغ. فالأفعال الثنائية المضعفة تظهر مكررة الآخر ويرجع ذلك الى أن مجموعة الأفعال الثنائية غنية بالأفعال الدالة على صفات مثل ورد، كبب، نشمم، نشدد ... الخ. وتشتمل على ونن، ماآ لأن الكينونة والمشاهدة تحملان عند المصرى معنى الاستمرار. وعلى كل حال فقد لوحظ أن هذه الافعال الثنائية بالذات تأخذ صيغة خاصة بها حيث تظهر مضعفة الحرف الأخير بينما تختفى هذه الظاهرة في الأفعال الثلاثية المعتلة (راجع جاردنر § ٤٤٦).

§١٥٤ - ٣ - أما الجمل الفعلية "المستترة" في المجموعة (هـ) فهى جمل "اسمية تقديراً" بمعنى أن لكل جملة محلاً من الاعراب : ١ - مبتدأ مؤخر، والخبر المقدم هو كلمة "مؤلم".
٢ - مفعول به للفعل "رخ"
٣ - مجرورة بحرف الجر "ن" أو مضافة إضافة مجازية.
٤ - بعد أداة الربط خفت

ب

صيغة "سچم" المنتهية

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثلاثي	[hieroglyphs] قديماً [hieroglyphs]	
ثلاثي	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] نادراً [hieroglyphs]
ثلاثي مضعف	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]
	[hieroglyphs] نادراً [hieroglyphs]	[hieroglyphs]
ثلاثي معتل	[hieroglyphs] (مخاطب مفرد أو متكلم [hieroglyphs])	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	
	[hieroglyphs] نادراً [hieroglyphs] (متكلم مفرد [hieroglyphs])	
رباعي معتل	[hieroglyphs]	

§١٥٥ - **ملحوظة** : أعود فأشير إلى أن دلالة الزمن عند المصري القديم ترتبط باستمرار الحدث أو انتهائه دون مراعاة **لصيغة الفعل** فالصيغة الواحدة قد تحدث في الماضي أو الحال أو المستقبل . والترجمة إنما تتقيد بعاملين : الأول هو النص فقد يستوجب الصيغة المرادة حدثاً في الماضي أو المستقبل مما يحدد زمنها في الترجمة ، والثاني هو الفكرة القائمة في ذهن الكاتب أو نظرته الى الحدث في ذاته هل هو مستمر أو منتهٍ وعلى هذا تكون صيغة

الاستعمال (أ)

أ

١- [hieroglyphs]
رد.ن حم.ف ر زش ن ثما حزوت حم.ف حر.ف ر عات ورت
"أقامني جلالته كاتبا للمساحة (؟) وأطراني جلالته من أجلها كثيراً جداً".

٢- [hieroglyphs]
باك - ن - پر - چت نند چد ن إمىر-پر إن - إب
خادم الأملاك ننخي يقول للمشرف على البيت إيب ،

ب — د.ن ن.ك آبد ر پزت "أعطيك طائراً لتطبخ"

جـ
- ١ - ما.ك پر.ك "ستري بيتك"
- ٢ - مسـ.س م آبد پرت سسو ١٥ "ستلد في اليوم ١٥ من الشهر الأول من موسم پرت"

د
- ١ - ارى ذ.ك حري ـ شفت ..... راب.ك "ليعطك الإله هيبة ..... رغبتك"
- ٢ - أد.ك حر آدت حرس "لتغضب مما يغضب منه" (حرفيا: يغضب عليه)
- ٣ - إخ إرن دمن ن زپ "لنقم سكنا معا"

الشرح

§١٥٦ - ١ - يتبين من المثل أ (١) أن الصيغة المنتهية قد تستعمل في القصص الماضي خصوصاً مع الأفعال المتعدية ، ولكن ابتداءً من الأسرة السادسة (أواخر الدولة القديمة) حلت صيغة ... محل تدريجيا محلها . ولاشك أن هذا الاستعمال يرجع الى تقليد العصر العتيق . أما المثل أ (٢) حيث تستعمل هذه الصيغة في مراسلات العصر المتوسط فيمكن تفسيره بأنه أيضا تعلقه بالقديم.

§١٥٧ - ٢ - وقد تفيد هذه الصيغة الحالة كالمثل (٢) فالواقعة هنا وصفية دون نظر الى كونها مرة واحدة أو مرات (يعني منتهية أو مستمرة).

§١٥٨ - ٣ - وكذلك عند ترجمتها بالمستقبل أمثلة جـ (١، ٢) فإن النص يقضي باستعمال الصيغة المنتهية باعتبار أن الحدث المترجم بالمستقبل إن هو إلا أمر واقع دون أي احتمال آخر.

§١٥٩ - ٤ - أما المجموعة (د) فيتبين منها أنه من الممكن أن تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الرغبة والتمني دون أن تسبقها أداة أو بأداة مثل إخ ،

الاستعمال ب

أ
- ١ - مو م إنرو سور.ن(و).ف مر.ك "ماء النهر يشرب (عندما) ترغب"
- ٢ - إر ها.ك ر ش ن ماعت .... "إن تنزل إلى بركة الحق ...."

ب

١- [hieroglyphs]
اوف پو حات.ف د پحتيو.ف مى جميت م زنش
"هذا ينتهي هو (أى المخطوط) = بدايته الى نهايته مثل الموجود فى **الأصل**"(١)
(حرفيا : بأنه هو بدايته الى نهايته ......الخ)

٣- [hieroglyphs]
نفر وى سجم زا ن رات.ف "ما أجمل أن يطيع الولد أباه!"

٣- [hieroglyphs] جد.ن.ف محا.ف حند.ن "قال: يا ربي سمعني"

٤- [hieroglyphs] هرو ن مس.س "يوم تلد" (حرفيا: يوم تلد)

٥- [hieroglyphs]
نتف رار.ف ن.ن بيا ت حنقت "إنه سيعمل لك خبزاً وجعة".

الشرح

§ ١٦٠ - ١ - فى المجموعة الأولى نجد أن الصيغة المنتهية قد تستعمل فى جملة ظرفية تقديراً مثل أ (١) أو فى جملة شرطية تفتتح بأداة [hieroglyphs] مثل أ (٢).

§ ١٦١ - ٢ - ونظراً لأن الضمير [hieroglyphs] يقع مبتدأ "مؤخراً" فأن جملة [hieroglyphs] ب (١) تقع خبراً مقدماً أى "جملة اسمية تقديراً". أما ما جاء بعد الضمير [hieroglyphs] فيعد تفسيراً لهذا الضمير وبدلاً منه.

§ ١٦٢ - ٣ - وكذلك الحال فى جملة ب (٢) فأن سجم زا تعتبر جملة اسمية تقديراً وهى مبتدأ مؤخر والخبر هو [hieroglyphs]".

§ ١٦٣ - ٤ - وقد تقع هذه الصيغة مفعولاً به بعد أفعال الظن واليقين مثل : رخ ، رده ، جد وهو المثل الذى ضربناه تحت رقم ب (٣).

§ ١٦٤ - ٥ - أو تأتى بعد حرف الجر ن مثل ب (٤) المعروف باسم أداة الاضافة المجازية. وفى هذه الحالة تقع جملة سجم.ف فى محل جر.

§ ١٦٥ - ٦ - واذا استعملت الصيغة المنتهية بعد "ضمير استقلالي" (أو بعد [hieroglyphs] + اسم) فأنه يتحتم ترجمتها بالمستقبل كالمثل ب (٤) - (راجع § ٦٣)

§ ١٦٦ - ٧ - ونظراً لأن الأداة [hieroglyphs] "ن" أصبحت حسب الشرح السابق متصلة بالفعل ورفعت عن

---

١ - ترجمة بتصرف ترجع إلى أن بعض النصوص تذكر كلمة [hieroglyphs] بمعنى "القديم" بعد كلمة "زنش" فيكون المعنى على ذلك "الكتابة القديمة > الأصل".

وظيفة كحرف جر سابقه للضمير المتصل فأننا نضع نقطة فاصلة بين وبين الفعل وبين وبين الضمير المتصل "الفاعل".

النفي :

أمثلة

أ

١- ..... (اسم شخص) ..... (اسم شخص)

او سعنخ.ن(ن.) (اسم شخص) ...... ن راث.(ن) زات ن

" أطعمت (شخص) ...... ولم أغتصب ابنة رجل"

٢- أ ن ران.ك "ما أنت خفيف"

ب ن ور ن.ك عنتيو " ماكثير لديك (من) بخور"

٣- ن زپ سجم.ف "لم يحدث أن يسمع = لم يسمع أبداً"

ب نن مس.س ر نحح " لن تلد حتى الأبد"

الشرح

§١٦٧ - ١ - يتبين من الأمثلة السابقة أن هناك أداتين ، للنفي هذه الصيغة.

§١٦٨ - ٢- يلاحظ في المثل أ (١) أن أداة النفي التي سبقت الفعل المنتهي راث حولته إلى زمن ماض مطلقاً مع الفعل المثبت السابق له في الجملة وهو سعنخ . والواقع ان هناك ملاحظة عامة وهي أن نفي صيغة سجم.ن.ف التي سنتناولها فيما بعد هو ن سجم.ف كهذا الشكل

§١٦٩ - ٣- ولكن الأمثلة المنفية في أ (٢) لم يتغير زمنها بل هي تعبر عن أحداث حالية بالرغم مما نعلم من أن عادة تكون أداة "نفي" و"قلب" مثل "لم" في العربية ، ومثل هذه الترجمة مرجحة خصوصاً لأن هذه الأفعال دالة على صفات ثابتة والجمل المنفية تتضمن نفيا لهذه الصفات .

§١٧٠ - ٤ - أما المثل أ (٣) فالنفي فيه مركب من + الفعل وقد حلت جملة سجم.ف محل فاعل هذا المركب.

ولكن يلاحظ أنه اذا حل محل الفعل سجم الفعل أو فأن هذين الفعلين يظهران في صيغة خاصة بهما وهي للأول ، للثاني .

§١٧١ - ٥ - ويتضح من المثل الأخير رقم (ب) أن أداة النفي "نن" اذا دخلت على هذه الصيغة المنتهية

أصبح زمنا مستقبلا ولذلك فنحن نترجمها ب "لمن" على الرغم من أن كلمة "نن" معناها في الأصل "غير موجود" ويبدو أنه من حيث هذا المعنى تقابل أداة النفي "ليس" في اللغة العربية فأن "ليس" هذه يمكن مقارنتها بكلمة לית الآرامية المركبة من לא + אית والتي تعنى "غير موجود". و"نن" تقابل "ليس" من حيث الاستعمال أيضا فكلاهما ينفي الجمل الإسمية وعلى ذلك يمكننا أن نعتبر الجملة التالية لـ"نن" **إسمية تقديرا فتكون مبتدأ مؤخرا، "نن" خبرا مقدما.**

§١٧٣- يلاحظ أننا وضعنا لأداتي النفي "ن"، "نن" تراجم مختلفة في العربية تتفق مع الزمن والمعنى المطلوبين في النص.

[تمـــرين ٧]

مفردات :

فـاب "يرفع" أو "توغر" (قلبك)

بجـزو "الفقر" أو "الوضاعة"

جمح "ينظر إلى" — نهب "يخالف" أو "يتمرد"

إت-نثر "الأب الإلهي" — وعرت "رجل"

برو "الخارج" — هدو "عكاز"

مكحا "يهمل" — سنن "يحترم"

سبايت "تعاليم" — جرع "سابقا" أو "من قبل"

سنج "يخاف أو يخشى" — إفر "ماهر" أو "محنك"

شـا "يرسم" — إاو "شيخوخة"

حج "يقلب أو يخرب" — خت "أشياء" أو "أملاك" أو "ثروة"

ترجم إلى المصرية[1]

١ - يقول الأب المقدس (= الأول) الرئيسي لآمون ، رامن - م - حات كتعاليم لأبنائه :
إنما أقول : أجعلكم تسمعون ذلك الذي جرى عليّ منذ خروجي من (بيت) رجليّ أمي .
كنت شماساً وعكّازة للشيخوخة مع أبي لما كان على الأرض (أي "حيّاً") . وكنت أصعد
وأرد (أي "أصعد وأنزل") حَسَب أوامره . ولم أخالف فكرة (= الخارج) فمه . (و) لم
أقلّب ما كان عهد به إليّ . (و) لم أعرض عمّا فرضه أمام وجهي (و) لم أكن أضربه بالنظر
الكثير وكان وجهي غضيضا (كاملا) مخاطبني .

٢- بما (= 𓅓𓂋) تكون وضيعا تتبع رجلا محنكا أنت عارف بوضاعته من قبل . لا ترفع
قلبك (حرفيا : ترفع قلبك) ضده لما تعلمه عنه من قبل . بجّله لما قد جرى عليه فالثروة
في الحقيقة لا تجئ من (تلقاء) نفسها .

صيغة سچم . ن

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		
ثنائي مضعف		
ثلاثي معتل		

---

١ - التالي ترجمة المؤلف لجملتين بالمصرية القديمة من تمرين رقم ٣١ من كتاب جاردنر . فليرجع الطالب الى الأصل المصري القديم في الكتاب المذكور لمراجعة ترجمته .

§١٧٣ - **الأصل فى هذه الصيغة** : تسهيلاً لفهم هذه الصيغة نضيف اسماً وهو ... خرو.ك "صوتك" يقع مفعولاً به للفعل سچم . وقد حلل النحاة هذه الصيغة فاعتبروا أن حرف "ن" المقحم بين الفعل وضمير الغائب المفرد المذكر (أنظر الجدول السابق) حرف جر بمعنى "ل" متبوعاً بالضمير المتصل على أن يكون الفعل سچم فى صيغة اسم المفعول[1] محذوفاً منه لاحقته الزائية . وعلى ذلك تكون الترجمة الحرفية للجملة المقترحة سچم.ن.ف خرو.ك "مسموع له صوتك" يعنى "انه قد حصل منه سمع لصوتك" فصار ذلك أمراً واقعاً وحقيقة مفروغاً منها وهذا ما يبرر استعمال هذه الصيغة . :

أ - للدلالة على الماضى مطلقاً بمعنى "سمع" فقط

ب - فى القصص ورواية التاريخ بمعنى "قد سمع"

وقد شاع استعمالها تدريجيا منذ الأسرة السادسة فحلت نهائياً محل صيغة سچم "المنتهية" (أنظر §١٥٥)

الاستعمال

أ - رخ.ن.ن سن كا رخ.ن.ن رن.و.سن "قد عرفتهم كما عرفت اسماءهم"

ب -

١ - مك چد.ن ن.ن إمى-ر حوت-نثر تنت "هاك قد قال (أو تكلم) المشرف على المعبد هذه"

٢ - مك پح.ن.ن عنو "هاك قد وصلنا العاصمة"

حـ -

١ - إد.ن(.ن) ن.ث ر قمات ر نثرو نبو د.ن(.ن) ن.ث عنخ واس نب
"قد أتيت إليك لأصورك (أخلقك) سيدة الآلهة وقد أعطيتك كل حياة وسعادة"

٢ - وبن.ف م آخت حد.ن.ف تاوى م مروت.ف
"يشرق فى الأفق وقد ملأ القطرين بحبه"

---

١ - سيأتى شرح هذه الصيغة فى باب "اسم المفعول"

الشرح

§١٧٤- ١ - في ترجمة المثل (أ) بالماضي القصصي نساير روح اللغة العربية مخالفين علماء المصريات من الأوربيين الذين يخضعون منطوقه لغاتهم فيرون هنا مضارعاً مُعبّر عنه بالماضي القصصي "شذوذا" وذلك لأن المعرفة والعلم واليقين وما إليها أحوال تقوم في النفس مرّة ثم تبقى بعد ذلك ماثلة لا تتغيّر. وفي قولي "عرفتُ" و"قد عرفت" ما يساوي تماماً قولي مثلاً "يشهد الله كذا وكذا" و"علم الله كذا وكذا" وهم لا يجدون ضيراً في أن يقولوا بدلاً من ذلك "الله يشهد" و"يعلم" الخ وأمثلة ذلك في القرآن وغيره كثيرة.

§١٧٥- ٢ - وما قلناه في الفقرة السابقة يمكن تطبيقه على المجموعة (ب) فأداة التنبيه [1] (وغيرها مثل) في المثلين إنما يقصد بها لفت النظر إلى أمر تام الوقوع وعلى ذلك فليس هناك شذوذ.

§١٧٦- ٣ - وفي المجموعة (حـ) المثل (ا) فسّر النحاة الأوربيون صيغة سچمـ.ن.ف بالمضارع على أنه خاص **بصيغ تعبدية متأثرة بالدولة القديمة** كما لاحظوا أن **الفاعل في هذه الصيغ يكون إلهاً أو كاهناً متحدثاً عن نفسه بضمير المتكلم.** وربطوا تفسيرهم هذا بتراكيب يمثلها المثل (٣) ظهرت لأول مرّة في نصوص العمارنة (انظر §٢٨٠) حيث استعملت صيغة سچمـ.ن.ف التي تعيّنه معنى المضارع للصيغة الماضية.

§١٧٧- ٤ - أما نحن فنرى أنه لا مبرّر لاعتبار ذلك شاذاً إلا الرجوع إلى استعمال الفعل في اللغات الأوربية إذ أننا نعلم أن للماضي في العربية استعمالات - هي التي اهتدينا بهديها في ترجمتنا - تؤدي نفس المعنى الذي كان يقوم في ذهن المصري القديم. نضرب لذلك مثلاً ألفاظ العقود: "وهبتك أو بعتك" بمعنى "أنا أقِرُّ بوقوع الهبة أو البيع" في وقت التكلم نفسه قانونا. وفي القرآن يقول تعالى "أتى أمر الله فلا تستعجلوه" فمن الواضح أنه لم يحدث بعد أن أمر الله أتى فعلاً بدليل قوله بعده "فلا تستعجلوه" وإنما عبّر بالماضي لأنه إله فقوله حُكْم" ووعده لابشك واقع

استعمال آخر

شسمـ.ن.ن عـــا رإب.ن آوو رإرن.ن رإتإ.ن.ن ر.س

"مشيئة (من) هنا (و) قلبي منشرح (و) قد أديّتُ ما حضرت من أجله

---

١ - أداة التنبيه هذه فعل أمر مركب في الأصل من + ضمير المخاطب بمعنى أنظر. ويرجّح العلماء الأوربيون أن صيغة مختصرة من الفعل هنا بمعنى "يرى".

§١٧٨- استُعمِلت سجم.ن.ف في هذا المثل مرتين ومراعاةً للمعنى نترجم الأولى بالماضي المطلق والثانية بالماضي القصصي المسبوق بالأداة "قد". ولا مبرر لتسمية الجملة الثانية "ظرفية" مع استعمال كلمة "بعد أن" في الترجمة (راجع نفقرة §٢٨١). ولنذكر مثلاً آخر :

[hieroglyphs]

مـر.ن.ف ون رخ.ن.ف قنت.ب " أمتني (ى) قد عرف أنى شرس".

النفى

المثل : [hieroglyphs]

ن جر(ى) ن مـدو.ن.ف " الفم صامت (ى) لا يتكلم".

§١٧٩- لنفى صيغة سجم.ن.ف تستعمل الأداة [hieroglyphs] وقد سبق أن ذكرنا أنها تقلب زمن الفعل. وفي المثل الذى أمامنا نرى أنها دخلت على صيغة الماضي لتجعله يدل على الحال كما يحتمه سياق الكلام. وعلى ذلك فإن ترجمتنا لها لابد أن تختلف باختلاف دلالة الزمنية وهكذا ترجمتناها هنا بكلمة "لا" في حين أن بعض المواضع يستدعى ترجمتها بـ"لم".

أما أداة النفى [hieroglyphs] نن فليس لها محل في هذا الباب.

الصِّـــيَغ

[hieroglyphs]

§١٨٠- هذه الصيغ مركبة من [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] التى أصبحت متصلة - مثل علامة الماضي [hieroglyphs] السابق شرحها §١٧٣ - بالفعل [hieroglyphs] في صيغة اسم المفعول المنتهى والخالى من لاحقة ولكن هناك اختلافاً كبيراً أنبه اليه من الآن وهو أن [hieroglyphs] (أصلها [hieroglyphs]) ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ([hieroglyphs]) أصلاً ليست أدوات بل أفعال تؤدى إجمالاً معانى "قال أو يقول" "يقول" ، "يظن" (أو "سيقول") على التوالى. ومن هنا كانت ترجمة هذه الصيغ تؤدى الماضي والحال والاستقبال. (هذا ما تقرره جاردنر وغيره خاصاً باستعمال [hieroglyphs] - وفيه نظر: §§٢٨٦، ٢٨٧)

ودليلنا على المعانى الفعلية لهذه الزوائد أنها قد تأتى في نهاية الجمل مع فاعل ضمير مستقل دون أن يسبقها فعل مثل :

١- [hieroglyphs] ونم رارك راذ.سن رن "كُلْ (الأمر صدير لهم) لقد قالوا لى"

٢- [hieroglyphs] هك ون كا.ك " هاك أنا ، ستقول"

٣ - [hieroglyphs] عنخ.ك رارف م-م خو.زن "بم تعيش؟ يقولون"
وقد قل استعمال هذه الصيغ تدريجيا في الأسرة الثامنة عشرة .

الاستعمال

١ - [hieroglyphs]
ردد.إن.سن ستم پا رات "وقد وضعوها (أو ثم وضعوها) في الحب"

٢ - [hieroglyphs]
ردد خو.ك ورح.ف سو "تجمله (أو ستجمله) يُعَطِّر نفسه"

٣ - [hieroglyphs]
پر.كا حعپى ديبت "سيرتفع حاپي (= فيضان النيل) الى السماء"

المشرح

§١٨١- يتبين من المثل الأول أن صيغة سجم.إن.ف ترد في القصص دالة على أن حدثاً ما يلحق حدثاً آخر. أما المثل الثاني فإنه يدل على أن حدثاً مضارعاً يلي حدثاً آخر وأن صاحب الحدث ينتقل من حدث إلى البدء في حدث آخر. وليس بمستغرب إذن أن بعض النحاة الأوربيين يترجمون هذه الجملة بالمستقبل حتى يقربوا معناها إلى أذهان قرائهم. ولكن الصيغة التي تتضمن [hieroglyphs] فهي قاصرة على النصوص الدينية ونقوش المعابد ولم ترد في لغة الحديث في الدولة المتوسطة وتستعمل غالباً في الإشارة إلى حدث مستقبل متوقف على آخر.

§١٨٢- الصيغتان سجم.خر.ف ، سجم.كا.ف قد تتخذان الترتيب الآتي دون تغيير في المعنى:

أ [hieroglyphs]
[hieroglyphs]

ب [hieroglyphs]
[hieroglyphs]

§١٨٣- النفى : لم نعثر في النفي إلا على نفي صيغة سجم.خر.ف وهي تنفى بواسطة الفعل [hieroglyphs] تم بمعنى "يتزى". وفي هذه الحالة يأخذ هذا الفعل صيغة سجم.خر.ف وتتبع [hieroglyphs] ذاتها "معوزة للنفي" Negatival Complement وبعبارة أخرى تأخذ الصيغة المنفية الشكل الآتي : [hieroglyphs] (راجع باب النفي §§٢٢١ ، ٢٢٢)

ولنضرب مثلاً :

[hieroglyphs] خپر. خر. س م حسبوت "ستصبح ديدانا"

في النفي : [hieroglyphs]

نفر. خر. س خپر(و) م حسبوت "سوف لا تصبح ديدانا" (حرفيا: سوف تنتهي (أن) تصبح كالديدان)

المبني للمجهول

§١٨٤- عرف المصري القديم ثلاث صيغ للمبني للمجهول :

أ بواسطة ضمير المجهول ٥(𓀀) تو(و) (راجع §٦٥ ح).

ب بواسطة مضاعفة الحرف الأخير في الفعل سجمم

حـ بواسطة اللاحقة 𓀀

أ

§١٨٥- يمكن بواسطة ٥(𓀀) أن نبني للمجهول الصيغ الآتية :

[hieroglyphs] المستمر والمنتهي

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

وتفصل ٥(𓀀) الضمير المتصل الفاعل عن الفعل بزيادته . ولا تختلف استعمالات الصيغة المبنية للمجهول عن استعمالات الصيغ المشتقة منها . والأصل في الترجمة الحرفية لـ [hieroglyphs] ٥(𓀀) [hieroglyphs] "يسمع الواحد أو الناس" بمعنى "يُسْمَع".

ب

§١٨٦- أما الصيغة (ب) وهي [hieroglyphs] فكانت شائعة الاستعمال في نصوص الأهرام ولا ترد في العصر الذي ندرسه إلا في النصوص الدينية القديمة ، وهي من حيث المعنى والاستعمال تشبه الصيغة (حـ) المبنية للمجهول .

حـ

§١٨٧- تسقط اللاحقة 𓀀 دائما في هذا العصر في التصريف مع الضمير . فإذا كان الحال كذلك فإن الفرق بين هذه الصيغة المبنية للمجهول والصيغة الأخرى المبنية للمعلوم يصبح

صعباً على المبتدئ خصوصاً اذا كان التصريف مع الضمير الذى هو في كلتا الحالتين ضمير متصل . وكل ما يمكن الاعتماد عليه هو المعنى والاعراب، وذلك لأن الضمير في حالة المبني للمعلوم هو "الفاعل" وفي الحالة الأخرى هو "نائب فاعل".

صيغة سچم المبنيّة للمجهول

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		
ثلاثي معتل		

§188- يلاحظ بصفة خاصة ما وضعتُ تحته خطاً وهو أن معظم الأفعال الثلاثية المعتلة تنتهي بـ ى في هذه الصيغة التي تدل بوجه عام على حدث منتهٍ دون نظر الى زمن الحدث، وهاك الأمثلة :

١ -
رد،(و) ن.ن تپ ١٠٠ م قفناو "أُعطيتُ له مائة رأس (من العبيد) مكافأة"

٢ - نشن پ(و) خرپو "أُخِذَت المطرقة الخشبية"

٣ -
رد،(و) قاع.س ستن حر عوى "تُجعل (أو سوف تجعل) تُبصِقها على التور"

٤ - رار(و) خفت رابوت تن "قد عمل حسب هذا التكليف"

٥ - في المصطلحات الحسابية رار(و) ن "يُبلغ"، رار(و) م "يساوى"

§189- يلاحظ في المثل الرابع وكذلك الخامس أن نائب الفاعل ضمير محذوف تقديره "ضمير المجهول".

§١٩٠ - النفى : تُنفى هذه الصيغة بأداة ىىلى ولكن أمثلتها غير شائعة وهى تؤدى على وجه العموم معنى الماضى المنتهى أو المستقبل . كما تُنفى بالفعل وهذا نادر.

صِيَغ فعليّة مُركّبة

§١٩١ - بعض الصِيَغ الفعلية المثبتة التى ذكرناها آنفا قد تسبقها :
أ - راو بمعنى "واو" الحال أو القسم[1]
ب - ونن بمعنى "يكون" أو "يوجد"
هـ - عحع بمعنى "يقف" أو "يقوم"
ولكن هناك أفعال أخرى قد تؤدى وظيفة مشابهة لهذه نذكر منها :
راو أو إد بمعنى "يحضر" أو "يجئ" ، رد بمعنى "يعمل" ، خبر بمعنى "يصبح" سوف لن نعالجها بالبحث لأنها غير شائعة الاستعمال فى هذا العصر وسنقتصر إذن على شرح : راو ، ونن ، عحع .

ملاحظات عامة

§١٩٢ - أ - منذ الدولة القديمة أخذت تظهر بالتدريج طريقة فى التعبير أساسها صيغة فعلية مركبة انتهت باختفاء الصِيَغ البسيطة المعروفة وهى المركبة من الفعل فى أشكاله المختلفة مع ضمير متصل أو اسم فاعلاً له.
وقد شاع استعمال فى الأسرة الحادية عشرة بصفة خاصة . إلا أن الصِيَغ المركبة الجديدة أفسحت أيضا المجال بالتدريج لنوع آخر من الجمل - شاع منذ الأسرة الثامنة عشرة وما قبلها - الخبر فيه حال أو شبه جملة أو صفة مشبهة .

§١٩٣ - ب - ليست لـ دلالة زمنية خلافاً لما يقرره علماء اللغة الأجانب

١ - سيتبين من الأمثلة أن لم تكن أداة "ربط Copula" بمعنى "was or ما" بل لم تكن فعلاً مساعداً " على الإطلاق (راجع جاردنر §٤٦١ وما يليها ، لفقر §٣١٨ وما يليها و §٦٠٠ وما يليها ، إرمن §٣٨٨ وما يليها) . وإنما وضعنا هاهنا هذا الباب تسهيلا لمهمة الطالب إذا عنّ له أن يرجع إلى الكتب الأجنبية . وقد تؤدى وظيفة الهمزة فى ضمير المتكلم "أنا" الذى يقابل فى اللغة المصرية .

§١٩٤ - حـ - قد تستعمل كفعل مستقل بمعنى "يكون" أو "يوجد". وهى تدخل على الجملة الاسمية وتحدد زمنها بالمستقبل إذا كان الخبر شبه جملة. كما تدخل على هذا النوع من الجمل إذا كانت واقعة بعد أداة النفى أو الاسم الموصول "حيث يمتنع استعمال فى هذا العصر"(١)

§١٩٥ - ى - أما كفعل فانه يؤدى فى الأصل معنى "يقوم" فيكون المركب معناه "قام وسمع"(١). ثم فقد هذا المعنى كما فقد الضمير المتصل به واقتصر على (نادراً فقط) وأصبح معنى التركيب المشار إليه: "ثم سمع" أو "فسمع". وعلى العموم لا تظهر عحع إلا متصلة بعلامة الماضى وهى ن أى عحع.ن

١ -

أمثلة

أ -

١- راو حچا.نو "ويُنْهَب" (أو "تُنْهَب الناس")

٢- راو جوج.نتر(و).ن.ن "ويُعطاء من أجلى"

ب -

١- راو ر ن ز نحم.ف سو "وضم الرجل يُنجيه"

٢- سچم.ن.ن خرو.ف راو.ف مدو.ف "سمعت صوته وهو يتكلم"

هـ -

١- راو وپ.ن.ف ر.ف ر.ن "وقد فتح فاه تجاهى"

٢- راو ده.ن وه حم.ف ر ردوي.ف م نخنت(.ن) "وقد وضعنى جلالته عند قدميه منذ صباى"

٣- عنخ ن.ن مرى و(ن) رع ...... راو ار.ن.ن نن "وحياتى وحب رع لى ...... لقد عملت هذا"

---

١ - تستعمل فى مثل هذا التركيب فى العصر المتأخر.

٢ - قارن لغتنا العامية: فلان "جه عمل كذا وكذا" و "قام عمل كذا وكذا".

الشرح

§١٩٦ - ١- يمكن ترتيب المجموعات المذكورة الداخلة في تركيب [hieroglyphs] بحسب الوزن الآتي :

أ - [hieroglyphs]

ب - [hieroglyphs] (تكرار الفاعل مرتين : احداهما اسم ظاهر والثانية ضمير يعود عليه)

حـ - [hieroglyphs]

§١٩٧ - ٢- من المقرر أن التركيب (أ) [أو الوزن (أ)] هو صيغة المبني للمجهول للتركيب (ب) [أو الوزن (ب)].

§١٩٨ - ٣- صيغة [hieroglyphs] في المجموعتين أ، ب هي الصيغة المنتهية من حيث بنيتها أما من حيث المعنى فلا تعتبر منتهية بل هي تقرر حقائق ثابتة.

§١٩٩ - ٤- الإفادات الجمل المبتدئة بالأداة [hieroglyphs] تالية لجملة أخرى مثال ب (٢) فإنها تتفق معها في الزمن أي تدل على حدث يجري في نفس الزمن الذي يقع فيه الحدث الأول. ويطلق العلماء الأوربيون على هذا النوع من الجمل "جملة ظرفية تقديرية" وتمشيا مع منطق لغاتهم فهم مضطرون لتقدير كلمات مثل "عندما" و "لما" ... الخ (قارن جاردنر § ٤٦٣، لفقر § ٣٢٤).

§٢٠٠ - ٥- المجموعة (حـ) هي الصيغة القصصية الشائعة وتظهر دائما في الجمل الرئيسية ولا يمكن أن تأتي كالمجموعة (ب) بعد جملة سابقة. كما أنها تستعمل في جواب القسم كالمثل حـ (٣)

ب - [hieroglyphs]

أمثلة

١- [hieroglyphs] وذ.إن محع.سن حمس.سن خفت

"أخذ(وا) يقومون ويقعدون طبقا (لذلك)" (بعبارة أخرى : أخذوا يعيشون ... الخ)

٢- [hieroglyphs]

وذ.إن حم.ف هاب.ف ذ.ن عو آون -ع

"طفق هو جلالته يرسل لي (رسلا) محملين بالهدايا"

الشرح

§٢٠١ - ١- تقع سجم بعد [hieroglyphs] والأغلب أن تكون [hieroglyphs] في صيغة [hieroglyphs].

§٢٠٢ - ٢- الفرق بين المثال الأول والمثال الثاني أن [hieroglyphs] في المثال الثاني له فاعل اسم ظاهر ويعود على هذا الفاعل ضمير متصل بصيغة سجم وهي [hieroglyphs]، أما [hieroglyphs] في المثال الأول فلا فاعل

له والفاعل الحقيقي ضمير متصل بالفعل الأساسي.

§٢٠٣ - ٣- يحسن عند ترجمة هذه الطائفة من استعمالات [hieroglyphs] الاستعانة بأفعال الشروع في اللغة العربية نظراً لتشابهها لا في المعنى أكثر من "كان" ولشدة التقارب في الاستعمال بين فعل الكينونة نفسه وهذه الطائفة من الأفعال.

§٢٠٤ - ٤- وجود أفعال الشروع في الترجمة في العربية تعطى للجملة معنى الاستمرار في الماضي.

§٢٠٥ - ٥- اذا كنا قد أبرزنا الضمير المستتر في ترجمة المثال الثاني فذلك إنما كان للتفرقة بين التركيبين في لغتيهما الأصلية.

§٢٠٦ - ٦- كان استعمال [hieroglyphs] في الدولة القديمة شائعاً بدلاً من [hieroglyphs] خصوصاً قبل الفعل حـ ر ، خـ پـر [hieroglyphs] وأمثلة ذلك كثيرة في كتاب "الوثائق القديمة" Urkunden الجزء الأول ص ١٠٩ س ١١ ، ٥٩ س ١٦ ، ٥٠ س ٣ ، ٤٦ س ١٢.

هـ - [hieroglyphs]

أمثلة

١- [hieroglyphs]

عحع.ن ردى.ن.ف ن(ن)ن "ثم أعطاني هذا" (حرفيا : قام (و) أعطاني هذا).

٢- [hieroglyphs] عحع.ن سبن.ن.ف رامن "ثم شيعني"

٣- [hieroglyphs] عحع.ن.ن شم.كو(ي) حنع.ف "ثم أنا ذاهب معه"

٤- [hieroglyphs]

عحع.ن ردى(و) عحع ن.ف دبت ٢ "ثم جُعِلَت مركبان تنتظرانه"

الشرح

§٢٠٧ - ١- الصيغة الشائعة في قصص العصر المتوسط - في الأسرة الحادية عشرة على الأخص - هي : [hieroglyphs] + سجم.ن.ف . أما سائر الصيغ فإما غير شائع الاستعمال أو نادر.

§٢٠٨ - ٢- لما كان الفعل [hieroglyphs] في المصرية القديمة يؤدى معنى "قام" فإن وقوعه في هذه التراكيب يدل على أن الحدث يقع بعد حدث سابق ولهذا فقد استعملنا في الترجمة كلمة "ثم" أو "الفاء".

§٢٠٩ - ٣- يلاحظ أن [hieroglyphs] في هذا الاستعمال تخلو غالباً من المخصص وهو الرجلان في حركة السير.

§٢١٠ - ٤- الجملة المبتدئة بـ [hieroglyphs] تكون دائماً جملة رئيسية.

§٢١١ - ٥- قد تأتى بعد ... صيغة تعرف باسم صيغة الحال (راجع باب الحال ص ٧٧ وما يليه) وهذا الاستعمال قاصر فى الغالب على أفعال الحركة (مثال ٣) .

§٢١٢ - ٦- يلاحظ فى المثال الخامس أن صيغة المبنى للمجهول لا تختلف عن صيغة المبنى للمعلوم وذلك لأن صيغة ... تتشابه فى الكتابة فى الحالتين (راجع § ١٨٧)

[تمـــرين ٨]

مفـردات :

جوا وا " يضع الحبل حول العنق "

دى - حر - جز " يقضى على " (حرفيا : " الموضوع على الجنب ")

راو.ف عا.ف اصطلاح معناه " يرتفع فى المرتبة "

سقـــاح " يُطلِى " (فعل سببى من قـــاح " طين ")

ســـما " يذبح "   راســـت " جماعة "

نتپ " رأس " (تقود على العبد)   ســـتّات " فراته "

غنـب " ينقل بالبحر "   نهو " خسارة أو نقص "

كانش " كرسى "   سفـق " يأسر " (حرفيا : يعطب)

سحـــوى " يجمع "   غالـ - راب " تائه "

اونى - ستى " النوبى الأجنبى "   وتــخ " يهرب "

تـا شـو " ممرود "   عرروت " بوّابة "

رود " مثمر "   م - تپ " على رأس " (حرفيا : " فى رأس ")

قنت " إقدام "   لخنت " الصبا "

دم " يذكر "   عــج " يدرك "

أ - ترجم الى اللغة المصرية القديمة مع كتابة الدلالة الصوتية[1] :

ثم جاء ذلك العدو ، تيتيعن اسمه ، وقد جمع لنفسه (= له) القلوب الثائرة وشرع جلالته يذبحه (أي العدو) وجماعته (حتى أصبحت) كأنه لم يكن . ثم أعطيتُ ثلاثة رؤوس (= عبيد) وخمسة أذرعة من حقل في بلدي . ولكنتُ نقلتُ بحراً ملك مصر العليا والسفلى جسر-كا- رع الصادق قولاً وهو متجه جنوباً إلى كوش ليمد في حدود مصر . وشرع جلالته يأسر ذلك النوبي (وهو) في قلب جيشه . وأحضروا (جميعا) والحبال في أعناقهم والحبال في أعناقهم (استعمل زب - سن) دون نقص (في عددهم) أما الهاربون فقضت عليهم كالذين لم يوجدوا (من قبل) . ألا : لقد كنتُ على رأس جيشنا وحاربتُ بجد ولاحظ جلالته إقدامي .

ب- ترجم إلى العربية :

١-

٢-

٣-

---

١ - إرجع إلى : " الوثائق القديمة " تأليف زيته الجزء الرابع ص ٦ إلى ٧ (K. Sethe, Urkunden IV=)

صيغ فعلية منفية مركبة

ملاحظات عامة

ﮨ٢١٣ - أ - نعالج فيما يلي صيغاً فعلية مركبة أحد أجزائها فعل من فعلي النفي الآتيين :
أ - (أو) زامن " لا يكون "
ب - تم " تمّ " أو " انتهى "

ﮨ٢١٤ - ب - نلاحظ الفرق بين هذين الفعليين وبين الأداتين ، هو أن الأخيرتين كانتا شائعتين في العصر القديم حتى نهاية الدولة المتوسطة بوجه عام ، ثم حلت محلهما في العصر المتأخر الأداتان ، في معظم الأحوال.

هذا وكان استعمال ، في الدولة المتوسطة قاصراً على حالات خاصة في الجمل الفعلية في صيغ الثلاثة المعروفة بـ سجم.ف ، سجم.ن.ف وصيغة المبني للمجهول سجم(و).ف (راجع ما سبق ذكره في الفقرات الخاصة بنفي هذه الصيغ).

ﮨ٢١٥ - حـ - أما الفعل زامن فكان استعماله قاصراً على نفي صيغة تفيد التمني أو النهي وليس له سوى صيغتين : سجم.ف وصيغة الأمر منه وهي

ﮨ٢١٦ - ٤ - أما الفعل تم فكان يوجد في بعض الجمل الفعلية ولكنه كان ينفي بوجه خاص كل الصيغ المشتقة للفعل أو التي تعتبر اسمية في الاستعمال مثل : المصدر واسمي الفاعل والمفعول والجمل التي تأتي بعد حرف الجر.

ﮨ٢١٧ - هـ - وعند استعمال تم كفعل للنفي فإن تم تأخذ صيغة الفعل الذي يراد نفيه ويأخذ هذا الأخير **صيغة جامدة تعرف باسم معمول النفي ينتهي بحرف الذي غالباً ما يكون محذوفاً .**

وكذلك الحال عند نفي صيغة النهي أو التحذير بالفعل زامن فإنه يأخذ الضمير الفاعل أما الفعل الأصلي فيصبح جامداً وقاصراً على حروفه الأصلية محذوفاً منه علامة .

أ -

أمثلة

١ - زامن.ك ار(و) خت نس
" لا (أو لن) تعمل شيئاً خاصاً به " (حرفياً : لا تكون العمل لشيء خاص به)

٣ - ... رامن ما أ(و) رمث "لا تدع الناس يرونه"

الشرح

§٢١٨ - ١ - نرى من المثال الأول أن ... تأخذ فاعلها ضميرا متصلا ويتبعها ما يأتي بعدها مفعولاً به للفعل.

§٢١٩ - ٢ - أما المثال الثاني فيتضح منه أنه إذا كان الفاعل للفعل ... إسما ظاهراً (لا ضميراً) فإنه يتحتم الإتيان به في آخر مُركّب النفي أي أنه يقع بعد "محمول النفي"

§٢٢٠ - ٣ - هناك حالات شاذة لا داعي لذكرها.

ب - ...

أمثلة

١ - ... تمت غن(و) حر-م "لِمَ انتهى تمديحك"؟

٢ - ... إخ تم.ن زجـ(و) "ليتني صادقت"

٣ - ... إد تم.ف وشش(و) ست م حسبوت .... الخ
"إن لا ينتهي تبرؤها في ديوانه .... الخ"

٤ - ... كا تم.ف سجم(و) "سينتهي سمعا" = "سوف لا يسمع"

٥ - ...
نن تم.ف إرد(و) بو-نفـر ن خاست وننتي.سي حر مو.ف
"لا ينتهي (= يعجز عن) عمل طيب للقطر الخارجي له (حرفيا: الموجود على مائه)."

الشرح

§٢٢١ - ١ - الفعل "انتهى" هو الترجمة الحرفية لمقابلة الهيروغليفي أما من حيث الاستعمال فإن معنى تم "توقف عن" و "امتنع" و "انعدم" وعلى ذلك يظهر بوضوح أنه يفيد النفي.

§٢٢٢ - ٢ - تنفي تم الجمل الاستفهامية ذات أداة استفهام (رقم ١) وكذلك الجمل المفتتحة بالأداة إخ (رقم ٢)، إد الشرطية (رقم ٣)، كا (رقم ٤).

§٢٢٣ - ٣ - قد تسبق تم أداة نفي أخرى وهي ... (ن ...) ومعناها في هذه الحالة "لا يعجز عن" أو "لا يفشل في".

صيغة سجم في الأمر

٢٢٤§ - ينطوي تحت كلمة الأمر في "اللغة المصرية القديمة" "النهي" و"الترغيب" و"الرجاء". والأمر كالعربية فيه مخاطبة للمفرد أو الجمع أما صيغة سجم للأمر المفرد فلا تلحقها زيادة ولكن صيغة أمر الجمع تلحقها زيادة لا تظهر في معظم الأحيان وهي أصلاً (أو) القلبت بعد ذلك الى و

٢٢٥§ - **صيغة الأمر**

	الأفعال القياسية		الأفعال الشاذة
	مخاطب مفرد	مخاطب جمع	
ثنائي	،	،	، = اعط أو اجعل
ثلاثي		،	= تعال
ثنائي مضعف		، ————	
ثلاثي معتل		،	(قبطي) ، "خذ"
		————	(نادراً) "ضع"

لاحظ ما وضعنا ثمة خطاً من الصيغ إذ أنها جديرة بالحفظ خصوصاً الأفعال الشاذة لأن صيغة الأمر فيها مشتقة من أصول أخرى. ولاحظ أيضاً أن صيغة المصدر **في العصر المتأخر** قد حلت محل هذه الصيغ في الأمر.

أمثلة

١ - سخا ن.ك "أذكر [لك]"

٢ - ما ارنن حر نثرو "انظروا أنتم حريص (لـ) آلهة"

٣ - وجا ثن "تقدم [أنت]"

وجع نو جزك "أحكم أنت بنفسك"

٤ - ار م(ى) ن(.ن) مثت ارت "لتعمل لي مثله"

٥ - امى سجم.ن (أو سجم.ف) "دعني أسمع" (أو دعه يسمع)

٦ - [hieroglyphs] إد ذ.ك إون ركمت "قد الى مصر" (حرفيا: "احمد بك الحضور الى مصر")

٧ - [hieroglyphs] (س) (إ)ار(واح تپ م (س) "احذب "س" (عدداً في المرات)"
([hieroglyphs] نادراً)

الشرح

§٢٢٦ - ١ - الأمثلة المعروضة كلها تبدأ بفعل في صيغة الأمر يليه:

أ - ضمير متصل بعد حرف الجر ن (رقما ١، ٦)

ب - ضمير متصل بعد حرف الجر [hieroglyph] أو [hieroglyph] (رقم ٣) وهو أكثر الوسائل شيوعاً.

جـ - ضمير منفصل (رقم ٢)

وكل هذه وسائل لتأكيد فعل الأمر الذي هو في نفسه لا يحتاج إلى هذه الإضافات. ومن السهل على الباحث في اللغات السامية أن يجد تراكيب مشابهة لا سيما في الآرامية حيث يكثر التعبير المشابه للمثال الأول خصوصاً.

§٢٢٧ - ٢ - يتبين من المثال (رقم ٥) أنه إذا أريد التعبير عن أمر للمتكلم أو الغائب تأتي بصيغة مركبة من الأمر لفعل [hieroglyph] + صيغة سجم.ف (المنتهية) متصلاً بها ضمير المتكلم أو الغائب.

§٢٢٨ - ٣ - قد يعبّر عن الأمر بصيغة مركبة من الفعل [hieroglyph] + المصدر (رقم ٦) خصوصاً مع الأفعال الدالة على حركة.

§٢٢٩ - ٤ - حذفنا المثال (رقم ٧) لأنه اصطلاح حسابي خاص بجدول الضرب.

§٢٣٠ - ٥ - المفعول به لفعل الأمر **إذا كان ضميراً** تحتم أن يكون **هذا الضمير من الأوائل** مثال ذلك:
[hieroglyphs] ثُن سو "ارفعه"

نفي الأمر

أمثلة

١ - [hieroglyphs] م سنچ(و) "لا تخف"

٢ - [hieroglyphs] م إر(و) سنچ "لا تخف" (حرفياً: لا تعمل خوفاً)

٣ - [hieroglyphs]
م ردن شم.ن حر متن يف "لا تدعنا نمشي على ذلك الطريق"

الشرح

§٢٣١ - ١ - لنفي فعل الأمر نأتي بصيغة الأمر من فعل النفي [hieroglyph] وهي [hieroglyph] ثم نتبعها

يفصل في صيغة "مصول النفي".

§٢٣٢- ٢ - منذ الأسرة الثامنة عشرة بدأ المصري القديم يستخدم + المصدر للأمر المراد نفيه (رقم ٢)

صيغة الحال

§٢٣٣- تصريف سجم

	المفرد	الجمع
المتكلم	سجم. كوى (الزيادة تختصر الى أو أو)	سجم. وين (الزيادة تختصر الى)
المخاطب بنوعيه	سجم. تى (الزيادة تختصر إلى)	سجم. تويني
الغائب مذكر	سجم. و (أو بدون زيادة)	مذكر سجم. و (أو بدون زيادة)
الغائب مؤنث	سجم. تى (تختصر الزيادة إلى)	مؤنث سجم. تى (تختصر الزيادة إلى)

§٢٣٤- يلاحظ أن صيغتي الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً والمخاطب المفرد بنوعيه متشابهتان وكذلك صيغة الغائب المفرد المذكر والجمع.

§٢٣٥- ويلاحظ أيضاً أن صيغة الغائب المفرد المذكر حلت أخيراً محل الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً.

§٢٣٦- ولكي نسهل على الطالب فهم هذه الصيغة واستعمالاتها نعيد إلى ذاكرته للمقارنة بعض أمثلة من اللغة العربية عن الحال:

١ - رأيته يكتب. ٢- يذاكر وقد جلس. ٣- جاء راكباً.

هذه الأمثلة الجزء الأول من فعل وقع في الماضي أو المضارع يليه جملة أو كلمة تعين الهيئة التي وجد عليها "صاحب الحال".

هذا هو بعينه استعمال صيغة الحال عند المصري القديم إذ لابد أن يسبق الصيغة فاعل أو مفعول به ضميراً كان أو اسماً ترتبط به وهو المعروف في العربية "بصاحب الحال"

وتتغير منه نوعاً وعدداً وهي كذلك تصف الحالة في زمن حدوث الفعل .

-٢٣٧§ وتزيد المصرية القديمة على ذلك في أن صيغة الحال قد تأتي **خبراً لمبتدأ**[1] مثال ذلك : "الرجل جميل" (= "الرجل جميلاً") و "إني قائم" (= "قد قمت فأنا قائم أو قائماً")

-٢٣٨§ ويتبين هذا المعنى بشكل واضح عندما يشتق المصري القديم صيغة الحال من **فعل متعدٍ** فإن صيغة الحال منه تنقلب الى **المبني للمجهول** فمثلاً [hieroglyphs] هاب.كوي معناها "أرسلتُ" أي أنا مُرسَل" أي أنا في حالة رسول . وإذا اشتُقت صيغة الحال من أفعال دالة على صفات مؤقتة أو ثابتة تدل بطبيعة الحال على "الوقتية" أو "الدوام".

-٢٣٩§ صيغ الأفعال القياسية والشاذة

	المتكلم المفرد	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	الصيغة المنتهية بـ [hieroglyph] (أ،ب)
	الأفعال القياسية		
ثنائي	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
ثلاثي	[hieroglyphs] [أو بزيادة مختصرة]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]
ثنائي مضعف	———	[hieroglyphs] (أو بزيادة محذوفة)	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	———
ثلاثي معتل	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ،	———
		[hieroglyphs]	
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

1- قارن الحال التي تسد مسد الخبر في اللغة العربية وقد ضرب لها ابن مالك صاحب الألفية مثالين هما : ضربي العبد مسيئاً و أتم تبييني الحق منوطاً بالحكم .

الصيغة المنتهية بـ (ا، ت)	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	المتكلم المفرد	
	الأفعال الشاذة		
[hieroglyphs]	[hieroglyphs] (أو بزيادة مختصرة)	[hieroglyphs]	يُعطى
[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	———	يحضر أو يأتي

أمثلة

أ — صاحب الحال فاعل

١- [hieroglyphs]
ورشـ.س سحين.ت حمشـ.ت "تمضي النهار راقدة (و) جائعة"

٢- [hieroglyphs]
پرد عوت.ف نبت نـب "ذهبت أعضاؤه كلها ضعيفة"

ب — صاحب الحال مفعول به

١- [hieroglyphs]
امى رذ.ن نفـر م نوت.ك "اجعل اسمى حسناً فى بلدتك"

٢- [hieroglyphs] جم.ن.ـن سو نخ ست "وجدته عارفاً بكـ"

٣- [hieroglyphs] ماـ.ن سنب.كوى "أراك سليماً"

حـ — هيئة الحال جملة

[hieroglyphs] ......
سيـ.ن وج پن رن عحو.كوى ..... "وصل هذا الأمر الملكى وأنا قائم..."

الشرح

§-٢٤٠ هذه الأمثلة واضحة ولا تحتاج للشرح وصيغة الحال تُبيّن هيئة الفاعل (مجموعة أ) أو هيئة المفعول (مجموعة ب) في نفس زمن الفعل أو تأتي جملة (مثال حـ).

أمثلة للاستعمال المستقل مع ضمير المتكلم:

١- (فعل متعد مبنى للمجهول) [hieroglyphs]
قفا.كوى م عفنـو.ت "وكوفئتُ في حالة الاستقبال"

٢- (فعل متعد مبنى للمعلوم) [hieroglyphs] جد.ك "قلتُ (= انى قائلاً)"

٣- (مفعول لازم) [hieroglyphs]
خنـ . كون د راو يـ ـت "وقد نزلت الى هذه الجزيرة"

٤- (فعل دال على صفة) [hieroglyphs] شـ ـبسس . كو عا . كو "وكنت ثريا وكنت عظيما"

الشرح

§٢٤١ - ١- يتبينه أمرانه فيما يتعلق باستعمال صيغة الحال استعمالا مستقلا :

أ - إنها قاصرة على **ضمير المتكلم المفرد**

ب - إنها من حيث الزمن **ماضى قصصى**

وطبيعى انها تعبر عن الحالة التى أصبح فيها المتكلم نتيجة لحدث سابق

§٢٤٢ - ٢- وقد وردت الأفعال المفتية [hieroglyph] ، هـ ، [hieroglyph] ، [hieroglyph] فى القصص فى صيغة الحال ومبنية للمعلوم فى أمثلة قليلة وشاذة من بقايا المصر القديم.

§٢٤٣ - ٣- صيغة [hieroglyph] هى المبنى للمعلوم لصيغة [hieroglyph] التى وردت فى المثال الأول .

أمثلة للاستعمال المستقل مع المخاطب والغائب :

١- [hieroglyphs] حى . تـ ـ ـ ـ ن "ابتعد عنى" (= كنت فى حالة بعيد عنى)

٢- [hieroglyphs] إى . تـ ن . ن "مرحبا" (= وقد أتيت لى)

وكذلك [hieroglyphs] سـ ـنب . ت ـ ـ ن ب - سـ ـن "سلاما سلاما" (أرحو لسلامة مع السلام)

٣- [hieroglyphs] عنخ - وجا - سـ ـنب "ليحى ، لينجو ، ليسلم"

الشرح

§٢٤٤ - ١- هذا الاستعمال المستقل فى التحية والدعاء والتمنى مقصور - كما هو واضح - على المخاطب والغائب

§٢٤٥ - ٢- يأتى المثال (٣) **دواما** بعد الكلمات التى تشير الى الملك (أو الملكة) أو إلى السيد ويعبر عن دوام حالة من التمنيات الطيبة ، ومعنى التركيب إذن "ليصبح فى حالة حياة دائمة ، وفى حالة نجاح ، وفى حالة صحة" (قارن [hieroglyphs] = ليحى أبدا) .

§٢٤٦ - **للحفظ** : صيغة الحال من [hieroglyph] دمد بمعنى "يجمع" أو "يوحد" ، [hieroglyph] تم بمعنى "يكمل" مستعملا فى المعنى الآتى : [hieroglyphs] نوت دمد . ت "مدينة كاملة أو بأكملها" ، [hieroglyphs] رادت تمت "عينه كاملة"

الحال السادّة مَسَدَّ الخبر (قارن هامش §٢٣٧)

أمثلة :

١- إو حنكنيت.ك نفر.تي "شعرك جميل" (= شعرك جميلا)

٢- إو نوت رخ ست إم.ن "أهل المدينة تعلموها مني"

٣- متن: نب خت سجر إب "ها أنتم: ذو الأملاك إقد وظمآنه (= راقدا وظمآنا)"

٤- " زى نفرنف ورت "هى (= الأرض) حسنة جدا" (= حسنةً جدا).

الشرح

§٢٤٧ - هذه الأمثلة واضحة وإن كانت تنافى الاستعمال العربي وقواعده.

شبه الجملة[1] السادة مسدّ الخبر

§٢٤٨ - وقد ينوب عن هذه الصيغة من الحال السادّة مسدّ الخبر صيغة أخرى تعبّر عن الحال في المصدر مقترناً بحروف الجر ، ، مثال ذلك :

١ = مشع حر پرت "الجيش يخرج" (= خارجا)

٢ - ونن.ف حر پرت "سوف يخرج"

٣ - وجدته نفيانا إو.ف م مت "وهو قادم"

٤ -
سجم.ن خرو.ف إو.ف حر مدت "سمعتُ صوته وهو يتكلم"

٥ - إو.س ر مست وچف "ستلد متأخرا" (= هى الى الولادة).

وهذه الصيغ أيضا - كما ترى - تصف حالة المبتدأ . كما يلاحظ أن وتن - مضعّفة الحرف الأخير - تحوّل الزمن الى المستقبل وهى تشبه التركيب (رقم ٥) حيث نجد أنه يمكن التعبير عن المستقبل بوسيلة أخرى هى : + ضمير + حرف الجر . (قارن المعانى الأخرى لهذه الحروف فى باب المصدر).

---

١ - هى التى يطلق عليها جاردنر ولفظ Pseudo-Verbal Construction ، ١، ٤ ارمن .Verbale Nominalsätze

التسمية الأوربية لصيغة الحال :

§٢٤٩ - ولعل تسمية العلماء الأوربيين هذه الصيغة بالـ Old Perfective (= الفعل المنتهي القديم) ترجع إلى أن هذه الصيغة إنما تعبر في الأصل عن حدث منتهٍ perfective كما يشير إلى ذلك ما بقي من استعمالاته القصصية القديمة في العصر الذي تعالجه والتي اقتصرت على ضمير المتكلم.

ولقد رأينا عند تقريب الأمثلة إلى اللغة العربية أننا استعملنا اسمَي الفاعل والمفعول أو جملا. وهذه الترجمة المقبولة من وجهة اللغة العربية كانت صعوبة صادفها النحاةُ الأوربيون عند تحليل استعمالات هذه الصيغة، مما دعا البعض منهم إلى تسميتها بـ Pseudoparticipe (= اسم الفاعل [أو المفعول] القديم). وهنا نجد لزاماً علينا أن نلفت النظر إلى أن صيغة الحال هذه تُعتبر "فُعْلَة" وإن كانت صيغته قد تختلط بصيغتي اسم الفاعل واسم المفعول حتى عند المصري القديم خصوصاً إذا كانت تعود على الغائب المذوقة زيادته وهي 𓏏𓅱 .

النفي

§٢٥٠ - أمثلة النفي نادرة ومع ذلك خمن الحكم أن نقرر التالي :

أ - ن سجم.ن.ف هي نفي صيغة الحال السادّة مسدّ الخبر.

ب - ن سجم.ن.ف كذلك هي نفي صيغة شبه الجملة السادّة مسدّ الخبر والمركبة من حرف الجر 𓊪 + المصدر.

حـ - نن سجم.ف هي نفي صيغة شبه الجملة السادّة مسدّ الخبر والمركّبة من حرف الجر 𓂋 + المصدر.

وهناك حالات نفي خاصة تستعمل فيها أداة النفي 𓂜𓈖 **بشرط أن يليها ضمير متصل**. مثل 𓂜𓈖 ... نن ون جن سجم سن "لست بسامعها".

المصـــدر

§ ٢٥١ - إن المصدر في الواقع يُعبّر عن حدث أو حالة ناشئة عن فعل دون اعتبار الزمن أو الفاعل أو المفعول

§ ٢٥٢ - والمصدر في المصرية القديمة إمّا : مذكر أو مؤنث وهو الذي ينتهي بالتاء علامة التأنيث. وقد يأخذ علامة الجمع مثل [hieroglyphs] شمت بمعنى "ذهاب" ، [hieroglyphs] مسنت بمعنى "الولادة" ، فالكلمة الأولى تؤدي معنى تكرار الذهاب ، أمّا الثانية فتعبّر عن "فكرة معنوية".

§ ٢٥٣ - جدول المصدر

	المذكر	المؤنث
ثنائي	[hieroglyphs]	
ثلاثي	[hieroglyphs]	
ثنائي مضعف	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	
ثنائي سببي		[hieroglyphs]
ثلاثي معتل		[hieroglyphs] [hieroglyphs] [hieroglyphs] [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] [hieroglyphs]
رباعي معتل	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	[hieroglyphs] و [hieroglyphs] و [hieroglyphs]

§ ٢٥٤ - يلاحظ أن المصدر مؤنث في الأفعال الثلاثية المعتلة القياسي منها والشاذ وكذلك الثنائي السببي وبعض حالات الرباعي المعتل.

ولكني أكرر أن تاء التأنيث التي تنتهي بها المصدر المؤنث من الحروف اللينة (§ ١٥) والدليل على ذلك أن هذا المصدر المؤنث عندما دخلت عليه أداة التعريف - منذ الأسرة الثامنة عشرة - كانت الأداة

المستعملة [هيروغليفي] التي للمذكر وليست [هيروغليفي] الأنثة مثال [هيروغليفي]
پا خ م مكت "احتلال بجدد" (حرفيا: الاحتلال ذو بجدد)

الفاعل والمفعول به للمصدر

أمثلة

أ فعل لازم
١ - [هيروغليفي] م پرت سنخم "في خروج سنخم - الكاهن"
٢ - [هيروغليفي] م پرت.ف "في خروجه"

ب أفعال متعدية
١ - [هيروغليفي] شدت ساخو ران غربو عنشاو "ترتيل التمجيد من (= بواسطة) المقربين للبادية"
٢ - [هيروغليفي] جمت.ف ران حم.ف "العثور عليه من (= بواسطة) جلالته"

حـ
١ - [هيروغليفي] حنع پرت نتسن "مع خروجهم" (= مع خروج منهم)
٢ - [هيروغليفي] جد نتن ن "قالوا" (= قول منهم)
٣ - [هيروغليفي] ردت.ف سو رحات - ع "تعيينه عمدة"

الشرح

§٢٥٥ - ١- من الأمثلة السابقة يتمثل استعمال المصدر استعمالاً وسطاً بين الاسم والفعل **فالفاعل والمفعول به قد يكونا مضافاً إليه**

§٢٥٦ - ٢- والمصدر مشتق من فعل لازم أو مُتعدٍّ : فالأمثلة (أ) لازمة و (ب) متعدية والمجموعة (هـ) خليط من اللازمة والمتعدية.

§٢٥٧ - ٣- القاعدة العامة **للمصدر اللازم** أن **الفاعل** الاسم يضاف إليه **إضافة حقيقية** (أي دون أداة) فإذا كان الفاعل ضميراً كان الضمير متصلاً (أ - ٢).

§٢٥٨ - ٤- أما المصدر **المتعدي** فيضاف الى مفعوله ويأتي فاعله مقترناً بحرف الجر [هيروغليفي] "من" (= بواسطة). وهو يشبه بذلك صيغة المبني للمجهول[1].

١- في اللغات السامية استعمالات لحرف الجر "من" تقارب المصرية القديمة مثل قول العرب: "لسد يصلح بَعْدُ لشيء، إلا لأن يطرح خارجاً ويداس من الناس" (قارن جزء ٢ ص ١٣٩ من كتاب: W. Wright, Grammar of the Arabic Language ed. 1951 أو مع صيغة (يتبع ص ٨٥)

فاذا كان الفاعل **ضميراً** تعيّن عندئذ استعمال **الضمير الأسنادى** الداخل في تركيب نفس حرف الجر المذكور.

§٢٥٩ - ٥- على أن هناك شواذ لهذه القاعدة وهى التى تمثلها المجموعة (هـ) فأن الفاعل مع الفعل اللازم في (١) و (٢) ضمير اسنادى كما لو كان الفعل متعديا.

§٢٦٠ - ٦- وكذلك اذا أُريد فصل المفعول به عن المصدر المتعدى تحتم أن يستعمل الضمير المتعلق كما في المثال (٣) وفي هذه الحالة أصبح **الضمير المتصل هو الفاعل** لا المفعول.

§٢٦١ - **صيغة سچمت. ف** وقد شاع التركيب المذكور تحت الفقرة السابقة (§٢٦٠) في التعبير وعرف بصيغة [hieroglyphs] الذى يستعمل كذلك بصفة خاصة بعد:

أ - أداة النفى [hieroglyphs] التى تعطى للصيغة دلالة "لم يُفْد" مثال:

[hieroglyphs] ذد سن چح ن رات.ف "يتنبأون بالعاصفة ولم تأت بعد"

ب- حروف الجر: [hieroglyph] ر "حتى" أو "إلى أن"، [hieroglyph] چر "منذ".

أما استعمال هذه الصيغة بعد حرف الجر [hieroglyph] م "لمّا"، [hieroglyphs] م-خنت "بعد"، [hieroglyphs] خفت "لما" فمشكوك فيه لأن الأمثلة المعروفة لهذه الصيغة مع هذه الحروف جميعا مشتقة من أفعال ثلاثية معتلة، المؤنثة في المصدر.

الاستعمال الاسمى للمصدر

أمثلة

• مفعول به

١- [hieroglyphs]
وج حم.ف سعحع وج پن "أمر جلالته أن تقام هذه اللوحة"

٢- [hieroglyphs]
د.د.ن(.ن) ن.ك رادت حمو م حبو- سد "أعطيتك أن تحيي ملايين احتفالات سد"

فاعل - [hieroglyphs] آخ سچم ن زا "الطاعة (= السمع) تفيد الأب"

اسم المفعول في قولهم: فلان محبوب من الله ومن الناس. وفي استعمال حرف الجر "من" في الحبشية والأرامية (راجع تلمبسك Wright) مواضع طريفة للمقارنة تحيل القارئ المتعمق الى المراجع المتخصصة في كل منها خشية الخروج عن الموضوع. ولعل في تطور الضمائر الاسنادية في العصر المتأخر من مثلاً [hieroglyphs] إلى [hieroglyphs] ما يدعو إلى الاعتقاد بوجود حرف الجر المذكور في بنية الضمير. ونحن نرى أن هذا تفسير لاستعمال هذه الضمائر للدلالة على الملكية (قارن § ٦١).

مضاف - وات نت پدت "طريق الخروج"

بعد حرف جر

١- است خد.ن حم.ف حر حالث دمو "ها قد أبحر جلالته عازيا البلاد"

٢- وجا حم.ف ......ر زخوت منثيو "تقدم جلالته ..... لاخضاع البدو"

٣- ر-چد ، م-چد ، (حر-چد) "قائلا"

الشرح

§٢٦٢ - ١- يتبين من الأمثلة في المجموعة (٢) أن المصدر يقع مفعولا به بعد أفعال الرغبة واليقين والظن وهي:

آب "يرغب في" ، آب "يكف عن" ، آ...
وج "يأمر" ، وحم "يكرر" ،
مرى "يحب" أو "يرغب" ، ماأ "يرى" ،
سنج "يخشى" أو "يرهب" ، رخ "يعرف" ،
چد "يفكر" .... الخ ، سخا "يذكر" ،

§٢٦٣ - ٢- ويقع كذلك مضافا إلى اسم أو فاعلا لفعل أو بعد حروف جر مثال ، ، . ولكن حرف مع المصدر تفيد أن الحدث يقع في نفس الزمن الذي يقع فيه الفعل الرئيسي . أما في لتبيان الغرض من الفعل الرئيسي . وتستعمل أل مع أفعال الحركة لإفادة الاستمرار (قارن أيضا § ٢٤٨) .

هذا وتستعمل ، المصدر للإشارة إلى أنه ما يلي ذلك من كلام محكي حكاية مباشرة عن قائله .

الاستعمال المطلق

أمثلة

١- چد مدو "كلام منطوق"

٢- خسف عاپپ م وياّ رع "طرد الثعبان (أبوبيس) من مركب الشمس"

٣- [هيروغليفية] وبن و بنت "أشرقت إشراقا"

٤- [هيروغليفية] غنن. سن غنن "يجددونه تجديدا"

الشرح

§٢٦٤- ١- الاستعمال المطلق قاصر على رؤوس المناظر وعناوين فصول الكتب وما يشبه هذا مما يتحرى فيه تجريد الفكرة وإطلاقها (٢٥١) وكثيرا ما يأتي بعد [هيروغليفية] الفاعل "الإله" مسبوقا بـ [هيروغليفية] مثال ذلك "كلام منطوق من الإلهة حتحور"

§٢٦٥- ٢- واستعمال المصدر في المثالين ٣، ٤ يشبه في العربية استعمال "المفعول المطلق"، ويقتصر في المصرية - عادة على الأفعال الثلاثية المعتلة.

§٢٦٦- **نفي المصدر**: تدخل [هيروغليفية] على المصدر فتنفيه مثال:

"هذه الأشياء ستؤول إلى ابنك [هيروغليفية]

تم ردت بن ن سـ.ف سن ن غردو ف "وليس له أن يقسم بين أولاده"

وقد تدخل [هيروغليفية] ولكنها قاصرة على نفي الصفات مثال:

[هيروغليفية] تم وتم حس "عدم أكل البراز (= القاذورات)"

اسما الفاعل والمفعول

§٢٦٧- لما كانت صيغ اسم الفاعل والمفعول مشتقة من الفعل فإنه تجدر الإشارة هنا إلى ما سبق أن فصلناه في صفحة ٥١، من أن الفعل قد يعبر عن حدث مستمر أو حدث منته وأن الأول يتميز بتكرار الحرف الأخير فيه بعكس الثاني الخالي من هذه الظاهرة. وأن التكرار وعدمه لا شأن لهما بزمن حدوث الفعل وعلى ذلك فكل من اسم الفاعل واسم المفعول ينقسم إلى "مستمر" و"منته". وأن استعمال هذه الصيغة أو تلك يتوقف على مراد الكاتب عند كتابته للنص مثال ذلك:

اسم فاعل منته [هيروغليفية] پر حزو "الخارج[1] مسرورا"

اسم فاعل مستمر [هيروغليفية] پرر حزو مرو "خارج[1] مسرورا (و) محبوبا"

١- اخترنا ترجمة اسم الفاعل المنتهي بصيغة المحلى بـ "آل" في العربية إذ أن أداة التعريف (يتبع ص ٨٨)

(اسم فاعل منته) … ددن پس ز ٢ حنبپ(و) "الجاعل رجليه يخرجان راضيين"

(اسم فاعل مستمر) …

دد برى ز٢ حنپ(و) م برو ن ر.ف

"جاعل رجليه يخرجان (من قاعة المحاكمة) راضيين عما يخرج من فمه (= حكمه)"

§٢٦٨- ولا كنا عند صياغة اسم الفاعل واسم المفعول نلحق بالفعل زيادة تشمل … أو … أو … ولما كانت هذه حروف علة وحروفا لينة قد تسقط في الكتابة (راجع § ١٥) فإنها تسقط غالباً من صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول.

§٢٦٩- ان منطق لغات النحاة الأوربيين دعاهم إلى أن يترجموا صيغتي اسم الفاعل والمفعول بجمل صلة مركبة من اسم موصول + الفعل، مثال ذلك who writes = الذي (أو من) يكتب. ولسنا في حاجة الى ذلك لما كانت العربية تمدنا بصيغ خاصة باسم الفاعل والمفعول.

§٢٧٠- ولنتذكر أيضاً أن اسم الفاعل والمفعول أسماء مشتقان من فعل ويعملان عمل الفعل. وكل منهما يدل على صفة وذات متصفة بها. فكلمة … حزى "ممدوح" تدل على صفة المدح وذات متصفة بالمدح (يضاف في العربية المخصص …) كما هو شأنهما في العربية.

١ - اسم الفاعل

	مستمر	منتهه
ثنائي		
ثلاثي	(… جمع نادر)	
ثنائي مضعف		
	(… جمع)	
ثلاثي معتل	(… جمع نادر)	

تنقل معناه من الفعلية الى الوصفية على حين يبقى معنى الفعل في اسم الفاعل المنكر (قارن استعمال العرب: "جاء فلان الحارس" وقوله تعالى "ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا").

§٢٧١ - لاحظ ما وضعنا تحته خطاً لأهميته وأن ليس لها صيغة اسم فاعل مستمرة. ولاحظ أن اسم الفاعل يؤنث بإضافة تاء التأنيث ت إليه في حالة الإفراد والجمع وقد تضاف إليه علامة الجمع في الجمع.

اسم الفاعل خبرا لمبتدأ

أ
منتهٍ

١-
إن حم.ف ردن رارت.ف "إن جلالته الجاعله يُقْنَع"

٢-
رانك شعد جرت.ف "إنك القاطع خرطومه"

ب
مستمر

رانتش رادد رافى "إن الله صانع الخير"

حـ
خبر المبتدأ تقدم على المبتدأ

١-
سحچو سو تاوى ر راتى "مضيء هو الأرضين (أكثر) من الشمس"

٢-
رشوى سچبد دبيت.ن.ف
"مغتبط مغتبط من يقضي (= قاصٍ) ما ذاقه (= تجاربه)"

الشرح

§٢٧٢ - ١- يتبين من الأمثلة أن صيغة اسم الفاعل تقع خبرا لمبتدأ وكذلك نلاحظ أن الخبر في المجموعة (حـ) متقدم على المبتدأ.

§٢٧٣ - ٢- يختلف الزمن في (أ) عنه في (ب) بمعنى أن الأول في الماضي والثاني في الحاضر وذلك لأن صيغة اسم الفاعل في (أ) منتهية أما صيغته في (ب) مستمرة.

§٢٧٤ - ٣- أما متى نقدّم اسم الفاعل ومتى نؤخره فإن هذا أمر يتعلق ببنية الجملة لا بمعنى اسم الفاعل في ذاته كما يزعم النحاة الأوربيون يعني أنه إذا افتتحت الجملة بـ أو بالضمير الأسنادي الأصلة هذه الأداة في تركيبه **تأخر اسم الفاعل** فإذا أريد تقديمه استُغني عن . وهكذا لا نجد مبررا لما يراه النحاة الأوربيون من أنه إذا دلّ اسم الفاعل على صفة وكان مشتقا منها وجب تقديمه وإنما خُدِعوا في ذلك بكثرة الأمثلة التي يكون اسم الفاعل فيها مقدّماً وهو مشتق من صفة (مثال "سعيد أنت") فظنوا أن ذلك هو السبب (قارن مثلا جاردنر § ٣٧٤ ، لفقر § ٦٣٢).

§٢٧٥ - ٤ - هذا ويلاحظ أن صيغة **اسم الفاعل المقدم لا تتبع المبتدأ المؤخر** في نوعه أو عدده وإنما تبقى جامدة لا تتغير. ولنفسر هذا بالمقارنة ببيتين من شواهد النحو العربي:

أ - أقاطنٌ آل سلمى أم نووا ظعناً .. إن يظعنوا فعجيبٌ عيشُ من قطنا

ب - خبيرٌ بنو لهبٍ فلا تكُ مُلغياً .. مقالةَ لهبيٍّ إذا الطيرُ مرَّتِ

§٢٧٦ - ٥ - يلاحظ أن كلا من المجموعتين (أ)، (ب) تأخذ التركيب الآتي:

[hieroglyphs] + اسم أو ضمير استنادي + { اسم فاعل منتهٍ (للماضي) / اسم فاعل مستمر (للحاضر) }

ب - اسم المفعول

٢٧٧ - تعريف: إذا رجعنا إلى اللغة العربية وجدنا أن اسم المفعول يعمل عمل فعله **المبني للمجهول** فيأخذ نائب فاعل هو في الأصل مفعول فعله المبني للمعلوم. وقد يكون الفعل المبني للمجهول لازماً مثال "عُتِبَ على الصديق". وفي هذه الحالة يتعين أن يكون اسم المفعول المشتق منه متبوعاً بجار ومجرور فيه **ضمير عائد** على اسم المفعول فيصبح المثال "الصديق **معتوب عليه**"

	مستمر	منتهٍ
ثلاثي	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]، [hieroglyphs]
ثلاثي	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
ثلاثي مضعف	[hieroglyphs]	—
ثلاثي معتل	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]، [hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]

ملاحظات

§٢٧٨ - ١ - اسم المفعول المستمر ينتهي بـ [hieroglyphs] والمنتهي آخره [hieroglyphs] في الأفعال المعتلة التي كثيراً ما

تختفي عند التأنيث .

§٢٧٩- ب- الثنائي المثنى يشذ عن القاعدة بتكرار الحرف الأخير فيه مع إضافة "ى" . وتحت نضم إلى المثال المذكور اسماء المفعول الآتية :

رخخي "المعروف" ، خمي "المجهول" ،

نمم "المنتهي" (من فعل المنفى المعروف) .

فاعل اسم المفعـــول

أمثلة

أ
١- جوت راديت رف ران سنـ.ف "الشيء المعمول ضده من أخيه"
٢- مردو نب.ف "محبوب سيده"
٣- زا.ف مري.ف "ابنه حبيبه"

ب
١- مري ن ات.ف حزي ن موت.ف "المحبوب من أبيه والممدوح من أمه"
٢- حزيت نت حوت-حر "الممدوح من هتحور"

الشرح

§٢٨٠ - ١- قد يُذكر فاعل الفعل المشتق منه اسم المفعول إما بعد ــــ كما لو كان الفعل مبنياً للمجهول وإما مضافاً إلى اسم المفعول اضافة حقيقية كالمثلين أ (٢ و ٣) .

§٢٨١ - ٢- وتجتمع استعمالات ــــ في هذه الأمثلة يتبين أن المصري القديم كان يرى في رابطة إضافة مجازية مثل ـــ التي تستعمل مع المضاف وكأنه اقتصرت إلى ــــ بدليل أنه أنا تجد مؤنثه ـــ في بعض الأمثلة (قارن ب-٢)

المفعول به لاسم المفعـــول

أمثلة

١- دد(و) ن.ف نبو ن حزوت "موهوب له ذهب المديح"

٢- [hieroglyphs]
إمى - رن.ف رمث رادى نن ر جز.سن
"قائمة بالناس المعروف هنا ذ مصورهم"

٣- [hieroglyphs] (س)
سيپت مسـ(يـ)ـت و(ن) رامـ.س ران (س) "العقرية المولود إيّاى فيلح مه فلانه"

٤- مذكر [hieroglyphs] چدو ن.ف "المقول له" (= المشهور)
مؤنث [hieroglyphs] چدت ن.س "المقول لها" (= المشهورة)

الشرح

§٢٨٢ - ١- اسماء المفعول المذكورة أخذت مفعولاً به ذ وضعه المألوف ذ العربية **بمعنى تالية لها.**
فإذا كان المفعول به ضميرا تحتم أن يكون متعلقا (مثال ٣). ولمّا كان هذا الاستعمال الشائع فى العربية يخالف منطق الأوروبيين ذ بناء جملهم فقد أشار جاردنر المشكلة بقوله ذ § ٣٧٧ ، ان المفعول به مؤخر عن موضعه retained object . والواقع أنه مؤخر من وجهة نظر اللغات الأوروبية فحسب.

§٢٨٣ - ٢- ذكرنا المثال الرابع للدراسة والحفظ إذ أنه اسم مفعول مُقَدَّم على الاسم المشهور ، صاحب الأثر

صيغـــة الوصـــل

RELATIVE FORM

§٢٨٤ - تعريف : رأينا أن المصرى عندما يريد أن يذكر **الفاعل** لاسم المفعول يُسبقه ذ معظم الأحيان بحرف الجر [hieroglyph] أو [hieroglyph] . أما المفعول به فإنما يأتى مضافاً إليه .
هذه طريقة من طرق ذكر الفاعل ولكنه عندما أراد أن يضعه ذ مكان تالٍ لاسم المفعول يحل فيه محل المفعول به على أنه **مضاف اضافة متصلة** أطلق العلماء على هذا النوع الجديد "صيغة الوصل".

§٢٨٥ - ولقد المصرى هذه الصيغة على النوعين من اسم المفعول ذ صيغتيه المستمرة والمنتهية . أى أن "صيغة الوصل" مشتقة بوجه عام من صيغة اسم المفعول المستمرة والمنتهية ، فلا داعى لأن نعمل جدول خاص بها . ومع هذا فهناك فرق بسيط وهو أنه لا يوجد تضعيف ذ الفعل الثنائى الذى يتميز به ذ الصيغة المنتهية ولا حرف [hieroglyph] ذ [hieroglyph] .

§٢٨٦ - ولكن المصري لم يكتف بترتيب الصيغتين بل إنه أضاف "صيغة وصل" أخرى يطلق المؤلف أسس أساسها اسم الفاعل المترتي وأصبح الفاعل الذي كان يتقدم صيغة اسم الفاعل على أنه مبتدأ يأخذ مكانه بعده وأصبحت [hieroglyph] تظهر دائماً في شكلها المختصر [hieroglyph] ومتصلة بصيغة اسم الفاعل الجديدة فوضعنا لذلك نقطة بينها وبين اسم الفاعل عند كتابة الدلالة الصوتية لها. وهي تعني حرف الجر "ل" أو "مِن" كذلك. وانطباقه على هذا الفاعل قواعد النحو المعروف (راجع §٢٧٢ وما يليها). مثال ذلك:

(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ) | إن جلالته الفاعل ... الخ = [hieroglyphs] ... الخ
(صيغة الوصل) | الفاعل من جلالته ... الخ = [hieroglyphs] ... الخ

(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ) | إلى القاطع ...... الخ = [hieroglyphs] ..... الخ
(صيغة الوصل) | القاطع منى ...... الخ = [hieroglyphs] ..... الخ

§٢٨٧ - وهذا الرأي تستند فيه إلى أن صيغة اسم الفاعل المترتي تفيد الزمن الماضي وعلى ذلك فإن اتباعها بـ [hieroglyph] التي تفيد الماضي يكون من باب تحصيل الحاصل وهو مستبعد في منطق اللغات. ويستقيم الأمر إذا اعتبرنا [hieroglyph] حرف جر أصله [hieroglyph] التي تُميّزه هكذا لو وقعت في صدر الكلام. ولا يقف عقبة في سبيل القطع بهذا الرأي إلا أننا إلى الآن لم نجد نصاً تحل فيه [hieroglyph] الكاملة الصريحة محل [hieroglyph] هذه، ومع ذلك فماذا يرى الباحث في تقريب هذا الاستعمال من [hieroglyphs] كما شرحه جاردنر §٤٣٨ والفقرة §§ ٢٨٥، ٢٨٨؟

§٢٨٨ - **صيغة سجمتى. فى**: أما إذا أريد التعبير عن الحدث المستقبل في "صيغة الوصل" فإنها تأخذ الوزن الآتي:

		مفرد	جمع
غائب	مذكر	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	[hieroglyphs]
	مؤنث	[hieroglyphs]	

والفعل الثنائي في هذه الصيغة يُضعَّف آخره مثال: [hieroglyphs] وننتى. سى، [hieroglyphs] ما آتيهى. سن

أمثلة

١ - [hieroglyphs]

حت نبت ددت سى نب بحس ر حوت - نتى "أي شيء واهبه (؟) موظف ما (أو) عامل ما إلى الأبد"

٢- [hieroglyphs]
مخات نق نت رع فا آت.ف ماعت را.ص.س "ذلك ميزان رع وازنه (هو) تحوتي"

٣- [hieroglyphs] ر د.د.ن عو.ف رخ.تو.ف "الذاعل قامه إياه معروفاً"

٤- [hieroglyphs]
خاست ونشق. سى حو هو.ف "الأرض الأجنبية التي ستكون موالية له (حرفيا: على مائه)"

٥- ويتصل بتركيب "صيغة الوصل" التركيب المكون من : المصدر + [hieroglyphs] + صيغة الوصل كبدل من
پو مثال : [hieroglyphs] سجم پو راد(و).ن.ف "السمع هو الذى عمله" أى "سمع"
والبناء هذا التركيب للمجهول يأخذ الشكل الآتى : [hieroglyphs] سجم پو رادى.

الشرح

§٢٨٩- ليس هناك ما يستدعى الشرح فى الأمثلة السابقة سوى أن **صيغة المثل الرابع قليلة الاستعمال** لتأدية الزمن المستقبل لأن المصرى كثيرا ما يلجأ إلى الصيغة التى سبق أن أشرنا إليها فى §§ ٦٣، ١٦٥ وهى المفتتحة بأداة [hieroglyphs] + إسم + سجم.ف أو الضمير الإسنادى + سجم.ف

§٢٩٠- النفى

لنفى اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة الوصل تستعمل الفعل [hieroglyphs] وينطبق عليه القواعد التى ذكرت فى § ٢١٧ وتصير الصيغة الأصلية إلى ما يعرف باسم "معمول النفى" إلى أن تحل الأسرة الثامنة عشرة حيث يصبح "معمول النفى" فى صيغة المصدر.

§٢٩١- مراجعة لأهم ما جاء فى باب اسمى الفاعل والمفعول وصيغة الوصل

١- **فى الصيغة** : يلاحظ أن اسم المفعول وحده له **نهايات ظاهرة** وهى [hieroglyphs] فى الصيغة المستمرة ، [hieroglyphs] فى الصيغة المنتهية مع تضعيف للفعل الثلاثى .

٢- اسم الفاعل **فقط** هو الذى يسد مسد الخبر .

٣- اسم المفعول يأخذ فاعله الأصلى مسبوقا بـ [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]. أما اسم الفاعل فيسبق فاعله الصيغة أو يتأخر منه (انظر § ٢٧٢)

٤- يجب ألا ننسى أن هناك طريقة أخرى لصيغة الوصل وذلك يستعمل اسم الموصول [hieroglyphs] (راجع ص ١٠٥) خصوصاً عندما يكون **المرجع معرّفاً**.

[تمـــرين ٩]

مفـردات

سب - نو "رغبة فى" أى "سعياً وراء"

باك "يشتغل كالعبد" (فعل) أى "يُسَخَّر"

باك - إمى "هذا الخادم المتواضع" (اصطلاح للإشارة الى الشخص المتكلم)

رشى "مغتبط" — تنت "صورة"

جسر "مقدس" — قسنت "عرسة"

سواج "أَوْرَثَ" أو "أَحَلَّ" — عرف "يشمل" أو "يضم"

نوت "الآلهة نوت" — إتنو "يناهضه"

ماعو "هدية" — حنك "يقدم (هدية)" أو "يهدى"

ن - عات "بالنسبة إلى" — عبع "مبالغة"

نوت "يشبه" — شنعو "شرطة" أو "مراجعة"

زب "خطأ" — رابت "فرشة"

شنت "يعاقب" — إماخى "محترم" أو "مُبَجَّل"

رود "قوى" — سرود "يجعل قويا" = "يدعم أو يوطد"

راوعت "وارث" أو "ميراث" — شسف (تخفى كذلك بـ؟) "يعطى ب"

أ - ترجم إلى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - مغتبط مغتبط (= ما أشد اغتباط!) المتولى له هذا . ٢ - ملكة مصر العليا والسفلى "ماعت - كا - رع" الصورة المقدسة للآمون المحبوبة منه (عندما) تكون على عرشه (و) الذى أحله إرث الأرضين ومملكة مصر العليا والسفلى . وقد أعطى لها ما تحيطه الشمس وما تضمه نوت وجيب . ولا يوجد مُعاند لها بين الجنوبيين ولا مناهضوها بين الشماليين . والسماء والأراضى الأجنبية كلها التى صورها الله يُسخرون لها . وهم يأتون إليها بقلب خاشع ورؤساؤهم برؤوس منكسة ، جزيتهم على ظهورهم ، ويقدمون هدية لها من أولادهم رغبة فى منحهم

فسمة الحياة بالنسبة إلى قوة أبيك آمون الذي وضع الأراضي كلها) تحت قدميك .
٣ - من سيسمع لن يقول إن الذي قلته مبالغة ولكنه سيقول "ما أشبه هذا به".
ب - ترجم الى العربية : (نقلا عن جاردنر ص ٣٠٩)

؟

حروف الجر

§٢٩٣- نذكر هنا بعض حروف الجر الهامة الشائعة كتتمة لدراسة أجزاء الكلام في اللغة المصرية . ولزيادة الاحاطة بها ننصح بالرجوع الى المعاجم والمراجع فإن ما ذكرته فيه الكفاية .

(تختصر الى) "من" (= بواسطة)
(قبل الضمير المتصل) "في" (المكان أو الزمان)
(قبل الضمير المتصل) "إلى" (مكان) أو "عند"
"إلى" (خصوصا بعد أفعال القول)
م م "من بين" "كاف التشبيه"
"إلى" (شخص) أو "لِ" "تحت" أو "حاملا"
"مع" "على" (وتستعمل قبل المصدر - راجع الباب الخاص بذلك)
"على". وفي التركيب تبيي تا "على الأرض"
وهناك حروف جر مع الأسماء
"بسبب" أو "من أجل" (قبل سجم. ف)
(= علشان خاطر فلان بالعامية) .

"في الداخل" ... "خلف" (= في الظهر)

"بجانب" (= في حضور) ... "مع" أو "من" (= في يد).

ادوات التنبيه

§٢٩٣- وهناك بعض أدوات للتنبيه مثل : ... الخ.

[تمـــرين ١٠]

مفردات : (ارجع الى قاموس اللغة المصرية المدروف)

ترجم الى المصرية ما يأتي :

١ - يُقال انه تمثال حجري من أجل تموت . ٢ - كرام (الرجال) (يوجدون) في كل مكان .

٣ - قد كتبتُ إليك (= ...) ثلاث مرات (ولكنك) لم تُجبني .

٤ - لم يقتنع بالفضة من حبيب الفضة. ٥ - (يا) بُنيّ لا تنس شريعتي (= ...)

واحفظ (= ضعْ) وصاياي في قلبك. ٦ - إنه ابن رجل كريم. ٧ - لقد تقدمت

في السن وشاهدت الكثير من الأشياء (ولكني) لم أرَ مثيلاً لهذا الرجل .

٨ - صُنع الخير للجميع كان رغبة المرحوم تحُت . ٩ - فلْنأكل ولنشرب فإننا سنموت

غداً . ١٠ - ٣ × ٧ = ٢١

الجُمَل وتركيبها

§٢٩٤- كثير من الحقائق الداخلة في هذا الباب قد تقدم ذكرها في مواضع مختلفة من الكتاب. وتنقسم الجُمَل إلى نوعين :

أ - **فعليّة** : وهى ما تبدأ بالفعل أو ما كان الخبر المقدّم فيها فعلاً والمبتدأ المؤخر اسما ظاهرا أو ضميرا . وهى تُعبِّر عن حدث مقترن بزمن معيّن .

ب - **إسميّة** : وهى التى لا تبدأ بفعل أو بعبارة أخرى الجملة التى فيها المبتدأ أو الخبر اسم ظاهر أو ضمير أو أحد مشتقّات الفعل . وهى تدل بوجه عام على الاتصاف بحالة ما أو على هذه الحالة ذاتها .

أ - الجُمَل الفعلية

§٢٩٥- **ترتيب الجملة الفعلية**

(فعل) (فاعل) (مفعول به) (جار ومجرور) (ظرف = جار ومجرور)

" يعطى العمدة خبزاً للجائع في بلدته

تبدأ الجمل الفعلية -كما نرى- بالفعل ثم الفاعل فالمفعول به فالجار والمجرور فالظرف . فإذا كان المفعول به ضميرا تقدّم على الفاعل الاسم بل إذا كان الجار والمجرور يتضمّن ضميرا متصلا تقدّم أيضا على المفعول به أو الفاعل . مثال ذلك :

(فعل) (فاعل) (جار ومجرور) (مفعول به ضمير) (جار ومجرور)

أُرسِلُ له إيّاه بشأنها

والشواذ لهذه القاعدة لا محل لها هنا .

ب- الجمل الاسمية

وتنقسم الى ثلاثة أنواع من حيث خبر المبتدأ :
١- الخبر اسم
٢- الخبر صفة مشتقة
٣- الخبر شبه جملة أو ظرف

-١-

أمثلة

أ
- بوت.ف جرج "مقته الكذب"
- نتك نب.ن "أنت سيدي"
- نتف ذي "انه ثمة ؟"

ب
- نتس دد " : "الا مانحة" (زمن حالي = تمنح)
- ان حم.ف ددن "إن جلالته المانح (زمن ماض = منح)

جـ
- جدي رن.ف "جدي اسمه"
- ات.ك پو "أبوك هذا"
- پ(و)تي رن.ك "ما اسمك؟"

الشرح

§٢٩٦- ١- الأصل في الجملة الاسمية التي يكون الخبر فيها اسما ظاهرا أن يأتي الخبر تالياً للمبتدأ. وإن كان هذا المبتدأ ضميرا تعين أن يكون استقلاليا (مجموعة أ).

§٢٩٧- ٢- المجموعة (ب) تمثل الخبر المشتق وهو اسم الفاعل بنوعيه : المستمر والمنتهي. وبعبارة أخرى قد تفتتح الجملة الاسمية بالأداة

§٢٩٨- ٣- أما المجموعة (جـ) فإن النحاة الأوربيين يرون فيها **الخبر مقدما على المبتدأ**، وإذ يقولون إن كلمات رن ، پو (اسم إشارة) لا يمكن أن تكون في الصدارة وهي تأتي تالية للخبر وتعود عليه بضمير يتصل بها، أما اسم الإشارة فهو معرف بذاته.

أمثلة

١ - "الحاكم هو (= هذا) الرجل هنا" حقا بو ن پن

٢ - "إنه هو (= ذا) متزلك" إنك پو هدو ذ.ك

٣ - "الإله العظيم هو رع" (حرفيا: "الإله هو العظيم رع") نتر پو عا رع

٤ - "وراء الأعضاء هو الدهان" پفرت پونت مرحت

٥ - "من هو هنا الحاكم؟" پتر رف سو حقا پن

٦ - "فزوج هنا الذى عمله" پحرت پو راد(و).ذ.ف

الشرح

§٢٩٩ - ١ - يلاحظ أن [hieroglyph] في أصله اللغوي كانت اسم إشارة ثم ضعف وزال معنى الإشارة وأصبحت في مثل هذه التراكيب تستعمل "كأداة للتفصيل" (تسمى بالفرنسية explicative particle) وبهذه الصفة لم يعد هناك داع لتغيير نوعها أو عددها فهي تظل جامدة لا تتغير.

§٣٠٠ - ٢ - استعمال پو مبتدأ مؤخرا أصبح الصيغة الشائعة في تركيب الجمل الاسمية فالمصرى أخذ يفضل تركيب المثال الأول على أى من الأمثلة المذكورة في أمثلة المجموعة (ا) السابقة، على أن تكون "پو" أو "هو" مبتدأ مؤخرا وهذا الرجل بالأصله. ونحن نعلم أن التقديم اسلوب من أساليب التخصيص والتأكيد.

§٣٠١ - ٣ - فإذا كان الخبر ضميرا كالمثال (٢) فإنه طبقا لهذه الطريقة في التعبير لابد أن يتقدم، وفي هذه الحالة يصبح ضميرا استقلاليا له الصدارة دائما.

§٣٠٢ - ٤ - وإذا كان الخبر مركبا من صفة وموصوف (أى أكثر من كلمة واحدة) تأتى پو ثانية في الجملة[1] (الأمثلة ٣ - ٦)، فإذا كان مضافا ومضافا إليه اسمية تحتم أن تكون الإضافة مجازية (مثال ٤).

§٣٠٣ - ٥ - وهناك وسيلة أخرى للتعبير عن الجملة الاستفهامية المذكورة في المجموعة (هـ-٣) السابقة

---

١ - قارن ܗܢܘ (= هذا هو) و ܕܗܘ (= د (بيان في السريانية) وهما تستعملان في نفس الغرض تماما وتقعان من الجملة نفس الموقع (راجع المعاجم السريانية مثل:
Payne-Smith, Thesaurus Syriacus.

ذكرها رمزت بوضع [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] (ضمير متصل) والإتيان بالاسم الظاهر مبتدأ (مثال ٥)

§٣٠٤ - ٦- وكذلت أنبه إلى ذاكرة الطالب التركيبات التي يكون الخبر المقدم فيها مصدراً + صيغة الوصل فإن [hieroglyphs] كمبتدأ مؤخر تلي مباشرة الكلمة الأولى (راجع أمثلة § ٣٨٩).

§٣٠٥ - ٧- وعلى كل حال فإن هذه هي الطريقة المفضلة عند المصري التي يميل إليها ذوقه في التعبير أكثر من غيرها إذ يمكن التعبير عن الجمل التي فيها الخبر من نوع المبتدأ بجمل الخبر فيها مسبوق بحرف [hieroglyphs] الخبرية (راجع § ٧٣)

أ - [hieroglyphs] = [hieroglyphs] حيث الخبر مسبوق ب [hieroglyphs] الخبرية

ب - [hieroglyphs] = [hieroglyphs] الخبر أيضاً مسبوق ب [hieroglyphs] الخبرية التي تأخذ شكل [hieroglyphs] عند اتصالها بضمير وليست بمعنى "في" كما يزعم النحاة الأوربيون (راجع المؤلف § ٧٣ ، ماده بك § ٢٢٩).

§٣٠٦ - النفي

يكون النفي بالأداة [hieroglyphs] في الجمل التي تشمل [hieroglyphs] وأحياناً يلي .... ([hieroglyphs] للتأكيد) عندما يكون الخبر اسماً وإلا فيتم استعمال يلي فقط مع الخبر الضمير الإشاري.

-٢-

أمثلة

١- [hieroglyphs] نفر حررت تن "جميلة الزهرة هذه" (أو هذه الزهرة جميلة)

٢- أ- [hieroglyphs] ور تن "(امرؤ) عظيم أنت" (أو أنت عظيم)

ب- [hieroglyphs] إنك ور "إني (امرؤ) عظيم"

حـ- [hieroglyphs] إنك آخ ن نب.ف "إني (امرؤ) نافع لسيده"

٣- [hieroglyphs] نفر وى ست "ما أجملها" (حرفياً: جميل جميل هي)

٤- [hieroglyphs] عا إرت.ن.ف ن.ى "كثير ما عمله لي"

٥- أ- [hieroglyphs] (ني) ون حر "لحورس أنا"

ب- [hieroglyphs] (نى) سو حر "لحورس هو"

الشرح

§٣٠٧ - ١- عندما يكون الخبر صفة تتقدم على المبتدأ مع ملاحظة أن هذه الصفة في صيغة اسم الفاعل وهي **جامدة** . وأن المبتدأ - اذا كان ضميراً - لابد أن يكون **ضميراً مخاطباً أو غائباً ومن المتعلقات** .

§٣٠٨ - ٢- اذا كان المبتدأ **ضميراً متكلماً** استعملنا الضمير الأسنادي الذي **يأخذ مكانه الطبيعي في الجملة** (مجموعة ٢- أمثلة ب ، هـ) وتليه الصفة وهي أيضاً اسم فاعل وجامدة إذ أن المعنى الحرفي "إني من هو عظيم"

§٣٠٩ - ٣- قد يأتي الخبر ضميراً بعد الحرف ... المتصلة بياء النسب المُقدَّرة فالضمير الذي يلحق به يكون إذن **متعلقاً** ويفصل بين الحرف وبين الاسم المبتدأ.

على أن بعض النحاة يعتبرون هذا الاسم خبراً والضمير المتعلق مبتدأ.

§٣١٠ - ٤- ونحن نلاحظ أن جملة الصفة المشتركة قد تفتتح بأداة من أدوات التنبيه مثل فنقول "هل دحس پو" هل هذا مُرٌّ"

§٣١١ - النفي

ينفى هذا النوع من الجمل بأداة النفي ... ويطبق عليه قواعد نفي صيغة :

-٣-

أمثلة

١- إن.ك م ديت "أبوك في القارب"

هل وىم ديت "ها أنا في القارب"

٢- سن.ن رام "أخي هناك"

٣- نن.ك إمي پت ننك يت أو "لك السماء"

الشرح

§٣١٢ - ١- هذه الجمل تمثل النوع العادي من الجمل التي فيها الخبر ظرف أو جار ومجرور مكون من حرف جر + اسم أو ضمير . وفي هذا النوع يلي الخبرُ المبتدأَ.

§٣١٣ - ٢- إلا إذا كان المقصود بمركب حرف الجر + الضمير التعبير عن الملكية فإن الخبر في هذه الحالة يتقدم على المبتدأ مثال ٣ (راجع §٧٤).

§٣١٤ - ٣- ويدخل تحت هذا النوع من الجمل التراكيب التي يحل فيها محل المبتدأ ضمير مسبوق بأداة تنبيه أو اسم الموصول .... الخ

§٣١٥ - ٤- وقد يفتتح هذا النوع من الجمل ب التي لا تُغيِّر معناه.

§٣١٦ - النفي

تنفى هذه الجمل بأداة النفي فنقول :

، وتؤدي نفس الغرض والمعنى

نن - ون ، ن ونت

مثال ذلك : "لا توجد نهايته" (أي "لا نهاية له").

§٣١٧- **إضافة إلى هذا الباب** : ويضاف إلى هذا الباب ما تقدم شرحه خاصا بصيغة الحال والصيغة المركبة من حرف الجر والمصدر. وكلاهما تكون تابعة لصاحب الحال أو سابقة مُسْنَد الخبر. وقد تفتتح هذه الجمل ب أو ولكن الفرق بين التركيب الأول فيه المصدر والآخر الذي في صيغة الحال أن الأول يسجل الحدث أثناء وقوعه على حين أن الثاني يقرر حالة قائمة.

§٣١٨- وهذان النوعان من الجمل (أي الفعلية والاسمية) قد يأتيان تابعين لجمل رئيسية.

أمثلة

١-

ها.كون م ديت سفدو ١٠ رامـ.س "نزلتُ في مركب عشرةُ بحارةٍ فيها"

٢- چد.ن.ف عحا.ف حنع.ن "قال : انه سيحاربني"

الشرح

§٣١٩ - ١- المثل الأول فيه جملة مركبة من اسم + جار ومجرور تابعة لجملة رئيسية وهي تصف المركب

٢- أما المثال الثاني فهو جملة فعلية تقع بالتقدير مفعولاً به.

§٣٢٠- وهناك أمثلة كثيرة لاستعمالات مختلفة لهذين النوعين من الجمل يمكن للطالب أن يميزها بسهولة بعد دراسته للقواعد، ولا داعي للتكرار.

الجُمَل الاستفهاميّة

§٣٢١ - الجمل الاستفهامية إمّا أن تحتوى على أداة استفهام وقد سبقت الإشارة إليها (ص: ٣٧، ٣٨)

§٣٢٢ - وإمّا أن يكون الاستفهام واقعاً على الجملة بأسرها بدون أن تكون هناك أداة وإنما يُفهم ذلك من لهجة الأداء وجرس الصوت وتوزيع النبرات على الكلام وهذا نادر مثال ذلك: [hieroglyphs] بمعنى "أماء هناك ؟"

§٣٢٣ - وفى الغالبية فى الجمل الاستفهامية أن تكون مفتتحة بالأداة [hieroglyphs] (... [hieroglyphs]) أى [hieroglyphs]
مثال ذلك: [hieroglyphs] إن نتت حمت "أأنتِ أَمَة ؟"

[hieroglyphs] إن إرواك هن.تن "أأنت راميه ؟"

[hieroglyphs]

إن عوا. تو. ن رف م چانت. ف "أأُسرته فى مقاطعته؟"

وهنا نرى أن [hieroglyphs] تتبع بضمير إسنادى أو [hieroglyphs] + ضمير متصل أو فعل .... الخ.

الجمل الشرطيّة

§٣٢٤ - نقتصر فى هذه المرحلة من الدراسة على الجمل الشرطية المفتتحة بالأداة [hieroglyphs] ومتبوعة بصيغة [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] ، فالأولى تدل على "شرط جائز" (= إن أو إذا) والثانية على "شرط مستحيل" (= لو) Unfulfilled .

أ
شرط جائز

[hieroglyphs]
إر سچم. ك نن چد.ن.ن ن.ك ونن زخر.ك نب ر حات
"إذا استمعت لهذا الذى قلته لك سيكون كل مشروع لك إلى الأمام"

[hieroglyphs] إر ونن.ك حنع رمث "إذا تكون مع الناس"

ب
شرط مستحيل

[hieroglyphs]
إر شن.ن.ن آس خعو م چرت.ن راو د.ن.ن خنت حمو "لو كنت أسرعت والسلاح فى يدى لجعلت الجبان يتقهقر"

§٣٢٥ - ملاحظة : كل ما أريد أن ألفت النظر إليه أنه إذا كانت الجملة اسمية فيها الخبر جار ومجرور استعملنا [hieroglyphs]

جملة الصلة المفتتحة بـ [hieroglyphs]

§٣٢٦- سبق أن درسنا أنه للتعبير عن جملة الوصل نستخدم اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة جملة الوصل ولكن هناك طرق أخرى منها ما نستعمل فيها [hieroglyphs] التي جاء ذكرها في ص ٣٥-٣٦، وفي هذه الحالة يجب **أن يكون المرجع معرّفاً**

أمثلة

[hieroglyphs]
حفات نتت م خت.ف " الدودة التي في بطنه "

[hieroglyphs] زنتي حي من " الرجل الذي على مرصد" أي المرصد

الاستعمال المستقل
[hieroglyphs] نتيو ام " الذين هناك " = الأموات
[hieroglyphs] نتت نبت ام.ف " كل الذي فيه " أي " كل ما فيه "

§٣٢٧- هذا مع ملاحظة أن [hieroglyphs] مبتدأ تؤدي وظيفة المبتدأ في جملة الصلة. فإذا كانت تشغل وظيفة غير هذه تحتم أن يكون في جملة الصلة **ضمير عائد** على المرجع

مثال ذلك: [hieroglyphs]
وسخ نتي زا- نسوت ام.ف " السفينة التي الأمير فيها "

§٣٢٨- ويجب أن ننفي اسم الموصول المنفي وهو [hieroglyphs] (راجع ما تقدم في هذا الشأن ص ٣٦).

تمـــرينـات متنوعة

- ١ -

١ - النص الآتى مكتوب بلغة العصر المتأخر (نقلا بتصرف عن بردية "للافنتج") اكتُبْه بلغة العصر المتوسط وترجمه مستعينا بالجدول (ص ١٣٢-١٣٦).

(= الجندى)

....

(= يستريح)

٢ - ترجم الى العربية النص الآتى (ترجمة المؤلف لجملة بالانجليزية فى جاردنر ص ٤٢) :

(يقود) (سماء) (يَجُرّ)

(تمييز أو اختلاف)

(تعليمات)

- ٢ -

ترجم الى المصرية الحوار الآتى بين أ و ب (من وضع المؤلف)

أ - أنا أعرف ما صنعته أمس بالذهب الذى تدّعى (= يقول) إنه لك. فأنا أعرف لِمَنْ أعطيتَه ولماذا أعطيتَه ! وأنا أعرف ما أعطاك بدلاً منه !

ب - أنت تعرف الكثير . اذكر لى اسم الرجل الذى تقول انى اعطيتُ الذهب له.

أ - إنه الرجل الذي يكتب الوزير نظرات زوجته ، تحت اسمه.

ب - هذا صحيح ، ولماذا أعطيته له ؟

أ - لأنك كنتَ تخشى كثيراً ما سيقوله أبوك إذا عرف أن ما قد سمعه منه ، ومن أنك كنتَ تخفي ( ) في منزلك أشياء مسروقة.

ب - هذا كذب ، مَنْ قال لك هذا ؟

أ - لا أحد مُحِبَّة تعرف.

ب - لا أحد اطلاقاً ! ولم أقل شيئاً !

أ - أنا أعرف كل شيء عن هذه المسألة . ولا جدوى من أن تقول إنك لم تقل شيئاً.

ب - هل ذكر لك ذلك الرجل ما أعطى لي ؟

أ - إن الذي أعطى لك كان : ثلاثة نعال ، مصنوعة من الأبنوس ( ) ، كتاب تعاويذ سحرية كنت تريده من وقت طويل وقطة صغيرة تصيد كثيراً من الفئران وهي هدية نافعة لأن بيتك مملوء بالفئران.

ب - أنت تعرف كل شيء ! أعطى (الله) بعدك ( ). سلاماً !

أ - سلاماً ! وكن رجلاً أميناً في المستقبل !

- ٣ -

ترجم الى المصرية النص الآتي المقتبس من "سِفْر التكوين"

١ - في البدء خلق الله السموات والأرض. ٢ - والأرض كانت موحشة خاوية وظلام على وجه الغَمْر وريح الله تهب على وجه الماء. ٣ - وقال الله: ليكن نور فكان نور.

٤ - ورأى الله النور أنه حسن وفصّل الله بين النور وبين الظلام. ٥ - وسمى الله النور نهاراً والظلام سماه ليلاً. وكان مساءٌ وكان صباح اليوم الأول. ٦ - وقال الله: ليكن جَلَدٌ (= رقعة) في وسط الماء وليكن فاصلاً بين ماءين. ٧ - فصنع الله الجَلَد وفصل بين الماء الذي تحت الجلد وبين الماء الذي فوق الجلد فكان كذلك. ٨ - وسمّى الله الجَلَدَ سماءً وكان مساء وكان صباح اليوم الثاني. ٩ - وقال الله: لتجتمع المياه التي تحت السماء إلى موضع واحد وليظهر اليَبَس فكان كذلك. ١٠ - فسمّى الله اليبس أرضاً ومجامع الماء سماها بحاراً ورأى الله ذلك أنه حسن.

الملحقات والخاتمة

١ - حل الرّموز
٢ - العلامات
٣ - العلامات: طريقة كتابتها
٤ - معجم المصطلحات
٥ - جدول التصريف
٦ - جدول التغييرات

ملحق ١

قصة "حل الرموز الهيروغليفية" باختصار

THE DECIPHERMENT OF HIEROGLYPHS [1]

ترجع قصة حل الرموز الهيروغليفية الى سنة ١٧٩٩ عندما عثر جندي فرنسي من حملة نابليون على مصر في مدينة رشيد على حجر عُرف باسم "حجر رشيد" وهذا الحجر المحفوظ الآن في المتحف البريطاني يحمل مرسوماً من عهد بطليموس الخامس في ١٩٨ ق.م. مكتوباً بثلاثة أنواع من الكتابة : هيروغليفية (في أعلى) ويونانية (في أسفل) وديموطيقية (في الوسط).

وقد وُجّهت الجهود في بادئ الأمر الى حل الرموز الديموطيقية . ويمكن تلخيص هذه الجهود فيما يلي :

أ - العالم الفرنسي سلفستر دوساسي Silvestre de Sacy . ولم يحصل على نتائج.

ب - أكربلاد Akerblad وهو دبلوماسي سويدي . ونجح في قراءة كل أسماء الأعلام الديموطيقية . ومع ذلك فقد أخطأ في ظنه أن الديموطيقي كتابة **أبجدية بحتة .**

جـ - يانج Young وهو انجليزي متخصص في العلوم . وقد وصل الى اكتشافات معينة بدأت في سنة ١٨١٤ وهي:

١ - بعض العلامات رمزية Symbolic وصوتية في حين أن بعضها كان صورة تصويرية لما تعبر عنه العلامة.

٢ - ان الهيروغليفية والديموطيقية وثيقتا الاتصال احداهما بالأخرى.

٣ - أسماء الأعلام في الهيروغليفية تكتب في داخل خرطوش ⊂⊃ أو 𓍷 وقد عرف هذا العالم الخرطوش المحتوى لاسم برنيس بالاضافة الى خرطوش بطليموس المعروف من قبل معرفة صحيحة.

٤ - اكتشف الحروف الهجائية ف ، ت وأوضح أن وجود صورة أنثى بعد الأسماء كانت لتعيين المؤنث.

د - أما أعظم اسم مقترن بحل هذه الرموز فهو بلا شك العالم الفرنسي الشاب جان فرانسوا شامبليون Jean François Champollion . ففي الثانية عشرة من عمره كان هذا الشاب يتقن العبرية والعربية والقبطية وكثيراً من الكتابات الشرقية . وهكذا فليس بالمستغرب أن يحصل على وظيفة في التدريس في جامعة جرينوبل ولم يكن يتجاوز ١٨ من عمره.

١ - نظر شامبليون في نتائج أبحاث من سبقوه فتيقن بأن العلامات الهيروغليفية هي أيضاً كتابة أبجدية . وقد عرف علامة □ لحرف "پ" و 𓅱 لحرف "و"[2] و 𓃭 لحرف "ل" كما

---

١ - قارن a) A. H. Gardiner, Egyptian Grammar (1950) §§ 10, 11.
b) G. Lefebvre, Grammaire de l'Egyptien Classique §§ 70-73.
c) H. Erman, Ägyptische Grammatik (1928) § 12 a.

٢ - قيمة صوتية في العصر المتأخر فقط.

وردت في هيروغليفي بطليموس وكليوباترة.

٢- زيادة على ذلك فقد تمكن شامبليون لاحقاً قراءة اسم تحتمس ورعمسيس وآخرين فحسب بل في نصوص معابد. وهذه المعاني وصل اليها بعد جهد مُضنٍ في المقارنة بين هذه الخراطيش وبين القبطية.

٣- نُشرت هذه الأبحاث في ١٨٢٤ في كتاب Précis du Système Hieroglyphique.

٤- في مارس سنة ١٨٣٢ توفي شامبليون لسوء الحظ ولم يزل بعد في الثانية والأربعين.

وقد جاء بعد شامبليون علماء تناولوا تراثه بالدرس والتوسع والزيادة نذكر منهم :

في ألمانيا : بروجش Brugsch، إرمان Erman، لبسيوس Lepsius، ماير Meyer، شارف Scharff، زيته Sethe، شبيجلبرج Spiegelberg، جرابو Grapow، يونكر Junker، كيز Kees، شوت Schott، شبيجل Spiegel، رانكه Ranke، شتيندورف Steindorff.

في فرنسا : شابا Chabas، مَرييت Mariette، ماسبيرو Maspero، كلير Clère، لاكو Lacau، لفِفر Lefebvre، بوزنر Posner، دريتون Drioton.

في انجلترا : صاموئيل برش Samuel Birch، بدج Budge، كرَم Crum، جريفث Griffith، جُنْ Gunn، بيت Peet، فوكنر Faulkner، بلاكمان Blackman، تشرني Černý، جاردنر Gardiner، جلانفيل Glanville، بيتري Petrie.

في هولندا : دو باك De Buck، يانسن Janssen

في أمريكا : برستد Breasted، ريزنر Reisner، باركر Parker.

في ايطاليا : روزلليني Rosellini.

وآخرين مثل جولنشيف Golénischeff.

ملحق ٣

العلامات

ملحوظة : ليس من الضروري أن يجهد الطالب ذاكرته في حفظ كل هذه العلامات دفعة واحدة بل عليه أن يقسط عند الحفظ الاسابيع من عشر أو خمس علامات . ولاشك أنه سيألفها بطول الممارسة .

أ

بعض العلامات الثنائية المهمة
BILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية	العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	عا	ꜥ3	عمود خشبي		دِ	di	يد تحمل رغيفا مخروطيا (؟)
	با	b3	مالك الحزين ؟		وع	wꜥ	شص
	پا	p3	بطة هابطة		خع	ḫꜥ	تل تبزغ منه أشعة الشمس
	پا	p3	بطة طائرة		آو	3w	جزء من فقار الظهر بالنخاع الشوكي
	وا	w3	الدخنية (= الحية)		إو	iw	قطعة أرض رملية
	ما	m3	منجل		نو، إن	nw, in	قدر
	حا	ḥ3	دغل من البردي		سو	sw	نبات رمزي لمصر العليا
	خا	ḫ3	برعم زهرة لوتس على ساقه		شو	šw	ريشة
	غا	ẖ3	سمك أنومه		چو	ḏw	جبل رملي على حافة حقل
	زا	s3	بطة		آب	3b	أزميل
	شا	š3	بركة لوتس		إب	ib	قلب
	كا	k3	ذراعان مرفوعان		نب	nb	سلة
	تشا	ṯ3	فروج فاتح منقاره		وپ	wp	قرنا ثور
	چا	ḏ3	زناد		زپ	sp	جُرْن
	مِ	mi	قدر معلق		تپ	tp	خنجر عتيق
	تِ	ti	مِرْدى		تپ	tp	رأس في وضع جانبي

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوروبية	الدلالة التصويرية
	إم أو جز	ỉm / gs	ضلع الغزال
	نم	nm	سكين الجزار (= ساطور)
	حم	ḥm	بئر مليء بالماء
	حم	ḥm	مقمعة
	كم	km	قطعة من جلد التمساح بحراشيفه
	جم	gm	أبو قردان أسود
	تم	tm	زحافة
	إن	ỉn	سمكة (بلطي)
	ون	wn	أرنب بري
	من	mn	لوحة لعب بحجارتها
	نن	nn	نباتان متشابهان
	غن	ẖn	جلد ماعز
	غن	ẖn	ذراعان تجدفان
	سن	śn	نصل سهم
	إر	ỉr	عين
	ور	wr	خطاف
	پر	pr	بيت
	مر	mr	طورية
	حر	ḥr	وجه
	غر	ẖr	دَفَن

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوروبية	الدلالة التصويرية
	تر	ṯr	عود + ⊂⊃
	چر	ḏr	حزمة كتان
	پح	pḥ	عجز الأسد أو الفهد
	مح	mḥ	سوط
	نح	nḥ	شقشاقة
	مس	ms	جلود ثعالب ثلاثة مربوطة
	نس	ns	لسان البقر
	إس	ỉs	حزمة من القصب
	حز	ḥs	جَرَّة
	عق	ʿḳ	عقعق
	آت	3t	رأس فرس الماء
	مت	mt	ذَكَر
	خت	ḫt	غُصْن
	ست	śt	كرسي
	شد	šd	قربة
	قد	ḳd	آلة من آلات البناء (؟)
	چد	ḏd	عمود على شكل حزمة مربوطة
	نچ	nḏ	مشكول فرع
	حچ	ḥḏ	دبوس كمثري
	وچ	wḏ	مكر حبال

ب

بعض العلامات الثلاثية المهمة

TRILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية	العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	آخت	3ḫt	شمس مشرقة بين تلتين		حات	ḥ3t	النصف الأمامي لأسد رابض
	عنخ	ꜥnḫ	رباط (للنعال)		حقا	ḥḳ3	عصا الراعي
	عحا	ꜥḥ3	يدان بهما حربة ودرقة		حتب	ḥtp	رغيف على حصيرة
	عحع	ꜥḥꜥ	صاري		خبر	ḫpr	جُعَل
	عشا	ꜥš3	سحلية		خنت	ḫnt	ثلاث جرار مربوطة
	واح	w3ḥ	قمع		خرو	ḫrw	مجداف
	واس	w3s	صولجان له رأس كلبي		خنم	ẖnm	باطية (صدا الحجر)
	وعب	wꜥb	ساق عليها قدر تصب ماء		سبر	spr	ضلع
	وسر	wsr	رأس ورقبة حيوان من الفصيلة الكلبية		سنج	śnḏ	أوزة ملتفة
	باح	b3ḥ	ذَكَر يخرج منه سائل		سخم	sḫm	صولجان سخم
	بنر	bnr	جذر طيب الرائحة		سجم	sḏm	أذن بقرة
	بخر	pḫr	أمعاء		زما	śm3	الرئة والزور
	مشع	mšꜥ	رامٍ بالقوس قائم على ركبته		شمس	šmś	خطاف معلق به صورة لـ مكيس وأشياء أخرى
	نفر	nfr	القلب والزور		شسب	šsp	سور
	نخت	nḫt	يد ممسكة عصا		دوا أو سبا	dw3 / sb3	نجم
	نثر	nṯr	لواء الله		جسر	ḏsr	يد ممسكة بعصا "نخبت"
	نجم	nḏm	خرنوب				

ح
بعض المخصصات الهامة
DETERMINATIVES

المخصص	دلالته	المخصص	دلالته	المخصص	دلالته
𓀀	رجل أو شخص	𓁐	امرأة	𓀀𓁐𓏥	ناس
𓀭	إله	𓀁	لكل ما يتصل بالفم والإحساس وكذلك بالتفكير	𓂡 أو [illegible]	قوة أو جهد
𓂻	حركة	[illegible]	تصغير	[illegible]	أرض
𓈉	صحراء أو أرض أجنبية	𓉐	بيت	𓇳	ضوء
𓊛	ملاحة	𓏛	المعنويات	[illegible]	سوائل
׀׀׀ ، ׀	علامات الجمع	ooo	علامات الجمع		

د
بعض المختصرات الشائعة ١
ABBREVIATIONS

التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى	التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى
[illegible]	إم(ى)-ر	مشرف	[illegible]	عنخ(و)-وجا(و)-سنب(و)	ليحيا حياً موفقاً سليماً
[illegible]	وحم-عنخ	متجدد الحياة	[illegible]	پر(ت)-خرو	دعاء
[illegible]	ماع-خرو	صادق القول	[illegible]	نيسوت-بيتى	ملك الوجهين (١) القبلي والبحري
[illegible]	نثر-نفر	الرب الطيب	[illegible]	حات-زپ	سنة الحكم
[illegible]	حاتى-ع (إ)رى(ى) پعت	عمدة أو شريف	[illegible]	حتپ-دى-نسوت	هبة يمنحها الملك
[illegible]	خر(ت)-نثر	جبانة	[illegible]	خر(ت)-هرو	جراية اليوم
[illegible]	كا-نخت	الثور الغالب	[illegible]	جد-مدو	قول
[illegible]	سا-شوت	ذو الريشة الملونة (صفة للإله حورس عندما يرمز إلى الشمس)	[illegible]	س(نت)مر	رتبة من رتب الكهنة

١- "المصرية في العبرية والسوريانية"

ملحق ٣

العلامات الهيروغليفية

طريقة كتابتها وتبسيطها

CALLIGRAPHY

قد يقف الطالب حائراً أمام العلامات الهيروغليفية متسائلاً عن طريقة رسمها لاسيما إذا لم يكن له مران ونفاذ في فن الرسم. فقد يثبط ذلك من عزمه. ولنبادر فنقول ان المسألة في واقع الأمر أكثر سهولة مما يظنه البعض. وقبل أن نتكلم عن طريقة رسم العلامات يجمل بنا أن ننبه إلى الأمور الآتية :

١ - لكل منا شخصيته التي تؤثر على خطه فلنحاول اذن أن ننمي مرونة أيدينا على الكتابة محترمين هذه الشخصية مع توخي أن تكون كتابتنا دقيقة واضحة .

٢ - يتوقف تحسين الخط إلى حد كبير على المران وتقليد الخطوط الجميلة . وأذكر أنني كنت أختار النماذج التي أحذو حذوها من الكتابات المبسطة لـ ." زيته ، فيرمان ، جسن سميزن ، إركرته " علاوة على حروف الطباعة الهيروغليفية ذاتها ،

٣ - وكان المصريون يكرهون ترك فراغ في كتاباتهم ويحبون المظهر المتناسق ومع ذلك ففي كتابتي لهذا الكتاب لم أتقيد تقيداً مطلقاً بهذا القانون لأسباب عملية .

٤ - عوّد يدك أن تكتب من اليسار إلى اليمين وبالعكس .

٥ - هذا الفصل يُقصد به بيان طرائق الكتابة لأشهر العلامات وشرح القواعد العامة لتحسين الخط .

٦ - وعلى وجه العموم لا تخلو العلامات من أن تكون :

أ - ضيقة ، طويلة أو قصيرة - مثل ،

ب - عريضة أفقية مثل

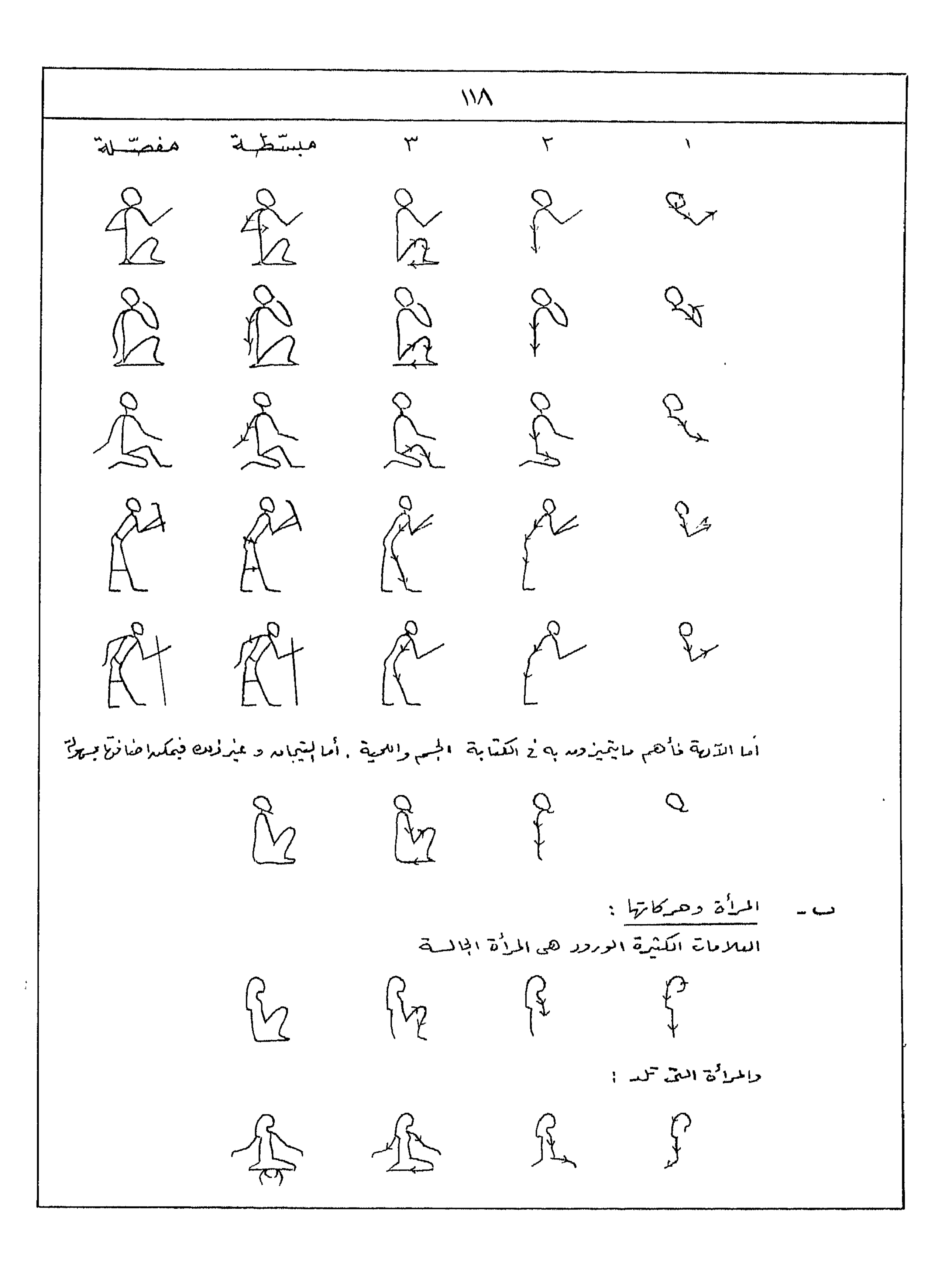
ﺣ - علامات قد تشغل مربعا على وجه التقريب مثل ،

وها هي الملاحظات العامة مبيّنة الى أنني سأرسم كل علامة خطوة بخطوة .

أ - الرجل وحركاته :

لاحظ كما يشير العنوان ، أوضاع الأيدي والهيئة العامة لها في : الرجل الجالس ، رجل يده إلى فمه ، الرجل المتعب ، رجل يضرب بعصا . ولاحظ أيضاً هيئة الجسم في الرجل المتوكئ على عصا والرجل الممسك بالعصا (ظهره مستقيم غير منحن) :

أمثلة :



مفصلة	مبسطة	٣	٢	١

أما الآلهة فأهم ما يتميزون به في الكتابة الجسم واللحية . أما الشبان و غيرهم فيمكننا التفرقة بسهولة

ب - المرأة وحركاتها :

العلامات الكثيرة الورود هى المرأة الجالسة

والمرأة التى تلد :

ح - الحيوانات الثديية :

نلاحظ أن كل أجسام الحيوانات ترسم رسماً أساسه "المستطيل" أما الذي يميز حيواناً عن حيوان في الكتابة المبسطة هو **العجز ومعه الذيل**.

١- الجسم

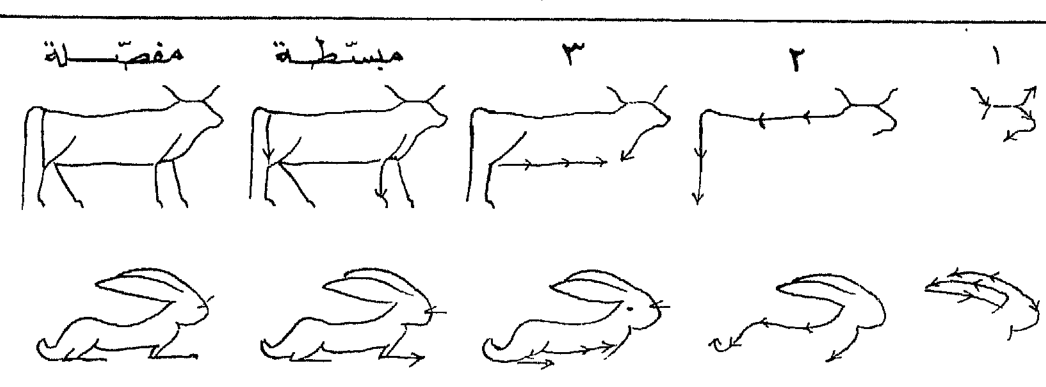
الثور والعجل	ظهر مستقيم وعجز مربع
الحمار	عجز مقوس
الجدي	ظهر مستقيم وذيل قصير معقوف إلى أعلى
أنوبيس	ظهر مقوس وذيل كالريشة
الأرنب البري	ظهر محدودب وذيل قصير معقوف

٢- الرأس

الثور	قرنان كبيران مقوسان
الكبش	قرنان أفقيان
أنوبيس	فم طويل مدبب وأذنان منتصبتان
الأرنب البري	رأس قصير مستدير وأذنان طويلتان مائلتان إلى الوراء

وهاهي نماذج كتابة بعض الحيوانات الثديية :





د ـ الطيور : وهذه المجموعة تضم أنواعاً كثيرة :

١ ـ الرؤوس والمناقير :

النسر ، البومة ، الصقر ، نوع من العقاب

أبو قردان ، البط ، الخطاف ، الفرخ (كتكوت)

فرخ البط (فم مفتوح)،

٢ ـ السيقان :

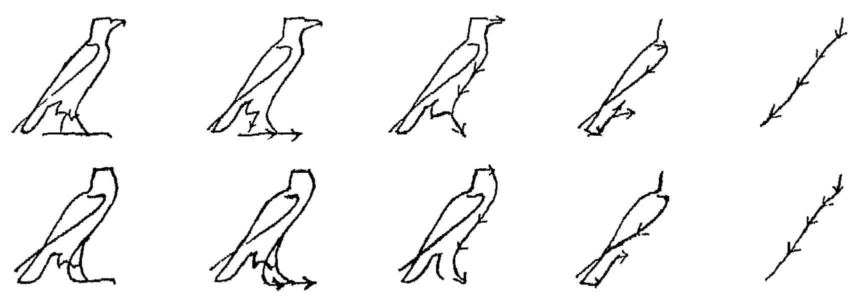
بعضها قصير : البط ، الخطاف

وبعضها طويل : أبو قردان

ومن الضروري جداً أن نفرق بين ساق البومة ومخالبها الخالية من المخلب الخلفي ونظيرها في العقاب أو الصقر حيث يوجد هذا المخلب .

وعلى وجه العموم فإن أجسام الطيور بيضاوية الشكل تقريباً أما . ويجب أن تحتفظ بتوازنها على أرجلها حتى لا يبدو الطير ميالاً للسقوط نحو الأمام أو نحو الخلف .

وهاهي نماذج لكتابة بعض الطيور :



٤

معجم للمصطلحات النحويّة واللغويّة
الواردة في هذا الكتاب

تنبيه : تيسيراً للبحث بدأنا هنا بجدول عام للمصطلحات العربية مع ما نرى أنه يقابلها بالإنجليزيّة ثم بالفرنسيّة ثم بالألمانيّة فهي إذن ليست ترجمة لها ووضعنا أرقاماً مسلسلة تميّز كل لفظة في المصطلحات العربيّة . وما على الباحث في الجداول الأوربيّة الثلاث إلاّ أن يعود بالرقم الذي يجده مع المصطلح الأوربي إلى مثيله في الجدول العام الأول حيث يجد مقابله العربي . وبالطبع يستطيع الدارس أن يعرف المصطلح العربي الذي اخترناه أو وضعناه لما يجده من مصطلحات في المراجع الأوربيّة نفسها .

جدول المصطلحات العربيّة

وما يقابلها فى اللغات الأوربية : الانجليزية والفرنسية والألمانية

المصطلح العربي			
١ـ أداة تفصيل (من وضع المؤلف)	Explicative Particle		
٢ـ اداة تنبيه	Interjection	Interjection	Interjektion
٣ـ اداة عطف	Conjunction	Conjonction	Konjunktion
٤ـ اسم استفهام	Interrogative	Interrogatif	Frageswort
٥ـ اسم اشارة	Demonstrative	Démonstratif	Demonstrativum
٦ـ اسم جمع	Collective Noun	Collectif	Kollektivum
٧ـ اسم فاعل	active Participle	Participe actif	Particip aktiv
٨ـ اسم مفعول	Passive Participle	Participe Passif	Particip Passiv
٩ـ اسم موصول	Relative Pronoun	Pronom Relatif	Relativum
١٠ـ اضافة متصلة	Direct Genitive	Génitif Direct	Genetiv (Direkter)
١١ـ اضافة صوتية	Phonetic Complement	Complément Phonétique	Komplementszeichen (?)
١٢ـ اضافة منفصلة	Indirect Genitive	Génitif (Indirect)	Genetiv (Indirekter)
١٣ـ اعداد ترتيبية	Ordinal Numbers	Nombres Ordinaux	Ordinalzahlen
١٤ـ اعداد رقمية	Cardinal Numbers	Nombres Cardinaux	Kardinalzahlen
١٥ـ أمر	Imperative	Impératif	Imperativ
١٦ـ بدل	apposition	apposition	apposition
١٧ـ تفضيل مطلق	Superlative	Superlatif	
١٨ـ تفضيل نسبي	Comparative	Comparatif	

١٩ - تقديرا	Superlativ	
	Virtual......	
٢٠ - تمييز (انجليزى فقط)	Komparativ	
	Accusative of Respect	
	Accusatif de Relation	
٢١ - جامد	Neuter	
	Neutre	
	Neutrum	
٢٢ - جملة استفهامية	Interrogation	
	Interrogation	
	Fragesatz	
٢٣ - جملة اسمية	Non-verbal Sentence	
	Phrase Non-verbale	
	Nominalsatz	
٢٤ - جملة شرطية	Conditional Sentence	
	Proposition (conditionelle)	
	Bedingungssatz	
٢٥ - جملة ظرفية	Adverbial Clause	
	Proposition Circonstancielle	
	Adverbialer Nominalsatz	
٢٦ - جملة فعلية	Verbal Sentence	
	Phrase Verbale	
	Verbalsatz	
٢٧ - جملة وصل	Relative Form	
	Forme Relative	
	Die Relativform	
٢٨ - حل الرموز	Decipherment	
	Déchiffrement	
	Entzifferung	
٢٩ - خبر المبتدأ	Predicate	
	Prédicat	
	Prädikat	
٣٠ - خبرية "م"	"m" of Predication	
	(انجليزية فقط)	
٣١ - دلالة تصويرية	Ideogram	
	Idéogramme	
	Bilderzeichen (?)	
٣٢ - دلالة صوتية	Transliteration	
	Transliteration	
	Umschreibung	
٣٣ - شبه جملة	Pseudo-Verbal & Adverbial Sentence	
	Prédicat Pseudo Verbal	
	Pseudo-particip	
٣٤ - شرطة رأسية	Vertical Stroke	
	Trait Vertical	
	Strich	
٣٥ - صفة بياء النسب	Nisbé Adjective	
	Adjectif Nisbé	
	Nisbe	
٣٦ - صيغة الحال	Old Perfective	
	Pseudo Participe	
	ältere Flexion	

٣٧ - ضمائر اسنادية أو مركبة — Independent Pronouns / Pronoms Independants / Jüngere Pron. Absolutum

٣٨ - ضمائر متصلة — Suffixes / Pronoms Suffixes / Suffixe

٣٩ - ضمائر متعلقة — Dependent Pronouns / Pronom Dépendants / Alte Pron. Absolutum

٤٠ - ضمير تفعّل — Reflexive Pronoun / Pronom Réfléchi / Reflexives Pronomen

٤١ - ضمير عائد — Resumptive Pronoun / Pronom de Rappel / Zurückweisendes Pronomen

٤٢ - ضمير المبهم — Indefinite Pronoun / Pronom Indéfini / Unbestimmte Pronomen

٤٣ - ظرف — Adverb / Adverbe / Adverbien

٤٤ - عطف — Coordination / Coordination / Koordination

٤٥ - علامة ثلاثية — Triliteral Sign / Signe Trilitère / Dreikonsonantige Zeichen

٤٦ - علامة ثنائية — Biliteral Sign / Signe Bilitère / Zweikonsonantige Zeichen

٤٧ - فاعل — Subject / Sujet / Subjekt

٤٨ - فعل سببي — Causative / Causatif / Kausativum

٤٩ - فعل شاذ — Irregular Verb / Verbe Irrégulier / Unregelmässige Verbum

٥٠ - فعل معتل — Weak Verb / Verbe Faible / Schwachs Verbum

٥١ - كتابة باطنية — Enigmatic Writing / Cryptographie / Kryptographische

٥٢ - كتابة تحليلية — Group Writing / Écriture Syllabique / Syllabische Schrift

٥٣ - مبتدأ (ارجع الى رقم ٤٧)

٥٤ - مبنى للمجهول — Passive / Passif / Passiv

٥٥ - مبنى للمعلوم — Active / Actif

٥٦ - مثنى — Dual / Duel

Dualis		aktiv	
Determinatives		Antecedent	
Déterminatifs	٥٨ـ مخصصات	Antécédent	٥٧ـ مرجع
Determinative		Antezedens	
Infinitive		Imperfective	
Infinitif	٦٠ـ مصدر	Imperfectif	٥٩ـ مستمر
Infinitiv		Imperfektisch	
Negatival Complement		Reduplication	
Complement Verbal Negatif	٦٢ـ معمول النفي	Réduplication	٦١ـ مضاعفة
Prädikative Verbalform		Verdoppelung	
Vocative		Complementary Infinitive	
Vocatif	٦٤ـ منادى	Infinitif Complémentaire	٦٣ـ مفعول مطلق
Vokativ		Komplementsinfinitiv	
Transposition		Perfective	
Transposition	٦٦ـ مواضع العلامات	Perfectif	٦٥ـ منتهى
Umstellung		Perfektisch	

أ

جدول المصطلحات الإنجليزية

Accusative of Respect	(٢٠) Active		(٥٥) Active Participle		(٧)
Adverb	(٤٣) Adverbial Sentence		(٣٣) Antecedent		(٥٧)
Apposition	(١٦) Biliteral Sign		(٤٦) Cardinal Numbers		(١٤)
Collective Noun	(٦) Comparative		(١٨) Complementary Infinitive		(٦٣)
Conditional Sentence	(٢٤) Conjunction		(٣) Coordination		(٤٤)
Decipherment	(٢٨) Demonstrative		(٤) Dependent Pronouns		(٣٩)
Determinatives	(٥٨) Direct Genitive		(١٠) Dual		(٥٦)
Enigmatic Writing	(٥١) Explicative Particle		(١) Group Writing		(٥٢)
Ideogram	(٣١) Imperative		(١٥) Imperfective		(٥٩)
Indefinite Pronoun	(٤٢) Independent Pronouns		(٣٧) Indirect Genitive		(١٢)

Infinitive	(٦٠)	Interjection	(٢)	Interrogation	(٢٢)
Interrogative	(٤)	Irregular Verb	(٤٩)	Negatival Complement	(٦٢)
Neuter	(٢١)	Nisbé-Adjective	(٤٥)	Non Verbal Sentence	(٢٤)
Old Perfective	(٤٦)	Ordinal Numbers	(١٤)	Passive	(٥٤)
Passive Participle	(٨)	Perfective	(٦٥)	Phonetic Complement	(١١)
Predicate	(٢٩)	Predication "m"	(٤٠)	Pseudo Verbal Construct..	(٤٤)
Reduplication	(٦١)	Reflexive Pronoun	(٤٠)	Relative Form	(٢٧)
Relative Pronoun	(٩)	Resumptive Pronoun	(٤١)	Subject	(٤٧)
Suffixes	(٤٨)	Superlative	(١٧)	Transliteration	(٤٢)
Transposition	(٦٦)	Triliteral Sign	(٤٥)	Verbal Sentence	(٢٦)
Vertical Stroke	(٤٤)	Virtual.....	(١٩)	Vocative	(٦٤)
Weak Verb	(٥٠)				

ب

جدول المصطلحات الفرنسية

Accusatif de Relation	(٢٠)	Actif	(٥٥)	Adjectif Nisbé	(٤٥)
Adverbe	(٤٤)	Antécedent	(٥٧)	Apposition	(١٦)
Bilitère (Signe)	(٤٦)	Causatif	(٤٨)	Collectif	(٦)
Comparatif	(١٨)	Complément Verbal Negatif	(٦٢)	Complément Phon...	(١١)
Conjonction	(٤)	Coordination	(٤٤)	Cryptographie	(٥١)
Déchiffrement	(٢٨)	Démonstratif	(٤)	Déterminatifs	(٥٨)
Duel	(٥٦)	Écriture Syllabique	(٥٢)	Forme Relative	(٢٧)
Génitif (Direct)	(١٠)	Génitif (Indirect)	(١٢)	Idéogramme	(٤١)
Impératif	(١٥)	Imperfectif	(٥٩)	Infinitif	(٦٠)
Infinitif Complémentaire	(٦٤)	Interjection	(٢)	Interrogatif	(٤)
Interrogation	(٢٢)	Neutre	(٢١)	Nombres Cardinaux	(١٤)
Nombres Ordinaux	(١٤)	Nouveau Pronom	(٤٧)	Participe Actif	(٧)
Participe Passif	(٨)	Passif	(٥٤)	Perfectif	(٦٥)
Phrase Non-Verbale	(٢٤)	Phrase Verbale	(٢٦)	Prédicat	(٢٩)
Prédicat Pseudo-Verbal	(٤٤)	Pronom Dépendant	(٤٩)	Pronom Independant	(٤٧)

Pronom Indéfini (٤٢) Pronom de Rappel (٤١) Pronom Réfléchi (٤٠)
Pronom Relatif (٩) Pronom Suffixe (٤٨) Proposition Circonstancielle (٢٥)
Proposition Conditionelle (٢٤) Pseudoparticipe (٤٦) Réduplication (٦١)
Sujet (٤٧) Superlatif (٧) Trait Vertical (٤٤)
Translitération (٤٢) Transcription (٦٦) Trilitère (Signe) (٤٥)
Verbe Faible (٥٠) Verbe Irrégulier (٤٩) Vocatif (٦٤)

حـ

جدول المصطلحات الألمانية

Adverbialer Nominalsatz (٢٥) Adverbien (٤٤) Aktiv (٥٥)
Alte Pron. Absolutum (٤٩) Ältere Flexion (٤٦) Antezedens (٥٧)
Apposition (١٦) Bedingungssatz (٢٤) Bilderzeichen (؟) (٤١)
Demonstrativum (٤) Determinative (٥٨) Dreikonsonantige Zeichen (٤٥)
Dualis (٥٦) Entzifferung (٢٨) Fragesatz (٢٢)
Frageworte (٤) Genetiv (direkter) (١٠) Genetiv (indirekter) (١٢)
Imperativ (١٥) Imperfektisch (٥٩) Infinitiv (٦٠)
Interjektion (٢) Jüngere Pron. Absolutum (٤٧) Kardinalzahlen (١٤)
Kausativum (٤٨) Kollektivum (٦) Komparativ (١٨)
Komplementsinfinitiv (٦٤) Komplementszeichen (؟) (١١) Konjunktion (٤)
Koordination (٤٤) Kryptographische Schrift (٥١) Neutrum (٢١)
Nisbe (٤٥) Nominalsatz (٢٤) Ordinalzahlen (١٤)
Particip (Aktiv) (٧) Particip (Passiv) (٨) Passiv (٥٤)
Perfektisch (٦٥) Prädikat (٢٩) Prädikative Verbalform (٦٢)
Pseudoparticip (٤٤) Reflixes Pronomen (٤٠) Relativ Form (٢٧)
Relativum (٩) Schwach Verbum (٥٠) Strich (٤٤)
Subjekt (٤٧) Suffixe (٤٨) Superlativ (١٧)
Syllabische Schrift (٥٢) Umschreibung (٤٢) Umstellung (٦٦)
Unbestimmte Pronomen (٤٢) Unregelmässige Verben (٤٩) Verbalsatz (٢٦)
Verdoppelung (٦١) Vokativ (٦٤) Zurückweisendes Pron. (٤١)
Zweikonsonantige Zeichen (٤٦)

نماذج من الأفعال في صِيَغها المختلفة

ملحوظة : الأقواس للدلالة على أن الحرف المحصور بينها قد يسقط في الكتابة

الفعل		صيغة الغائب المذكر المفرد: سجم – مستترة	سجم – منتهية	سجم.ن	سجوان	سجم.خر	سجمكا	المبني للمجهول – الضمير المجهول (؟) – سجم	المبني للمجهول – الضمير المجهول – سجم.ن	المبني للمجهول – مضاعفة الحرف الأخير	المبني للمجهول – باللاحقة
ثنائي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	على نحو سجم.ن يُصرَّف سجوان مع افعال الفعل [illegible]	[illegible]	هذه الصِيَغ قاصرة في الاستعمال على النصوص الدينية ولم ترد في لغة الحديث § ١٨١	[illegible]	[illegible]	لم يُعثر على صيغة مضاعفة لهذه النماذج	[illegible]
ثلاثي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]	[illegible]		[illegible]
ثلاثي مضعف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		إلى آخره	إلى آخره. وعلى هذا النحو تُصرَّف الصِيَغ ذات [illegible]		—
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]					[illegible]
ثلاثي معتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]					[illegible] أو [illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]					[illegible] أو [illegible]
	[illegible] أو [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]					[illegible] أو [illegible]
	[illegible] أو [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		—					—
		—	[illegible]	[illegible]		—					—
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]					[illegible]

الفعل	المصدر: مذكر	المصدر: مؤنث	الأمر، المخاطب: المفرد	الأمر، المخاطب: الجمع	صيغة الحال: متكلم مفرد	صيغة الحال: غائب مذكر مفرداً أو جمعاً	صيغة الحال: صيغة منتهية بـ [hieroglyphs]	اسم الفاعل: المستمر	اسم الفاعل: المنتهى	اسم المفعول: المستمر	اسم المفعول: المنتهى
ثنائي [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]
ثلاثي [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
ثلاثي مضعف [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	—	—	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	—	—
ثلاثي مضعف [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	—	—	—	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	—
ثلاثي معتل [hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
ثلاثي معتل [hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
ثلاثي معتل [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]
ثلاثي معتل [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	— —	[hieroglyphs] [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] (نادر)	— [hieroglyphs]	[hieroglyphs] [hieroglyphs]	[hieroglyphs] [hieroglyphs]	— —	[hieroglyphs] [hieroglyphs]	— —	— —
ثلاثي معتل [hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	—	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]

خـــاتمـــة

هذا ما أردنا تقديمه إلى الدارسين من قرّاء العربية في اللغة المصرية القديمة وقواعدها بالمقارنة بمثيلاتها في العربية. ونرجو أن نكون قد وفقنا إلى إعطاء هذا المؤلف شخصية قائمة بذاتها في البحث والآراء الجديدة غير خاضعة خضوعاً أعمى لما اصطنعه العلماء الأوربيون في دراستهم لهذه اللغة.

وأحب أن أذكّر الطالب وقد مضى في الكتاب إلى آخره بما سبق أن أشرت إليه في "التصدير" من أنني قد أغفلت كثيراً من الموضوعات التي حشدت بها المراجع المختلفة حرصاً مني على أن تكون لقواعد هذه اللغة وحدة منطقية مترابطة الأجزاء تضم الضروري وتترك غيره لمن شاء أن يمضي قدماً بعد ذلك فيتعمق في هذه الدراسة.

وقصارى القول إننا هنا لم نتجاوز الحدود الضيقة التي يتطلبها ذكر ما لابدّ من معرفته للبادئ في هذه الدراسة راجين أن نوفق قريباً إلى إصدار كتابنا الذي أعددناه حالياً بالإنجليزية لدراسة اللغة المصرية في العصر المتأخر. ولعل أحسن ما تنعقد به الصلة بين هذين الكتابين هو جدول عن "بعض التغييرات العامة للّغة المصرية" وأساليب التعبير فيها في العصرين القديم والمتأخر لمقارنتها بما جاء في هذا الكتاب عن العصر المتوسط تاركين الفروق التي تلاحظ في الكتابة والهجاء للمراجع المتخصصة في هذه الناحية من البحث.

بعض التغييرات العامة فى اللغة المصرية

فى العصرين : القديم والمتأخر (١)

نذكرها لمساعدة الطالب على تحديد طبيعة اللغة فى العصر المتوسط الذى ندرسه فى هذا الكتاب

	مصرى قديم	مصرى متأخر
المثنى	ينتهى المثنى المذكر غالباً ب : [illegible] أو [illegible] أو [illegible] فقط ينتهى المثنى المؤنث غالباً ب : [illegible] أو [illegible] فقط	لا تغيير
أدوات النكرة والمعرفة	لا تغيير	النكرة : [illegible] المعرفة : [illegible] للمذكر ، [illegible] للمؤنث ، [illegible] للجمع
العطف وأدواته	[illegible] (بمعنى [illegible]) وتأخذ مكانها بعد الأسماء المعطوفة مثل : [illegible] علاوة على [illegible]	[illegible] أو [illegible] أو [illegible] أو [illegible] (= قبطى ⲁⲩⲱ) وأحياناً [illegible] وهذه الأخيرة تأتى فى نهاية الأسماء المعطوفة . هذا علاوة على [illegible] ([illegible])
الإضافة المنفصلة	مفرد { مذكر [illegible] ، مؤنث [illegible] } جمع مذكر [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible] علاوة على الأدوات الأخرى المستعملة فى المصرى المتوسط	أداة [illegible] أصبحت جامعة . ولكنها تقلب الى [illegible] إذا كان الاسم التالى لها يبدأ بحرف ب أو پ أو م مثل : [illegible] بدلاً من .... [illegible] أما [illegible] ، [illegible] فقد أصبح استعمالها قاصراً بوجه عام على التركيبات المستقرة .

١ - راجع محاضرة بالانجليزية للمؤلف فى صحيفة كلية الآداب (جامعة الاسكندرية) مجلد ٦-٧ لسنة ١٩٥٢-٥٣ عن لغة العصر المتأخر .

	مصري قديم	مصري متأخر
الضمائر الإشارية	لا تغيير	مفرد: مخاطب: مذكر [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs]) ؛ مؤنث [hieroglyphs] غائب: مذكر [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs]) ؛ مؤنث [hieroglyphs] جمع: مخاطب [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs])
الضمائر المتصلة	مثنى: متكلم [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] مخاطب [hieroglyphs] غائب [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] جمع: متكلم [hieroglyphs] مخاطب [hieroglyphs] غائب [hieroglyphs]	مفرد: مخاطب مذكر [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs]) جمع: متكلم [hieroglyphs] (علاوة على ١١١) غائب [hieroglyphs]
الضمائر المتصلة الدالة على الملكية	لا تغيير	مفرد: مذكر [hieroglyphs] + ضمير متصل مؤنث [hieroglyphs] + ضمير متصل جمع [hieroglyphs] + ضمير متصل أما الضمائر المتصلة المعروفة في المصري المتوسط فإن استعمالها اقتصر على حالات خاصة.
الضمائر المنفصلة	مفرد: متكلم [hieroglyphs] (نادرا [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]) مخاطب: مذكر [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs]) ؛ مؤنث [hieroglyphs] أحيانا غائب [hieroglyphs] وكذلك الضمائر الآتية :	مفرد: مخاطب مؤنث [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] جمع: متكلم [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs]) مخاطب [hieroglyphs] غائب [hieroglyphs]

	مصرى قديم	مصرى متأخر
	مفرد : مخاطب { مذكر / مؤنث } غائب { مذكر / مؤنث }	
الصيغة المنتهية بياء النسب	مذكر (علاوة على ″) مؤنث (علاوة على ″)	لا تغيير
اسماء الإشارة	مفرد { مذكر ، ، (،) ، / مؤنث (،) ، } جمع (،) ، ،	مفرد { مذكر ″ / مؤنث ″ } جمع ″ وهناك صيغ أخرى توجد غالبا مع الكلمات الدالة على الزمن ، وهذه الصيغ هى : (أو) ، أما ، فأصبحت دلالتها الصوتية : پا-ن ، تا-ن بمعنى "ما هُوَ أو مَنْ هِيَ"
الفعل	الفعل الثنائى عادة يبدأ بـ فنقول : ، الثلاثى السليم تلحق به إذا كان الفاعل إسماً مثل : الثلاثى المعتل فى صيغة المتكلم يضاعف فيه حرف العلة مثل . وفى صيغة الغائب يظهر حرف العلة دون مضاعفة مثل صيغة فى الفعل الثنائى تسبقه مثل : وهذا غير	كل فعل أصوله ثلاثة حروف فأكثر أصبح مركباً من + الفعل نفسه صيغ ، اختفت فى هذا العصر أصبحت قاصرة على حالات خاصة كانت شائعة الاستعمال

	مصري قديم	مصري متأخر
	معروف في المصري المتوسط . توجد غالبا صيغتا ، ولا تستعمل . وابتداءً من الأسرة السادسة ظهرت صيغة للدلالة على الحدث الماضي	
أفعال الكينونة	كانت تكتب أحيانا كانت تكتب أحيانا للماضي والحال وكتب أحيانا وهي أكثر استعمالاً من العصر المتوسط .	لا تغيير
الحال	مفرد — جمع متكلم ، — (نادرا) ، مرة واحدة مخاطب مذكر ومؤنث غائب: مذكر غائب: مؤنث — تظهر غالباً	جمع : مخاطب
الأمر	الفعل الثلاثي تسبقه مثل ، الأمر من هو الأمر من فعل هو وليس	تظهر في معظم أمثلته فنقول قد يوجد أمر بعد الأداة واستعملت تركيبات من فعلين في صيغة الأمر الأول منها أو (قارن باللهجة المصرية العامية : "روح احمل ، قوم اكتب") وهناك إضافة لا مبرر لها للفعل الأمر وهي في الفعل صيغة // // أصبحت قاصرة على أسلوب خاص

	مصرى قديم	مصرى متأخر
المصدر	لا تغيير	[هيروغليفية] أصبحت نادرة الاستعمال إلا فى صيغة [هيروغليفية]. وهناك صيغ خاصة بأسلوب الرسائل مثل: [هيروغليفية] ، [هيروغليفية]. يستعمل الاسم المذكر للتعبير غالباً عن الاسم الجامد.
أدوات النفى	فقط [هيروغليفية] .	ظهرت [هيروغليفية] ، [هيروغليفية]

[هيروغليفية]

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٧٣٣ / ٨٢

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ٠٠٠٧ - ٢

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٥٠ قرشاً